



دار الكتب والوثائق القومية
الإدارة المركزية للمراكز العلمية
مركز تحقيق التراث

شعر
ابن وكيع التنيسي
أقدم شاعر مصرى عربى وصل إلينا قدر من شعره

جمع وتحقيق

د. حسين نصار
أستاذ كرسى الأدب المصرى فى العهد الإسلامى
والعميد الأسبق بكلية الآداب بجامعة القاهرة

شعر ابن وكيع التنيسي

أقدم شاعر مصرى عربى

وصل إلينا قدر من شعره





الإدارة المركزية للمراكز العلمية
مركز تحقيق التراث

شعر ابن وكيع التنيسي

أقدم شاعر مصري عربي وصل إلينا قدر من شعره

جمع وتحقيق
د. حسين نصار
أستاذ كرسي الأدب المصري في العهد الإسلامي
والعميد الأسبق بكلية الآداب بجامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة
(١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ. حلمى النمنم

ابن وكيع التنيسى، الحسن بن على الضبى التنيسى، ٠٠٠ - ١٠٠٣.

شعر ابن وكيع التنيسي أقدم شاعر مصرى عربى.../ جمع وتحقيق حسين نصار. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠١٤.

١٣٨ ص ؛ ٢٩ سم.

تدمك 0 - 1106 - 18 - 977 - 978

١ - الشعر العربى. تاريخ - العصر العباسى الثانى.

أ - نصار، حسين (جامع ومحقق)

ب - العنوان.

٨١١,٥

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٤/١٩٤٥١

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 1106- 0

مقدّمة

فى سنة ١٩٥٣ تقدم الصديق محمود الحنفى ذهنى إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة برسالة بعنوان «ابن وكيع التنيسى المصرى شاعرا وناقدا» فنال عليها درجة الماچستير فى الآداب ، وكان قد ألحق برسالته ما استطاع جمعه من شعر الشاعر .

وفى ٢٥ يناير ١٩٥٣ نشرت مكتبة مصر كل ما استطعتُ جمعه من شعره وأخباره وكتبت عنه وعن شعره مقدمة ضافية .

وفى سنة ١٩٩١ نشرت دار الجيل فى بيروت بلبنان ما سمته «ديوان الحسن بن على الضبي» الذى حققه على أصل مخطوط وصنع تتمته الصديق العراقى هلال ناجي ، ثم أعاد نشره فى دار الشؤون الثقافية العامة فى بغداد بالعراق سنة ١٩٩٨ وتفضل المحقق بأن أهدى عمله لي لما وجد أن الوفاء للأحياء يقتضيه ذلك ، لما كان لي من فضل الريادة فى جمع شعر ابن وكيع .

وكان قد اعتمد على ما اختاره رجل مجهول من شعر ابن وكيع وسمى مختاره «عذر الخليع بشعر ابن وكيع» وعثر ناجى على نسخة مخطوطة منه تحمل رقم ٨٢٤٣ فى دار الكتب الوطنية بتونس .

وعلى المخطوطة نفسها ، مع ما جمعه كل واحد منا أعتمد فى إصدار الطبعة الحالية ، نظرا إلى أن الشاعر - فيما يبدو - كان من أهم الشعراء الأولين فى مصر . وأكتفى هنا بإيراد شيء مما ذكرته فى مقدمة كتابى الأول ، مع ما وقفت عليه من معلومات جديدة حتى لا أقع فى التكرار .

أما الموضع الذى ولد فيه تِنيس (بكسر التاء والنون المشددة) ، فهو اسم أطلق قديما على بحيرة المنزلة الحالية ، الواقعة بين قناة السويس وفرع دمياط من النيل وأطلق الاسم نفسه على إحدى الجزر الواقعة قرب بورسعيد فى البحيرة ، وعلى أكبر مدن هذه الجزيرة .

ولما كان هذا الموضع قد خلف آثارا كبيرة فى الرجل وشعره ، فإننى مضطر إلي أن أورد بعض الصفات التي خلعها عليه من كتبوا عنه .

قال المؤرخ المصرى الكندى : «بتنيس ثياب الكتان الدبيقى ، والمقصور الشفاف ، والأردية ، وأصناف المناديل الفاخرة للأبدان والأرجل ، والمخادّ ، والفرش المعلم ، والطراز ، وخمسة آلاف منسج لنسج الأقمشة ، وكثيرا ما نسجت كسوة الكعبة بها» (خطط المقريزى ٤١١/١) .

وقال المقريزى : «كان أهلها مياسير أصحاب ثراء وأكثرهم حاكة . وبها يحاك ثياب الشروب التى لا يصنع مثلها فى الدنيا . وكان يصنع فيها للخليفة ثوب يقال له «البدنة» لايدخل فيه من الغزل سداه ولحمته غير أوقيتين ، وينسج باقيه بالذهب ، بصناعة محكمة ، لاتحوج إلى تفصيل ولاخياطة ، تبلغ قيمته ألف دينار . وليس فى الدنيا طراز ثوب كتان ، يبلغ الثوب فيه ـ وهو ساذج بغير ذهب ـ مئة دينار عينا ، غير طراز تنيس ودمياط ، وكان الحمل منها إلى ما بعد سنة ستين وثلاثمئة يبلغ من عشرين ألف دينار إلى ثلاثين ألف دينار لجهاز العراق» (خططه ١٧٧/١) .

وكان هذا سببا فى غنى المدينة حتى سماها الأوزاعى فقيه الشام «أم مُتَعيِّش» وقال : «ما لزمها أقطع اليدين إلا رَبَته» (معجم البلدان ١١٣/١) .

ولم يشتهر أهل تنيس بالغنى واللهو وحب الجمال حسب ، بل اشتهروا بالعلم أيضًا . حكى عن يونس بن صبيح أنه رأى بها خمسمئة صاحب محبرة يكتبون الحديث (معجم البلدان ٨٣٨/١)

وقد أثرت بيئة تنيس ، وما أشاعته من صناعات تسعى إلى توفير الجمال ، فى مخيلة الشاعر تأثيرا عظيمًا .

وأما الشاعر فهو أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد ، سليل قبيلة ضبة العدنانية المعروفة ، اشتهر باسم ابن وكيع الذي تولى القضاء بالأحواز من العراق ، ووصفه ابن خلكان أنه كان فاضلا نبيلا فصيحا من أهل القرآن والفقه والنحو والسير وأيام الناس وأخبارهم ، وألف عدة كتب ، اشتهر منها «أخبار القضاة» الذى وصل إلينا ، وطبع فى ثلاثة أجزاء ، ومات ببغداد عام ٣٠٦هـ .

ولانعرف عن أبيه على بن محمد إلا ما أورده ابنه من إشارات فى كتابه «المنصف» ، ويستنتج منها أنه روى عن أبيه وابن دريد ، وابن الأعرابى ، وجحظة البرمكى .

كذلك ليس لدينا معرفة تشبعنا بحياة الشاعر نفسه ، فكل ما لدينا ، ما ذكره ابن خلكان من أنه ولد بتنيس ، وأن فى لسانه عجمة ، ويقال له «العاطس» ، وما ذكره ابن شرف محمد بن سعيد القيروانى (٣٩٠ - ٤٦٠/ ١٠٠٠ - ١٠٦٨) . فى «أبكار الأفكار» واقتبسه منه محمد بن شاكر الكتبى (٧٦٤/ ١٣٦٣) عن تحامله على المتنبى . وأضاف أنه كان فى بلده سمسارا مناديا ظريفا ، ، وأنه مات بالفالج (أى الشلل) ، وساق حوارا جرى بينه وبين أبى منصور الحلبى بن القارح فى مجلس شراب فى موضع يسمى تل توية من أطراف الموصل ، مما يدل على أنه زار العراق . وذكر ابن العديم عمر بن أحمد (٥٨٨ - ٦٦٠/ ١١٩٢ - ١٢٦٢) أنه رحل إلى حلب ومدح سيف الدولة الحمدانى (٣٠٣ - ٣٥٦/ ٩١٥ - ٩٦٧) .

وكانت وفاته يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة بمدينة تنيس ، ودفن في المقبرة التى بُنيت له فى المقبرة الكبرى .

ولم نعرف من شيوخه الذين روى عنهم غير أبى الحسن على بن أحمد المهلبى (٣٣٥ أو ٣٨٥)[١] .

كذلك لم نعرف من آثاره غير :

١ - بحر الأوهام : منظومة ذكرها حاجى خليفة فى «كشف الظنون» وعمر رضا كحالة فى «معجم المؤلفين» (٣/٢٤٨ - ٩) .

٢ - المنصف فى نقد الشعر ، وبيان سرقات المتنبى ومشكل شعره» أصدر أ . د . محمد رضوان الداية طبعته الأولى فى دمشق عام ١٩٨٢ ، وأ . د . محمد يوسف نجم طبعته الثانية فى الكويت تحت عنوان «المنصف والمسروق منه فى إظهار سرقات أبى الطيب المتنبي» معتمدا على مخطوطة مخالفة لمخطوطة الداية ، وقد أعجب النقاد بسعة اطلاع التنيسى وفطنته ، ولكنهم عابوه لتحامله على الشاعر الكبير» ، وألف عثمان بن جنى (١٠٠٢/٣٩٢) . . «النقض على ابن وكيع فى شعر المتنبى وتخطئته» فى الرد عليه .

---

(١) ياقوت : معجم الأدباء ٨٨٦/١٢ .

٣ - النزهة فى الإخوان : ذكر الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (١٢٩٩ - ١٣٩٣/ ١٨٧٩ - ١٩٧٣) فى إحدى تعليقاته فى تحقيق الجزء الرابع من ديوان بشار بن برد أن مكتبته تقتنى نسخة منه ، وقد أثنى عليه ابن عبد البر يوسف القرطبى ، وقال : «جمع فيه ابن وكيع فتقصى وكثَّر وجوَّد وغَزَّر» وانتخب منه مكى بن أبى طالب القيروانى(٣٥٥-٤٣٧/٩٦٦ - ١٠٥٦) ما وضعه فى كتاب سماه «منتخبات كتاب الإخوان» .

٤ - شعره : كان أبو منصور عبدالملك بن محمد (٣٥٠ - ٤٢٩/ ٩٦١ - ١٠٣٨) أول من ذكر الشاعر ابن وكيع ، قال عنه : شاعر بارع ، وعالم جامع ، وقد برع على أهل زمانه ، فلم يتقدمه أحد فى أوانه ، وله كل بديعة تسحر الأوهام ، وتستعبد الأفهام .

وقال ابن خلكان أحمد بن محمد البرمكى الإربلى (٦٠٨ - ٦٨١/ ١٢١١ - ١٢٨٢) إن الثعالبى ذكر مزدوجة ابن وكيع المربعة ، وهى من جيد النظم . . وله كل معنى حسن .

وقد كتبت بحثا مطولا عن هذا الشعر نشرته فى كتابى السابق عنه ، الذى وصفت الشاعر فيه (بشاعر الزهر والخمر) ، ولايغير ما وجدناه من شعر هذا الوصف وإنما أضيف إليه ما كان يستحقه من أول الأمر ، فهو شاعر الغزل والزهر والخمر .

ولم يصل إلينا من ابن وكيع ديوانه أو مجموع من شعره غير المختار فى تونس ، ومع ذلك نعرف يقينا أنه كان له ديوان ، فقد ذكر ابن النديم عمر بن أحمد (٥٨٨ - ٦٦٠/ ١١٩٢ - ١٢٦٢) أن نسخة منه صحيحة وقعت إليه ، فى أربعة مجلدات ، على حروف المعجم ، وذكر أن فاتحته كانت : «قال أبو محمد الحسن بن على بن أحمد ابن وكيع» وخاتمته : «آخر شعر أبى محمد الحسن بن على بن وكيع» .

وذكر أسماء عدد ممن قرؤوه عليه ، فكان منهم أبو عبدالله محمد بن أحمد الجويرى وأبو محمد النحاس وأبو نصر المهنا بن على بن المهنا وغيرهم .

تهنئة وشكر

أقدم جزيل الشكر إلى :

أخويَّ اللذين سَهَّلا لي الحصول على مصورة عن مخطوطة تونس : أ. إبراهيم شبوح و أ . د . أيمن فؤاد سيد .

وأخى أ . د . عبدالناصر حسن الرئيس السابق لمجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، الذى سعى إلى أن تكون الدار مصدرا للإنتاج العلمى الخالص .

وأخى الأستاذ حلمى النمنم على توليه رئاسة مجلس إدارة هيئة دار الكتب والوثائق القومية ، وابني أ . د . جابر عصفور وزير الثقافة ، وأنتهز فرصة دخولنا إلى عهد جديد فى كل شىء لأدعو الله أن يكون هاديًا إلى عهد تستأنف فيه مصر فى كل الميادين علوا زاهرًا وانسجامًا وريادة مع الحضارة العالمية

وأبنائى فى مركز تحقيق التراث والمخطوطات ، الذين يتشوقون طموحا وسعيا أن يكونوا أبناء لشوامخ المحققين الذين احتفلو بذكراهم ، ومسهمين فى إحياء التراث العربى الجيد .

وزملائى العاملين فى مطبعة الدار الذين بذلوا كل الجهود لإخراج هذا الديوان ، ديوان أقدم شاعر مصرى فى العهد العربى وصل إلينا قدر من شعره ، على أمل أن نوفق إلى زملاء له وتكشف بعض المصادر أنهم كانوا معاصرين له وسابقين عليه .

حسين نصار

مقرر اللجنة العلمية

لمركز تحقيق التراث

صورة الصفحتين الأوليين من مخطوطة تونس

صورة الصفحات الأخيرة من مخطوطة تونس

ان السرور فتى في بلد بلا عمر   تشتري بعيرها بالمصر البلد

وقال من البسيط

الحمد لله من امسى ولا من له   عقل يعيش به في الناس من شفقه

انتهى بحمد الله وعون النبي شعر ابن وكيع

والحمد لله اولا واخرا

وظاهرا وباطنا

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله

وسلم

تسليما

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة تونس

الشعر

الألف

(١)

[مجزوء الرجز]

قُمْ هاتِهــا مَــشْــمــولةً   تُســرِعُ فى ثَلم الحِــجَى
تحكم فى الهمِّ كــمــا   يحكم فى الصبِّ الهــوى
كــأنهــا أهدتْ لهــا   خِلْعَــتــهــا شــمسُ الضُّحى
كــأنهــا فى كــأســهــا   ثَوبُ عــقــيقٍ قــد جَــرى
أَلذُّ من عــافــيــةٍ   وافتْ عــلى طُول الضَّنى
ومــوعــدٍ طال علـى   وَعْــدِ حــبــيبٍ فــوَفَى
تَسْــعى بهــا وافــرةُ الأردا   ف هيــفــاءُ الحَــشــا
كــأنمــا قــرونُهــا   تعــشق مــا تحــوِى البُــرى

(٢)

[الرجز]

من لم يُدارِ الناسَ عن علمٍ بهم   انصــرفــوا وكلُّهم له عِــدَى

(٣)

[الرجز]

من لم يكن مُــؤاخــيــا إلا الذى   لاعيبَ فيه ، عاش فريدا فى الورَى

الهمزة

(٤)

[الخفيف]

فسد الناسُ كلهم وانقضى الودْ   دُ ، فمــا فى الورى أخ ذو صفــاءِ
وأرى طالبَ الفــرار من النا   سِ ، ومُــرتَادَ قــربهم فى بلاء
ذلك بالانقبــاض يكتسب المَقْـ   ـتَ ويُعــزى به إلى الكبــرياء
وأخو الانبســاط يخشى انقلابا   من صــديق يُضيع حقَّ الإخــاء
وإذا مــا الصــديق عــاد عــدوا   فــهْــو مســتــفــره من الأعــداء

(٥)

[الكامل]

هيــفــاء تُبــدى طُرَّة فى غُــرَّة كـســوادِ غـدرٍ فى بيـاض وفـاءِ
بذؤا بتين على الغلالة ، حاكتا ألِفَيْن وسْط صَحيفة بيضاء
وافت بكأس الراح تحمل ثأرها تحت الظلام براحــةٍ من مــاء
راحُ حكَتْ بحَبابها شمسَ الضحى قــد قُلِّدت بكواكب الجــوزاء

الباء

(٦)

[الكامل]

إن كـان قـد بَعُـدَ اللقـاء فـؤدُّنا دانٍ ، ونحن على النوى أحـبـابُ
كم قــاطعٍ للوصل يُؤْمَن ودُّه ومُــــواصلٍ بوداده يُـرتاب

(٧)

[الطويل]

أُرجّى دُنوَّ الوصل من بعد بُعْده كما قد تُرجَّى فى الجدوب السحائبُ
وأُكثر فى الهجر العتابَ كأننى لدهرى من ظلم الكرام أُعـاتب
وأَهوَى مواعيد المُنَى عنك بالرضا وقـد تُمـتع الآمـالُ وهى كـواذب

(٨)

[مجزوء الوافر]

صـــــديقٌ لـى لـه أدبُ صـــداقـــةُ مـــثله نَسَبُ
رعى لى فـــوق مــا يُرعَى وأوجب فـــوق مــا يجب
فلو نُقِــدت خــلائقُــه تَبَــهْـــرج عندها الذهب

(٩)

[الكامل]

قُم ياغــلامُ أَدِرْ علىَّ بسُــحـرةٍ كأسا كطعم العيش بل هى أطيبُ
لاسـيـمـا والنيلُ يلمع فـوقـه بدرٌ لوقتِ مـغـيـبـه مُـتـصوِّب
وكـأن صَـفْح المـاء دَرْج أبيض فـيـه لضـوء البـدر سطر مُـذْهَب

(١٠)

[المتقارب]

غـــديرٌ يُجـــهـــد أمـــواهه هبـوبُ الرياح ، ومـرُّ الصَّـبـا
إذا الشـمسُ من فـوقـه أشـرقت توهَّمـتَـه جَـوْشَنا مـذهبـا

(١١)

[السريع]

إن شـئتَ أن تُصـبح بين الورى مـا بين شـتَّـام ومُـغـتـابِ
فكُنْ عَـبـوسـا حـين تلقـاهمُ وخـاطب النـاسَ بإعـراب

(١٢)

[الخفيف]

يحسنُ النحوُ فى الخطابة والشِّعْـ ـر ، وفى لفظِ سُـورةٍ وكـتـابِ
فـإذا مـا تجـاوز النحـوُ هَذِى فـهْـو شىءٌ من المسـامع ناب

(١٣)

[مجزوء الكامل]

لاتُلفـينَّ مُـقـاربا من لايزين من الصِّـحـاب
فـالثـوب ينفُـذ صِـبْـغُـه فـيـمـا يليـه من الثـيـاب

(١٤)

[الخفيف]

ليس بالمنكر انقـلابُ صـديقٍ ربمـا غُصَّ شـاربٌ بالشـرابِ
وتَلاقى الإخـوانِ بعـد فـسـادٍ كـتـلاقى الأرواح بعـد الذهاب
لاتُضـيِّع مـودَّةً من صـديق فـانقـلابُ الصـديقِ شرُّ انقـلاب

(١٥)

[مجزوء الرجز]

أمـاَ ترى البُـسْـرَ الذى قـد حـاز كلَّ العَـجَـبِ
كـيـف غـدا فى لـونه كـعـاشق مكتـئب
مَكاحـلٌ من فـضـةٍ قـد طُلِيـت بالـذهـبِ

(١٦)

[البسيط]

لاتعـذلنِّى على اللذات والطربِ   فليس لى فى استماع اللوم من أربِ
إنى نظرتُ إلى رأيى فـأعـجـبنى   فلستُ نحو أخى نصح بمنجذب
ومن رأى رأيه ـ فيما اشتهى ـ حسنا   لم يستفد ناصحٌ منه سوًى التعب
متى وعدتُك فى ترْك الصِّبا عِدَةً   فاشهدْ على عِدتى بالزور والكذبِ
أمَا ترى الليلَ قد ولَّت عساكره   وأقبل الصبحُ فى جيشٍ له لَجِب
وجـدَّ فى أثر الجـوزاءِ يطلبـهـا   فى الجو ركضَ هلالٍ دائمِ الطَّلب
كصولجان لجُينٍ فى يَدَىْ ملك   أدناه من كرةٍ صيغت من الذهب
فقُم بنا نصطبح صهباءَ صافيةً   كـالنار ، ولكنهـا نارٌ بلا لهب
عروسُ كَرْم أتتْ تختال فى حُلل   صُفر ، على رأسها تاجٌ من الحَبَب
قَـوادةٌ لسـرور النفس حـاذقـة   لطيفـةٌ باختـلاف اللهو والطرب
متى غضبتُ على دهرى دعوتُ بها   فأبدلتْنى الرضا عنه من الغضب
فـانعمْ بذاك ولاتحـفل بلائمـة   فيـما هَويت ، وبادرْ غَفْلة النُّوب
سـارعْ إلى كل مـا تهوى مبـادَرَةً   وجُد بما ملكتً كفُّاك من نَشَب
ولاتكن تعِبـا بالمـال تجـمعـه   لوارثٍ راتعٍ فـيـه بلا تعب

(١٧)

[المنسرح]

قم ، فاسقنى والخليجُ مضطربٌ   والريحُ تَثْنى ذَوائب القُـضبِ
كـأنهـا والرياحُ تَعْطفـهـا   صَفٌّ قَنًا سُنْدسيـة العَـذبِ
والجـوُّ فى حُلةٍ مُـمسَّكةٍ   قـد طَرَّزتهـا البـروقُ بالذهب

(١٨)

[المنسرح]

أمـا ترى النخل طارحـا بلحـا   جـاء بشـيـرا بدولة الرُّطَب
كـأنه والعـيـونُ تنظره   إذا بدا زهرُه على القُـضُب
مكاحلٌ من زُمـردٍ خُـرطت   مـقـمَّـعـات الرءوس بالذهب

(١٩)

[المنسرح]

كـــأن عَنْقـــاءَ مـــغـــربٍ لقبٌ ... ومـــا ظفـــرنا بصـــاحب اللقبِ

(٢٠)

[الرجز]

طاف بهـا يَجْلو ظلامَ الغـيـهب ... كالبدر يمشى فى الدُّجَى بكوكبِ
وقـــد بدا ضـــوءُ هلالٍ أحـــدب ... يلوح فى الجـو كـقَـرْنَىْ عـقـرب

كـــمنســـرٍ من طائر أو مـــخلب

(٢١)

[مجزوء الرمل]

لا ، ووعِـــــد الـلحظ بالـوصـ ... ـل عـلى رغـم الـرقـــــيـبِ
واخــــتـــلاسِ الـقـــبلة الحلـ ... ـوة من خــــد الحــــبـــيب
وســـــمــــاع مــــســــتطابٍ ... جـــاء فى لفظ مُــــصـــيب
مـــا ســـوى الراح لداء الـهـــمْـ ... ـمِ عـنـدى مـن طـبــــــيـب

(٢٢)

[مجزوء الرجز]

وليلةٍ أحـــيــــيْـــتُـــهــــا ... مـــا بين عُـــجْبٍ وعَـــجَبْ
طار بنـا فى جُنْحـــــهـــــا ... جَـنـاحُ لـهــــــــوٍ وطـرب
والبـــــدرُ قـــــد أهدى لـنا ... فى ظُلمــــةِ الليل شُـــهُب
وقـــــد دنتْ جـــــوزاؤه ... إلـيـــه تـســـعى من كَـــثب
كـــأنهـــا رومـــيـــة ... فى أذْنهـــا شِنف ذهب

(٢٣)

[الكامل]

لاتمزحنَّ ، فإنْ مزحتَ فلايكنْ ... مَزْحا تُضاف به إلى سوءِ الأدبْ
واحـذرْ مُـمـازحـةً تعـود عـداوةً ... إن المزاحَ على مُقدمةِ الغضب

(٢٤)

[مجزوء الرمل]

حَـــبَّـــذا زَورٌ أتانى طارقــا بعــد اجــتنابهْ
شــقّ جُـنـحَ الـليـل بـدرٌ لاح مـن ثِـنْـى نقــابـه
طربتْ نفــسى إليــه وإلى طيب اقــتــرابه
طـربَ الشـيخ إذا ذُكِّــر أيـامَ شــبــابه

(٢٥)

[الطويل]

إذا ضاق مالُ المرءِ ضاقَتْ مذاهبُه وضنَّ عليه بالسؤالِ أقاربُهُ
ومـا الناس إلا حـافظٌ لمُـضيّع ومـا العين إلا أن تطيب عواقبه
يخـوتك ذو القربى مرارا وربمـا وَفَى لك ـ عند الجهد ـ من لاتناسبه

(٢٦)

[البسيط]

قالوا : عشقته كثيرَ البخل ممتنعا فقلتُ : هَيْهاتَ ، عنكم غاب أَطْيبُه
لو جاد هان ، وقيل : الجودُ عادتهُ وإنمـا عـزَّ لمـا عـز مَطْلبـه

(٢٧)

[الكامل]

يامن إذا لاحت محاسنُ وجهه غَـفرتْ بدائعُـهـا جـميعَ ذنوبِهِ
النجمُ يعلم أن عينىَ فى الدُّجَى مـعـقـودةٌ بطلوعـه وغـروبه
إن كـان فى تعـذيبِ قلبىَ راحـةٌ لك ، فاجتهد بالله فى تعذيبه
لو كان سفكُ دمىَ إليك محبَّبا لَرأيتَنى مُـتـضـرِّجـا بصَـبيـبه

(٢٨)

[المجتث]

إذا أردتَ بـقـاء الـــوداد من أحـبـابكْ
فـجُـدْ لـهم بالتَّـغاضى واعـفِـهم من عـتـابك

التاء

(٢٩)

[السريع]

حاسبنى الدهرُ على ما مضَى　　بَدَّل فَرحاتى بتَرْحاتِ
فلَيْته جازى بما نِلتُه　　لكنه أضعفَ مَرّات

(٣٠)

[الكامل]

طَمِّس عيونَ الهمِّ بالنشواتِ　　واحشدْ جيوش اللهو بالكاساتِ
واعدلْ إذا ما الدهرُ غاظك فعلُه　　نحوَ المُدام ورَنَّة النايات
ما قدرُ دهرِك أن تكون بأَسْرِه　　متواصلَ الأفكار والزَّفرات
من غاظه حكمُ الحوادث لم يزلْ　　متقطِّعا من كثرة الحَسرات
قد قام حادى الصبح فوق جداره　　ينعى الظلام بأحسن الأصوات
ويقول : هُبُّوا من طويل كراكمُ　　فذوو الكرى فى حالة الأموات
فانهضْ بنا نحو المدام ، فإنها　　طَربُ النفوس ومَجْمع الفرحات
إنْ رام قلبُك أن يُطلِّق هَمَّه　　فانْكِحه بِكْرَ عرائس الحانات
جاءتْك بين مَعاجرٍ فضية　　وغَلائلٍ فى الصِّبغ وَرْديات
حتى إذا سكنتْ حدودَ صدورنا　　خلعتْ غلائلها على الوجنات
يالائمى فى الهوى : دَعْنى قلما　　يُجْدى الملامُ عليَّ عند وفاتى
قد قال لى قلبى وأنت تلومنى　　وتصدُّنى بالعَذْل عن شهواتى :
أيظنُّ ذا المجنونُ أنك تابعٌ　　مَرْضاتَه ومخالفٌ مَرْضاتى؟

(٣١)

[المنسرح]

ولاح رُمّاننا فأَعْجبنا　　بين صحيح وبين مفتوتِ
من كل مصفَرَّة مُعَصْفرة　　تفوق فى الحسن كلَّ منعوت
كأنها حقةٌ ، فإنْ فُتِحتْ　　فصُرَّة من فصوص ياقوت

(٣٢)

[البسيط]

بينا أُنزِّل أمــرى أنْ يَجِى فَــرَجُ ... مقدما فيه بين السَّوْف واللَّيتِ
إذ أبصرتُ بباب الدار مستلما ... فملتُ مستمعا أُصغى إلى الصوت
فقلتُ : من جاء بباب الدار يَقْرعه؟ ... نادى : أنا فَرَج زنْ لى كِرا بيتى

(٣٣)

[مجزوء الرجز]

وقال فى طير يترنم :

دعتْ شجونى إذ دعتْ ... إلفًا لها إذ فَقدتْ
لم أر ثُكلى قبلها ... تطوَّقتْ واختَضَبت

(٣٤)

[السريع]

وحاملٍ كأسا على كفِّه ... صِبْغتها تَقْرب من صبغتِهْ
حَبابها كالدُّرِّ من ثغْره ... وطعمها كالعَذْب من ريقته
فانتشرت أنفاسها بيننا ... فخِلْتها تصدر عن نكهته
فهو ـ إذا غابتْ ـ بديلٌ لها ... وهى بديلٌ منه فى غيبته

الجيم

(٣٥)

[مجزوء الرجز]

انظرْ إلى زيتوتنا ... فيه شفاءُ المُهج
بدا لنا كأعْيُن ... تُهْبا وذات دَعَجَ
مخضرُّه زَبَرجدٌ ... مسودُّه من سَبَج

(٣٦)

[مجزوء الرجز]

لى نحوَ وردِ الباقِلا ... إدمانُ لَحْظ ومُهَجْ
كأنما مُبيضُّه ... يلوح فى ذاك الدعج
خَواتم من فضة ... فيها فصوصٌ من سبج

الحاء

(٣٧)

[الخفيف]

قُمْ ، نُمـازِجْ مـا بين رُوح وراح قد دعا لِلصَّبوح ديكُ الصباحِ
قم لعيد ، قد جاء عيد الشَّعاَ نين على أَوجُه النصارى المِلاحِ
طيَّرتْ نومَنا النواقيس بالدَّيـ ـر ورهبانهُ بطول الصياح
وأتى الفِصْح ، وهو أعظم عيد فاعمروا الفصحَ بالمثانى الفِصاح
واصطلاح الأوتار فيه لقلبى مع صرف الزمان أيُّ صلاح
فانتهزْ فرصة الزمان ، وبادرْ بوصال الغَبوق والاصطباح
من سلاف بها تصحُّ الأمانى وبها علة العقول الصحاح
قهوة تجعل الحليم عَجولا وتُعير الحَييَّ ثوبَ الوَقاح
أقبلت فى غلالة من شقيقٍ وخُمارٍ لرأسها من أَقاح
هي فى أوجه النَّدامى عقيقٌ وهى مثل النُّضار فى الأقداح
ضلَّ عنا مكانُها فاهتدينا بيتَ خَمّارها بطيب الرياح
فاسقنيها برغم من لام فيها حَبَّذا شربها ورغم اللواحى
لاتلمنى على اطِّراح حيائى فاطراح الحياء أحلى اطراح
لم تَطِبْ لذةٌ ، ولم يصفُ عيشٌ لمُراعى مَذمَّةٍ وامتداح
كيف يرجو لىَ العذولَ صلاحا وفسادى لديه عينُ الصلاح

(٣٨)

[الخفيف]

رفعتْ كفُّه إلى شفتيه كأسَه والظلامُ وَحْف الجَناحِ
فكأن العقارَ فوق ثنايا هُ بهارٌ مُقبِّلٌ لأَقاحِ

(٣٩)

[السريع]

قد عُزل الليلُ على رغمه وقد أتتْنا دولةُ الصبح
فانهضْ إلى الراح فقُفل الأسى ـ ما لم تُدرْها ـ عَسير الفتح
واربح على دهرك في شربها فلذةُ العاقل في الربح
راحٌ إذا دارت على قاطب عاد بها دا خُلق سمح
إذا الفتى أغضبه دهره فإنها واسطةُ الصلح

(٤٠)

[الكامل]

لمـا بدا فَلَقُ الصـبـاحِ ولاحـا   وأزاح جُنْحَ ظلامـه فـانزاحـا
نبّـهتُ سـاقـينا ، وقلتُ له : أَدِرْ   كأسَ المدامة ، واحْثُث الأقداحا
ودعوتُ من سِنَة النعاس مُنادمى   فـأَبَى انعـقـادُ لسـانه إفـصـاحـا
قلتُ : الصَّبوحَ فقُمْ ، فقام مسارعا   نحـوى ، وهَشَّ تَطرُّبا وارتاحـا
فسقيتُه خمرا تُغادر ذا الحِجَى   خرقـا ، وتترك ذا الحـيـاء وَقـاحـا
تنفى الهـمومَ عن القلوب كـأنما   جُعِلتْ لقُفل همومـهـا مفتـاحـا
وكـأنهـا قـد شـاكلتْ من لُطْفـهـا   ـ تالله ـ فى أجسـامنا الأرواحـا
لو أن دُرَّ حـبَـابِهـا مُـتـحـصِّل   لَنَظَمْنَ منه ـ الغـانيـاتُ ـ وشـاحـا
يسقى بها حلوُ الشّمائِلِ أَغْيـد   لِدم المـدامـة لم يزلْ سـفّـاحـا
رَقَّت حَـواشِى خُلْقـه لِمُـحـبِّـه   فلو أنها اعتُصِرت لكانت راحـا
مـا زال يُنْهِلنا بهـا حـتى غَدَتْ   أحـلامنا نَهْبـا لديه مُـبـاحـا
ثم انبـرى الليل البَـهـيم كناعقٍ   قـد مـدّ منه على البـلاد جناحـا

الخاء

(٤١)

[المتقارب]

إلى كم تُعـــدِّد ذنبًـــا علىّ؟   أمَـا كـــان قلبُك عنه سَـخـــا
غـــفـــرتَ ذنوبى ووبَّخـــتنى   ومـــا غـــفـــر الذنب من وبَّخـــا

الدال

(٤٢)

[الوافر]

إذا مـــا كـــان عندى قـــوتُ يومى   طرحتُ الهمَّ عنى ياســعـــيــدُ
ولم تخطر همـــومُ غـــدٍ ببـــالى   لأن غـــــدا له رزقٌ جــــديد

(٤٣)

[المنسرح]

البسْ على النقصِ من تصاحبُه   يَـدُمْ لـــك الـــودُّ عــنـــده أبـــدا
وقـــاربِ الناسَ فى عُـــقـــوقـــهم   أوْلا ، فـعـشْ فى الأنام مـتـفـردا

(٤٤)

[المجتث]

قُم فـــأَدِرْها علىّ راحـــا تطرد طيفَ الهـــمـــوم طَرْدا
تَثْنى رجـــاءَ القُنوط بَسْطا فـيـمـا تمنّى وكـان حـقـدا
كـأن أقـداحَـهـا بَهـارٌ تعـود فـوق الخـدود وَرْدا

(٤٥)

[مجزوء المجتث]

إنْ قـلـتَ أنـك بـدرٌ عَطَّلتَ باب السَّـداد
أنَّى يُقـاس لبـيـبٌ مـمـيَّزٌ بجـمـاد؟

(٤٦)

قال القاضى ابن البساط البغدادى : أحسن ما قيل فى مدح السفر قول ابن وكيع :

[الطويل]

تَغَرَّبْ على اسم الله ، والْتمسِ الغِنى وسافِره ، ففى الأسفارِ خمسُ فوائد :
تفرُّج نفس ، والتماسُ معيشة وعلمٌ ، وآدابٌ ، ورُفْقة ما جد
فإن قيل : فى الأسفار ذلٌّ وغُرْبة وتشتيتُ شَمْلٍ ، وارتكاب شدائد
فلَلْموتُ خير للفتى من مُقامه بدار هوانٍ بين ضِدٍّ وحاسد

(٤٧)

[الطويل]

عتابى أخى فى كل ذنب أتى به مخوف على حال الأخوّة فى الودّ
ولست أرى وجها لتركٍ عتابه على ما جنى إذ كان خيرا من الحقد

(٤٨)

[الطويل]

إذا كنت ذا سرٍّ تخاف من العِدى ظهورا عليه ، فاطْوه عن ذوى الودّ
فيارُبَّ خِلٍّ حال عما عهدتُه فظلّ لما قد كنتَ أوْدعتُه يُبدى

(٤٩)

[السريع]

أقـول والكأسُ على خَدِّه تلمعُ مثلَ الكوكبِ الواقِدِ

أكـأسُـه من خـده صـبـغُـهـا أم صـبغُـهـا من عُـصْفرٍ واحـد؟

(٥٠)

[الطويل]

وكأسٍ بِنُجْح العهد ممن أحبُّه تناولتُـهـا منه على غـيـر موعـدِ
شربتُ مُجاجَ الكَرْم تحت ظِلالِه على وجه معشوق الشَّمائل أَغْيَدِ
كـأن عناقـيـدَ الكروم وظلهـا كـواكب دُرٍّ فى سـمـاء زَبَرْجـد

(٥١)

[المجتث]

لـيس الـعـــــدوُّ بشَـــــرٍّ من الـصـــديقِ الحـــســـودِ
فَـــــعَمٌّ أمـــــرَك منه ودارِه مـن بـعـــيـــــد

(٥٢)

[الطويل]

غدا مشمسُ الأشجارِ يَذكو شهابُه على حُسْنِ أغصانٍ من الرَّوْح مُيَّدِ
حَكَى وحكتْ أغصانُه فى اخضرارها جَـلاجل تِبْـرٍ فى قِبـاب زبرجـد

(٥٣)

[الطويل]

ذَوائبُ كَتّان تَمايَلُ فى الضحى على خضر أغصان من الرِّيِّ مُيَّدِ
كأن اصفرارَ الزَّهر فوق اخضرارها مَـداهنُ تبـر رُكِّـبت فى زبرجـد

(٥٤)

[مجزوء الكامل]

إن الـتـــواضع نـعــــمـــــةٌ جُـهلتْ ، وأغـفلَهـا الحـســدْ
الـكِـبْــــــرُ داءٌ لـيـس يـر حم منه صـــاحـــبُــه أحــد

(٥٥)

[مجزوء المجتث]

وجُـلَّـتـــــــــارٍ بَـهـىٌّ ضِـــرامُـــهُ يَتَـــوقَّـــدْ
بـدا لـنـا فـى غـــصـــونٍ خـــضـــر من الـرىّ مُـــيَّـــدْ

يحكى فــصــوص عــقــيقٍ   فى قـــبـــةٍ من زبرجـــد

(٥٦)

[المتقارب]

قنعتُ بحــالى على نقــصــهــا   فــقـــاومت من حـــاله زائدَه
وقـــد عـــدَّد الناس مـــا بيننا   فـــمـــنزلُنا بابةٌ واحـــده

(٥٧)

[الخفيف]

قلتُ للمُعرضِ الذى صَدَّعنى :   دُمْ على الهجرِ واجتهدْ فى بعادِك
ناب طيفُ الخيالِ لى عنك بالوصْـ   ـل ، فـــأغنَى ودادُه عن ودادك
قـال : مــازارك الخـيــالُ لبـرٍّ   أنا أرسلتُــــه لطَرْد رقـــادك

الراء

(٥٨)

[الوافر]

رأيتُ الدهرَ حــالا بعــد حــال   كــأن صُــروفَــه فــينا قِــمــارُ
فــلا تســخطْ علي ذَنْب أتاهً   فليس له من الذنب اعــتــذارُ
وخُــذ كَـاس العُـقـار ، فرُب جُرْم   له عــقـب مَـفــاتحُــه العــقــار
إذا ضـاع السـرورُ ، سلكتُ منهـاً   إليــه مــسلكا فــيــه اختــصــار

(٥٩)

[مخلع البسيط]

اشــربْ ، فــقــد طابتِ العُــقــار   وابتــــسم الوردُ والبـــــهـــــارُ
من قـــهـــوة ، مـــا انْبــرتْ لهَمٍّ   إلا ووَلّى لــه انشـــــمـــــار
لهـــا جــيـــوشٌ من المـــلاهى   للهمِّ قُـــدّامَـــهـــا الفـــرار
لأْلاؤهـا فى الـدُّجَى نـهـــــار   يُـظـلـم مـن نـوره الـنـهــــــار
إذا اســتــقــرت حَـشــا لبيبٍ   رأيتَـــــه مــــــا لـه قَـــــرار
لـم يَـرهـا نـاظرٌ حــــديــدٌ   إلا ثَـنَـى لَـحْـظَـه انكســــار
حَـبــابُـهــا جــسـمُـه لُجـينٌ   وجــســمــهــا شــخــصــه نُضــار
كــأنهـــا تحــتــه كُــمــيتٌ   عليـــه من فـــضـــة عِـــذار
لهـــا لدى حــزن شـــاربيــهـــا   ثـــأرٌ ، وعـــنـــد الـحُـلـوم ثـــار

فـــالحـــزن عن أهلهـــا مُطارٌ … والـحِـلـم فـى إثْـرِه مـطـار
فـلا انتـصـار لذا عليـهـا … ولا عليـهـا لذا انتـصـار
يسـعى بهـا جُـؤْذر غَـرير … فى لحظ أجـفـانه احـورار
يحـسن منى الوقـارُ إلا … فـيـه فـمـا يحسن الوقـار
أغـارُ منا عليـه حـتى … عليـه من نفـسـه أغـار
كلُّ جـمـالٍ يُرى فـمنه … إذا تأملتَ مـسـتـعـار
كـأن صُـدغـا له تراه … وهو عل خَـدّه مُـدار
مـيـدانُ آسٍ بدا جَنيّـا … أُلهب فى جـانبيـه نار
بيتٌ من الحـسن لى إليـه … حَجٌّ مَـدَى الدهر واعـتـمـار
زيارةُ البت كلَّ عـام … ودهـرُ ذا كـلُّـه يُـزار
قـلـتُ لـه إذ بدا وقـلبـى … من لاعج الشـوقِ مـسـتطار
يا جامعَ الحسنِ كلَّ حسنٍ … للناس من شـرطك اخـتـصـار
مـا فَـضَّل الغـانيـات عندى … عليك إلا امـرؤ حـمـار

(٦٠)

[السريع]

وقـهـوةٍ فى كـأسـهـا تُزْهرُ … يفـوحُ منهـا المسكُ والعنبـرُ
ورديةٍ يَحـتـثُّـهـا أحـور … كـأنهـا من خَـدّه تُعـصَـر
مـهـفـهفٌ لم يبتـسم ضاحكا … ـ مُـذ كـان ـ إلا كـسـد الجـوهر

(٦١)

[السريع]

أقـبَل ، والعُـذّال يَلْحَـوْنَنى … فكلُّهم قـال : من البـدرُ؟
فـقلت : ذا من طال فى حبِّـه … منكم لىَ التـعنيفُ والزَّجْـر
قـالوا : جَـهِلنا ، فاغتفرْ جهلنا … فليس عن ذا لامـرئٍ صـبـر
عـذرُك في الحب له واضح … ومـا لنا فى لومنا عـذر

(٦٢)

[البسيط]

العيشُ لا عيش إلا ما قنعت به … قد يكثرُ المالُ ، والإنسانُ يفتقرُ

(٦٣)

[البسيط]

وليلة بتُّ فى ظلمـــائهـــا طَربا   يَسْعَى إلىّ بِشمسِ القهوة القمرُ
سـهـرتهـا سـهـرا من طِيب لذتهِ   وددتُ لو أن عــمـرى كلَّه سـهـر

(٦٤)

[المتقارب]

ألا سَــــــقِّنـى الراحَ فـى جنـةٍ   طــرائـــفُ أزهــارهـــا تُــزهــرُ
كـــأن تمـــاثيل نارَ نْجِـــهــــا   إذا مـــا تأمَّله المُـــبـــصِــر
دبـابـيـس مـن ذهـبٍ زانـهــــــا   مَقـابِض كـيـمخـتـهـا أخـضـر

(٦٥)

[مخلع البسيط]

اشــربْ فـقــد زالت المَـعــاذيرُ   وســاعــفتْ بالمُنَى المـقَــاديرُ
وجـاء فـصل الربيع ملتـمـســا   أن ينطقَ الـبَمُّ فـــيـــه والـزِّيرُ
وهز كـــتّـــانهُ ذوائبــــه   فـفـيـه جـهـدُ الصـفـاتِ تقـصـير
كـــأنه بُـسْـط سُنْدُسٍ بَـهجٍ   قـــد نُثِــرت فـــوقـــه دنانيــر

(٦٦)

[الطويل]

وحــانةِ خـمّــارٍ أنختُ مَطيَّـتى   إليه ، وقد أرخى الظلامُ له سِتْرا
وقد زَهَرتْ وسطَ السماء نجومُها   كـديباجـة زرقاء قـد نُقطت تبرا
فأبرز لى صَهْباءَ يُهدى نسيمُها   إلىَّ ـ إذا مـا فـاح فـائحُهـا ـ عِطرا
ودارت لنا كـاســاتُهـا بمُـدامـة   ترى دُهْمَ خيلٍ صِرْن من نورها غُرا
تُشَـتت شَمْل الهمِّ حتى كأنها   إذا نـزلـتْ بـالـهـمِّ طالبـــــةٌ وِتْـرا
إذا الْتَقيا فى القلب ولَّت جيوشُه   بخذلانِ مهزوم ، وأُعْطِيَت النصرا
إذا ضاق صدر المرء بالهمِّ وانثنى   إلى كأسها أَلْفَيْته يَحْمد الدهرا
فما زال يسقينى ويشربِ مُسْعِدا   عليها غزالٌ طَرْفُه يَبْعث السحرا
إلى أن رأيت الشمس قد خلعت لنا   على الأفق من أنوارها خِلعا خُضرا

(٦٧)

[المتقارب]

ألا سَـقِّـينهـا برغْم العـذولِ تُحـاكى لنا الذهب الأحـمـرا
فـقـد نوَّر الروضَ منشـورُه وأحـسنْ بجـوهره جـوهرا
ونوَّرٌ ورد من البـاقِـلاء يحـاكى لنا الناظر الأحـورا
أُشـبِّـه أَسـوده فى البـيـاض دراهمَ قـد ضُـمِّنت عنبـرا

(٦٨)

[السريع]

طَلْعٌ هتكنا عنه أسـتـاره من بعـد مـا قد كـان مسـتـورا
كـأنه لـمـا بدا ضـاحكا فى العـين تشـبـيـهـا وتقـديرا
دَرْجٌ من الصَّنْدلِ قـد أَوْدعتْ فـيـه يدُ العطار كـافـورا

(٦٩)

[المجتث]

كـأنمـا زعـفـران فـيـه من الشَّـهـد جـارِ
يشفُّ مـثـل كـؤوس مـمـلوءة بعُـقـار

(٧٠)

[مجزوء الكامل]

يا جـامـعـا زَهْوَ الملو كِ، ولُؤْمَ أخـلاق التِّـجـارِ
ارجعْ إلى الفـقـر القـديـ ـم فـقـد فـسـدتَ على اليسـارِ
وخـطـرتَ فـى سُـكـر الغِـنـى وأمِنْتَ عـاقـبـة الخُـمـارِ
أبديـتَ وَجْـهًـا للعُـفـا ة مُـقَـنَّعًـا بقناع عـارِ
لو أنَّه لقـيَ الحـجـا رَ الصُمِّ أثَّرَ في الحـجـارِ
أو كـان تـرسَ مُـحـاربٍ لارتَدَّ عنـهُ ذو الفـقـارِ

(٧١)

[الوافر]

ظفـرتُ بقـبلةٍ منك اختـلاسـا وكنت من الرقـيب على حـذارِ
ألذَّ من الصَّبـوحِ على غـمـام ومن برد النسـيم على خُـمـار

(٧٢)

[الكامل]

جانبتُ بعدك عفّتى ووَقارى … وخلعتُ فى طرق المجون عِذارى
ورأيت إيثار الصبابة في الذى … تهوَى النفوسُ مُمَحِّق الأعمار
لاتأمُرنِّى بالتَّستُّر فى الهوى … والعيش فهو تهتك الأسرار
إن التوقر للحياة مكدِّر … فالعيشُ أجمعُ فى ركوب العار
من تابعت أمرَ المروءةِ نفسُه … فَنيتْ من الحسَرات والأفكار
لاتُكْثِرنَّ عليَّ ، إن أخا الحِجَى … بَرِمٌ بقُرْب الصاحب المهذار
خوَّفتَنى بالنار جهدَك دائبا … ولَججتَ فى الإرهاب والإنذار
خَوفى كخوفِك ، غيرَ أنى واثقٌ … بجميل عَفو الواحدِ القَهّار
أقررتُ أنى مُذنب ، ومُحرَّم … تعذيبُ ذى جُرْم على الإقرار
انظرْ إلى زهر الربيع وما جَلَتْ … فيه عليك طرائفُ الأنوار
أبدت لنا الأمطارُ فيه بَدائعا … شهِدتْ بحكمة مُنزِلِ الأمطار
ماشئتَ للأزهار فى صحرائه … من درهم بَهج ومن دينار
وجواهرٍ ، لولا تَغيُّر حُسْنها … جَلَّت عن الأثمان والأخطار
من أبيضٍ يَقَق ، وأصفر فاقع … مثل الشُّموسِ قُرنّ بالأقمار
ناحتْ لنا الأطيارُ فيه فأَزْهجتْ … عُرْسَ السرور ، ومأتمَ الأطيار
دارٌ لو اتصل البقاءُ لأهلها … لم يَحْفلوا بنعيم تلك الدار
فانهض بنا نحو السرور ، فإنه … مازال يسكن حانة الخمار
فاشربْ مُعَتَّقة كأن نسيمها … مسكٌ تُضَوِّعه يد العطار
أخْفَى دَبيبا فى مَفاصل شَرْبها … وأدقَّ إلطافا من المقدار
أحكامُها فى العقل - إنْ هى حُكِّمت - … أحكامُ صَرْفِ الدهر فى الأحرار
يَرْضَى على الأقدار شاربُها الذى … مازال ذا سَخَطٍ على الأقدار
وكأنها والكأسُ ساطعةٌ بها … ذوبٌ تَحَلل فى عقيق جارى
لاسيَّما من كفِّ أَغْيَد شادن … يَسْبى العقولَ بطرفه السَّحّار
فَضَلَ الغصونَ لأنها من غَرسنا … عند التأمل ، وهو غرس البارى
قد غَيَّب الزُّنّار دقةُ خَصْره … حتى ظننناه بلا زنار
مَتَنصِّر ، قَوِيتْ على إسلامنا … بالحسن منه حُجَّة الكفار

قـالوا : أَيصنع مـثل هذا ربُّكم ... ويرى فـسـادَ صنيـعـه بالنار؟!

معْ مُـسْـمع حلفت له أوتاره ... أنْ لاتـنافـرَ رَنَّة الـمـزمـار

فطن ، يحركُ كلَّ عضو سـاكن ... تحـريكه لسـواكن الأوتار

شَـدْوٍ ، إذا الحلماءُ زار حلومهم ... باعـوا بطيب السخف كل وقـار

والشدو أحسنُه الذى لم يُسْتَمع ... إلا أطار العـقلَ كل مُطار

ذا العيشُ ، لانعتُ المَهامه والفلا ... وسـؤالُ رسم الدار والأحـجـار

لافَـرَّج الرحـمنْ كـرْبَة جـاهل ... يـبـكـى عـلـى الأطـلال والآثـار

(٧٣)

[الخفيف]

حـملتْ كـفُّـه إلى شـفـتـيـه ... كـأسَـه ، والظلام مُـرْخى الإزارِ

فـالْتـقىَ لؤلوا حَـبـابٍ وثغـرٍ ... وعَـقـيـقـان من فم وعُـقـار

(٧٤)

[المتقارب]

إلى الله أشكـو هَوَى شـادنٍ ... بعـيـدِ المنَال ، قـريب المـزَارِ

يُسىء ويَعْـذره حـسنُه ... لدى عـاشـقـيـه بغـيـر اعـتـذار

مـحـاسنُ تغـفـر ذنبَ الصـدود ... كـمـا غـفـر السُّكْر ذنب الخُـمـار

(٧٥)

[المجتث]

يالائمى فى سـمـاعٍ ... وفى اصْطِبـاح عُـقـار

هذا اخـتـيـارى لنفسى ... فـخَلِّنى واختـيـارى

ياقـوم مـاذا عليكم ... إذا خـلـعـتُ عِـذارى

فُـوزوا بـجَنَّة عَـدْنٍ ... فـقـد قنعت بنارى

(٧٦)

[الوافر]

إذا لم يكن للمـرء عـقلٌ ... ولاأدبٌ ، فـذاك أخـو الحـمـارِ

تراه فى ذوى الآداب صـخـرا ... ومُلتـجـئـا إلى جنب الجـدار

(٧٧)

[الوافر]

يَنُمُّ بسِرٍّ مُسْتَرْعيه سرا   كما نمَّ الظلام بضوء نار
أنمُّ من النُّصول على مَشيب   ومن صافى الزجاج على عقار

(٧٨)

[الوافر]

وقُرٌّ قد طربتُ بنار راح   عَضَدت جنودَها بوقود نار
لها شرارٌ كأن الريح منه   يُبَدِّده نُثارٌ من بهار

(٧٩)

[مخلع البسيط]

خلعتُ فى حبه عِذارى   وطاب لى العيشُ باشتهارى
وذقتُ طعمَ الجنون فيه   فكان أَحْلَى من العُقار
إنْ أُبْد فى حبه خضوعًا   فليس ذلُّ الهوى بعار
لو كان فى الحب لى اختيارٌ   لكان تَرْكى له اختيارى
مَن روحُه فى يَدَىْ سِواه   فهْو حقيقٌ بأن يُدارى
لاتحمدونى على احتمالى   هَوانَه ، واحمدوا اصطبارى

(٨٠)

[السريع]

كأنه والقرطُ فى أُذنه   بدرُ الدُّجَى قُرِّط بالمشترِى
قد كتب الحسنُ على وجهه   يا أَعْيُن الناس قِفِى فانظرى

(٨١)

[الطويل]

ليَهْنكَ نيروزٌ أتاك كأنه   رسولُ حبيب بالأمان من الهَجْرِ
فبادرْ إلى لذاتِ يوم كأنه   من الحسن قُرْط لاح فى أذن الدهر
وخذها على رغم الحسودِ مدامةً   أرقَّ من الشكوى ، وأَحْلى من النصر
لها صورةٌ فى الكأس عند اجتلائها   حَكَتْ صورة الإقبال فى فُسْحة العمر

(٨٢)

[الوافر]

خـــروفًـــا ، لو أشـــار إليـــه وهمٌ تَقَطَّر جلدُه بالشـــحم يجـــرى
لبـــاطنه قـــمـــيصٌ من لُجَـــين تَسَـرْبل فـوقـه بقـمـيصِ تِبْـر

(٨٣)

[مجزوء الرجز]

ولـيلـةٍ ســـــاهرْتُـهـــــا إلـى طلـوع السَّـــــحَـــــر
ســـهـــرتُهـــا من طربٍ يا طيبَ طعمِ السـهـر
رأيت فـــيـــهـــا منظرا يجلو القـــذى عن بصـــرى
شـــمـــســا بكَفَّىْ قـــمـــر يـديرها فـى قَـــعـــر

(٨٤)

[مخلع البسيط]

بمـــا بعـــينيك من فـــتـــونٍ ومن فـــتـــورٍ بهـــا وسِـــحْـــرِ
وبـالـعِـــــذار الـذى تـولَّـى خلعَ عِـــذارى ، وبسْط عُـــذرى
ومَـــضْـــحَك منك لؤلؤىٍّ مـمـتـزج مـسكه بخـمـر
جُـــدْ لى بالصـــفح عن ذنوبى أوْ لا ، فـعـاقبْ بغـيـر هجـر

(٨٥)

[الطويل]

ونَحْـرٍ كـأن اللهَ لِلَّثْم صـاغَـه وبعضُ نحورِ الناسِ تصلح للنَّحْر

(٨٦)

[الوافر]

وخـشـخـاشٍ كـأنا منه نفـرى قـمـيصَ زبرجـدٍ عن جسم دُرٍّ
كـأقـداحٍ من البلور صِـيـغت بأَغْشـيـةٍ من الديبـاج خـضـر

(٨٧)

[الرجز]

أخـذتُ من كفِّ الغـزال الأحـورِ غُصْنا من البَسباس ممطورا طَرِى
كـأنه فى عـين كل مُـبْـصِـر مِـذَبَّة من الحـرير الأخـضـر

(٨٨)

[الطويل]

خليليَّ مـا للآس يَعْـبَق نَشْـرُه ... إذا هبَّ أنفـاسُ الرياح المـواطرِ
حكى لونُه أصـداغ ريم مُـعَـذَّرٍ ... وصـــورته آذان خـــيلٍ نَوافـــر

(٨٩)

[مجزوء الوافر]

وحـــــديث كـــــأنه ... أوبةُ من مـــســـافـــرِ
كـــان أشْــــهَى من الرُّقـــا ... دِ إلـى طَـرْف ســـــاهـر
بِتُّ أَلْـهُـــو بطِيــــبــــه ... فـــى ريـــاض زَواهـــــر
بيـن ســـاق وســـامـــر ... ومُـــــغَـن وزامــــــر
ليلة غـــاب شـــخـــصُــهـــا ... عن عـــيـــون الـدوائر
كـــأن ذهن الـزمـــان إذ ... نِلْتُـــهـــا غـــيـــر حــاضـــر

(٩٠)

[الكامل]

فُرشَ الفـضـاءُ بأحـمـرِ وبأصـفـرِ ... وبَدَتْ لـنـا حُلَلُ الربيـع الأزهرِ
حُلَلٌ تُعَدُّ ـ إذا اجتهدتَ ـ مُقَصِّرًا ... فى وصفها ، وتكونُ غيرَ مُقَصِّرِ
متـخـالفـاتٌ جئن بين مُـعَـمِّـد ... ومُـسَـهَّـم ومُـدَبَّج ومُـدَنَّرِ
هذي الرياضُ كـأنَّهن عـرائسٌ ... يَخْـتَلْنَ بين تمـايُلٍ وتَّبـخـتُـرِ
فى جوهر فـات الجواهرَ قيـمـةً ... لو أنه يبـقى بقـاء الجـوهر
سِرٌّ أسَـرَّتْهُ السحـائبُ فى الثرى ... وأذاعــه ، فــأذاع أحــسن منظر
سـرٌّ طواهُ فلم يكن مسـتـحسنًا ... حـتى أذيع فكان أحـسن منظر
زمنٌ أغـرُّ فلو شـريْتَ بطيـبـه ... طيبَ الجنانِ لكان أربَحَ مَـتْـجَـرِ
مـتـزينٌ زَينا ، ولم يَقْـصِـد لهـا ... مـتـضـمخٌ عِطْرًا ولم يَتَـعَطَّرِ
وافى على أثرِ الشـتـاء كـأنهُ ... إقبـالُ جَـد بعـد أمْـرِ مُـدْبِرِ
فكأنَّ ذلك كـان وجْـهَ مُـهَـدِّد ... وكـأنَّ هذا كـان وَجْـهَ مُـبَـشِّـرِ
وردٌ كـوجنَة كاعبِ قد مُوزِحَتْ ... فتـراجَعَتْ خجـلا لفرط تَخَـفُّرِ
وكـأنمـا النّارنجُ فى أغـصـانِه ... أكرٌ خُرِطْنَ من العَقيقِ الأحمرِ

وكـــأنَّ وَرْدَ البـــاقـــلاء دَراهـمٌ ... قـد ضُـمِّـخَتْ أوسـاطُها بالعَنْبَـرِ
وكـأنه من فـوق خُضْـرِ غـصـونه ... يرنو بـمـــقلة أغـــيـــدٍ أوأحـــور
وكـأنمـا الأترُنجُ أكؤُسُ عـسجـدٍ ... ولهـا مـقـابضُ من حريرٍ أخضـر
والنـرجسُ الريّان بيـن رياضــــه ... يرنو بعـيـن البـاهت المـتـحـيِّـر
والـجُـلـنـار يُـريـك مـن أثـوابـه ... نوعـيـن بين مُـزَعْـفـرٍ ومُعَـصْـفَـرِ
وكـــأنمـــا المنثـور زُهرُ خـــواتمٍ ... مــتــخــالفــاتٍ بُدِّدت فى منشـرِ
والخُـرَّم المـبـثـوثُ بين بَهـارِهِ ... بَهِجٌ لعـيـنِ الناظرِ المُـتَـبَـصِّـرِ
فـهـمـا كَـسَقْفِ اللازورد تلألأت ... فـيـه مـسـامـيرُ النُضـارِ الأصْـفَـرِ
والسَّـرْو تثنيــه الرياحُ تلاعــبــا ... من فـوق جدول مائه المـتـفـجَرِ
كالجُنْدِ فى خُضْرِ الملابس حاولوا ... خوضًـا ، فـبين مُقلِّصٍ ومُـشَـمِّرِ
زَمَنٌ متى أيصرتَهُ وكـفـفتَ عن ... خلع العـذار بحـسنه لم تُعـذَرِ
فالآن فاعدُ إلى الخلاعة والصِّبا ... لاتُصْـغِـيَنَّ إلى العـذولِ المُكثـرِ
وتعـــامَ عنه إذا أتاكَ مُــعَـنِّفًـــا ... حـتـى كـأنك غـائبٌ لم تَحْـضَـرِ
كدرُ الحيـاة هو الحيـاء من الورى ... فـــإذا هتكت الســرَّ لم تتكدَّرِ
يا مَنْ تمـسُّك بالوقـار تَزَمُّـتًـــا ... لو ذقتَ طعم الجـهل لم تتـوقَّـرِ
قم يا خليلي فـاسقني مشـمولةً ... صرفًـا حكت لونَ الجواد الأشـقرِ
لاترض دونَ السُّكْرِ إنَّ أخا الحِجى ... مَنْ يسـتلذ العـيش إن لـم يسكَرِ
الهمُّ يجـسـر أن يزورك صـاحـيًـا ... فإذا حـثثتَ كؤوسهـا لم يجسَـرِ
لاسـيـمـا من كفٍّ أغـيـدٍ شـادنٍ ... تَلقـاك مــقلتُـه بلحظ الجـؤذرِ
مـــا مـــاز منه البـــدر إلا أنه ... مُــتَـــزَنَّرَ ، والبــــدرُ لم يَتَــــزَنَّرِ
يزهى بنصفٍ كـالكثـيب مـؤنثٍ ... من تحت نصفٍ كالقضيبِ مُذكَّرِ
ذا العـيشُ بادرْ نحـوَه تظفَـرْ بهٍ ... ودعِ الوقــوفَ على الطلول الدُثَّرِ

(٩١)

[البسيط]

عليك بالنحو : لاتَعْرِض لصنْعَتِنَا ... فإن شِـعْرك عندى أَشْهَر الشُّهَرِ
لو كان بالنحو قولُ الشعرِ مُكتَسبا ... كـان الخليلُ به أَحْظَى من البشر

(٩٢)

[البسيط]

اشربْ : فلستَ على صَحْوٍ بمعذور واطربْ على صوت نايات وطنبورِ
أما ترى النرجسَ الرَّيانَ يَلحَظُنا كأن أجفانَه أجفانُ مخمور
وكأن أَصْفره فى وَسْط أَبْيضه قُراضَةٌ أُودِعت أحشاءَ بلور
أما تراه ، ومرُّ الريحِ يَعْطفه كأنه زعفرانٌ وسْط كافور
إذا بدا فى اختلافٍ من تَلوُّنه أراك كيف امتزاج النار بالنور

(٩٣)

[الخفيف]

طَرَّف الباقلاءُ فيه بوردٍ ناظرِ اللحظِ من عيون الحورِ
ببياضٍ ، سوادُه فيه يحكى سَبَجا نابتا على بلور

(٩٤)

[السريع]

قُلْ لصَريع الكأس : قُمْ نَصْطِبح والراحُ تحيى كل مخمور
ما أنت فى نومك يا سيدى وقد بدا الصبحُ ـ بمعذور
لاسيَّما والشمس قد قابلتْ بدر الدُّجَى فى الأُفْق بالنور
كأنما تلك وهذا معا جامانِ من تِبْرٍ وبلور

(٩٥)

[مجزوء الرمل]

عُدَّةٌ لى ، لستُ أخشى معها صَرْفَ الدهورِ
ثقةُ النفس بربى ورضاها ليس باليسير

(٩٦)

[مجزوء الرمل]

بكى الغيثُ عند ابتسام الزَّهَرْ وهَبَّ النسيمُ ورقَّ السَّحَرْ
ووافتْكَ أنفاسُ ريح الصَّبا مُمْسَّكةً من ثِمارِ الشَجَرْ
وأعلنت الأرضُ أخبارَها فلم أرَ أطيبَ منها خَبَرْ
فناديت : هل من فتى فاتك يقومُ فيسطو بجيش الفِكَرْ

ويَطَّرِحُ العــــقلَ في جــــانبِ　　　فـمـا العـيش بالعـقل إلا كَـدَرْ؟
فَلبَّى دُعــائي فــتًى عــالمٌ　　　بأنَّ الزمــانَ كــثـيــرُ الغـيَـر
يبـادرُ عَـصْـرَ الصِّبـا أن يفـوتَ　　　وعـصـرُ الصِّبـا فـرصـةٌ تُبْـتَـدَرْ
وقــامَ وقــمتُ إلى قــهــوةٍ　　　تُـميتُ الـهـمـومَ وتُحيي البَطَرْ
إذا الهمُّ حــاولَ منهــا الفــرار　　　فـليـس لـه دونـهـــا مـن وَزَرْ
يطوفُ بـهــا غُــصُنٌ ناضِــرٌ　　　تمكَّنَ مُـهْـتَـزَّهُ من قَـمَـرْ

(٩٧)

[مجزء الخفيف]

غُـــصُن ظَلَّ مُـــثْـــمِـــرا　　　(　) من الشَّـــعَـــر
مـــا رأى الـناس قـــبـلَه　　　غـــصنا أثْمـــر القـــمـــر
قـــال لى إذ عـــجِـــبتُ منْـ　　　ـه : ألا تُحـــســن النظر
لا تَـقِسْ غـــــرسَ ربِّنـا　　　بـالذى يغـــرس البـــشـــر

(٩٨)

[مجزوء الرجز]

قُمْ ، فـاسْـقِنى صـافـيـةً　　　تـطـرد عـن قـلـبـى الـفِكَـرْ
أمـــا ترى الصـــبحَ انجلى　　　عن غُـــرَّة الطَّرف الأغـــر
والجـــو صـــافٍ قـد حكى　　　بأنجم فـــيـــه غُـــرر
جـــامَ زجـــاجٍ أزرق　　　قـــد نُثِّـــرت فـــيـــه الدرر

(٩٩)

[الرجز]

أسْفَـرَ عن بهـجـتـه الدهرُ الأغَـرْ　　　وابتـــسم الروضُ لنا عن الزهَرْ
أبْدى لنا فَـضْلُ الربيع مَنْظرًا　　　بمـثله تُفْـتَنُ ألبـابُ البَـشَـرْ
وشْـيـا ، ولكن حـاكَـة صـانعُـهُ　　　لا لابتـذال اللُّبْسِ لكن للنظَرْ
عـايَنَهُ طرف السـمـاء فـانثنَتْ　　　عـشْـقـا له تبكى بأطراف المَطَرْ
فـالأرضُ فى زيٍّ عـروسٍ فَوقَـهـا　　　من أدمع القَطْرِ نثـــارٌ من دُرَرْ
وشْيٌ طواهُ فى الثرى صِيـانةً　　　حـــتى إذا مَلَّ من الطيِّ نَشَـــرْ
أمـا ترى الوَرْدَ كـخـدٍّ كـاعب　　　راودها ـ فـامـتنعت منه ـ ذَكَـرْ

كـأنمـا الخـمْـرُ عليـه نَفَـضَتْ   صبـاغَـهـا ، أو هِيَ منه تُعْـتَـصَـرْ
أخْــجَلَهُ النرجسُ إذ جــادَلَهُ   فـأحْـمَـرَّ من فَـرْطِ حيـاءٍ وخَـفَـرْ
قـال له : العـينُ ومـا الخـدُّ لـهـا   مُـــوازيا فى عُظْم قَـــدْرٍ وخَطَرْ
مــاذا الـذى يُرجى لـخـــدٍّ بَهج   مُسْتَحْسَن ، صاحِبُهُ أعمى البَصَرْ؟!
فـاحـمـرَّ من حُـجَّتـه إذ ظهـرتْ   والحقُّ لا يُدْفَعُ يومــا إنْ ظَهَــرْ
وانظرْ إلى النارنج فى بهـجـتـهِ   يلوحُ من أفنانِ هاتيك الشـجَـرْ
مـثلَ دنانيـر نُضـارٍ أحْـمَـرٍ   أو كَـعَـقـيق خُـرِطَتْ منه أُكَـرْ
وانظر إلى المنثـور فى مـيـدانه   يرنو إلى النـاظرِ من حـيـث نَظَرْ
كـــجـــوهرٍ مــخــتلف ألوانُهُ   أسْلَمَـــهُ سِلْكُ نظام فـانتَـشَـرْ
كـــأنَّ وَرْدَ البـــاقـــلاء إذ بدا   لناظريه أعْـيُنٌ فـيـهـا حـوَرْ
كـمـثل ألحـاظ اليـعـافيـر إذا   روَّعـهـا من قـانصٍ فَـرْطُ الحَـذَرْ
كـأنّه مـــداهنُ من فـضّـــة   أوسـاطُهـا بـهـا من المـسك أثَرْ
كـــأنّه ســـوالفُ من خُـــرَّدٍ   قـد زَيَّنَتْ بيـاضَـهـا سـودُ الطُّرَرْ
وانظُرْ إلى الأطيـار فى أرجـائه   إذا دعـا الشـاكلُ منهـا وصَـفَـرْ
كـأنَّهـا تَصْـفـرُ فى رياضـهـا   سربُ قيـانٍ فوق بُسْط من حِبَرْ
فانهض إلى اللهو ولذات الصِّبا   لامَكَ مَنْ يَعـذِلُ فـيـهـا أو عـذَرْ
فـقلَّمـا يُغنيك مَنْ يعـذل فـيـ   ـما تشتهى حين تُواريك الحُفَرْ
كـيف بهـجـرانِ اللذاذاتِ ولَمْ   يَبْدُ نهارُ الشيبِ فى لِمم الشَّعَرْ؟
والنُّسْكُ فى عَصْرِ الصِّبا كـأنه   من قُبْحـه خَلْعُ عِـذارٍ فى الكِبَرْ
يا لائـمـــا يَعْـــذِلُنى في طَربي   حَسْبُكَ قد أكثرتَ من هذا الهَذَرْ
أعـرفُ فَـضْلَ العـقلِ ، إلا أنه   لعــيشِ مَنْ آثَرَهُ عــينُ الكَدَرْ
الجـهلُ ينبـوعُ مَـسَرَّاتِ الفـتى   والعـقلُ ينبـوع الهـمـوم والفِكَرْ
فاجْسُرْ على ما تشتهى جهالة   مـا فـازَ باللَّذاتِ إلا من جَـسَـرْ
واشْرَبْ عُقارا لو أصابَتْ حَجَرا   لطارَ من خـفَّـتِـه ذاكَ الحَـجَـرْ
عَـدُوَّةَ الحُـزْنِ التى مـا ظفـرتْ   قَطُّ به إلا أسـاءتْ في الظَّفَـرْ
لو رامَ أنْ يخـفـرَهُ من كَـيْـدها   صَرفُ الزمانِ الحَتْمُ يومًا ما قَدَرْ
أَرَقَّـهـا الدهرُ إلى أن شـاكَلَتْ   من رقَّـةٍ شِـعْـرَ جـمـيلٍ وعُـمَـرْ

خفيَّةَ الحيلةَ فى جسم الفتى ... تُحْدِثُ فى الجسم دَبيبًا وخَدَرْ
كأنَّما الأوطارُ فيها جُمعَتْ ... فليس فى العيش لجافيها وَطَرْ
لاسيَّما من كفِّ ظَبْيٍ لم يُشَنْ ... بِفَرْطِ طول ، لا ولافَرْطِ قِصَرْ
له سهامٌ من لحاظٍ صُيَّبٍ ... كأنما يَرْمِينَ عن قوسِ القَدَرْ
مُزَنَّرٍ شكَّكني في دينه ... حتى لزمت الكفر مع مَنْ قد كَفَرْ
لكنه كالحور فى تصويره ... والحورُ لايُسْكِنُها اللهُ سَقَرْ
لو لم يكن زُنَّارُهُ فى وَسْطِه ... يُمْسِكُ ضَعْفَ الخصْرِ منه لانبَتَرْ
وبانَ منه نصفُه عن نصفه ... لكنه جاء له على قَدَرْ
إن قلتُ : يحكى قمرًا عَنَّفَني ... عقل له أعْدَمُهُ من القَمَرْ
أنَّى يُوازيه وهذا ناطقٌ ... وذاك إن خُوطِبَ لم يَنطِقْ حَصَرْ؟!
يا لك منه منظرًا أشهى إلى ... قلبي من جنّاتِ عَدْنٍ أو أسَرْ
يا طيب ذى الدنيا لنا منزلةً ... لو لم تكن تُزْعَجُ منها بِسَفَرْ

(١٠٠)

[الوافر]

رُبَّ ليلٍ لم أذُقْ فيه الكَرى ... حَظُّ عينى فيه دمعٌ وسَهَرْ
طالَ حتى خِلْتُه لاينقضي ... ونأى الصُّبْحُ فما منه أثَرْ
كلَّما هيَّجَ شوقى حُرَقى ... صحتُ : يا ليلى أما فيك سَحَرْ

(١٠١)

[مجزوء الرجز]

قُمْ فاسقنى صافيةً ... تسلبُ قلبي فِكَرَهْ
في روضةٍ كأنَّها ... خريدةٌ في حِبَرَهْ
كأنَّ أذَرْيُونَها ... أسودَه وأحمَرَهْ
سحيقُ مِسْكٍ مُودَعٍ ... فى خِرَقٍ مُعَصْفَرَهْ

(١٠٢)

[مخلع البسيط]

واحَرَبى من جفون ظبي ... أقام عُذرى به عذارُه
أَسْقَم جسمى بسُقْم طرفٍ ... حَيَّرنى فى الهوى احوراره

عـجـبتُ من جـمـرٍ وجنَتيـه   يحــرقنى دونَه اسْـتِـعــاره
هذا اخـــتـــيــارى فــأبصـــروه   شــاهدُ عـقلِ الفـتى اخـتـيـاره

(١٠٣)

[مخلع البسيط]

أمـا ترى الأرضَ أظهـرتْ خِلعًـا   مـن وَشْـيِ روض يَـروقُ مـنْـظَـرُهُ
طوَتْه ضنًا على الشـتـــاءِ به   ثم انثنتْ بعـــدُ ذاك تـنشُـــرهُ
كـــأنه مَـــعْـــرض لجَلوَتهــا   كـانت لعـصـر الربيع تَذْخـرهُ
أخــضــره رائقٌ وأحـــمـــرُه   أبيـضُــه مـشـرِق وأصـفَـرهُ
فنَوْرُه نَيِّـــرٌ مُــدرهَمــــه   وزَهْـره زاهـرٌ مـــــــدنَّـرُهُ
(   ) يتـيــهُ مـشـمـشُـهُ   على أقـاحٍ يُضيءُ مـقـمـرهُ
ونرجس ظلّ يستطيل على الـ   ـورود ويُـزهَى بـه تـكـبُّــــرهُ
تاه يـأنَّ النجـــوم منظرها   عند امتحانِ القيـاسِ منظرُهُ
وهْي جـمـالُ السـمـا وجوهرُها   وهو جـمـال الثَّـرى وجـوهرهُ
فـأخـجل الوردَ حسنُ بَهْجـتـه   وظلَّ صَرْف القيـاس يقـهـرهُ
حُـمْـرتُهُ شـاهدُ بخَـجْلتـه   إن كَـتَم الأمـرَ فـهي تُشْـهـرهُ
وانظر إلى مُشـرِق الشـقـيق بدا   في مثل صِبْغ العقيق أحمرهُ
قـد نازع الوردَ حـسنُ خِلْعـتـه   فـقـال : أسـرفت لست تَقْـدُرهُ
قـال : أمـا حزتُ حدّ صبغته   إن كـان بالصبغ تَمَّ مَفْـخـرهُ؟
فـقـال : من ها هنا أُتيت وكم   تعـمُّقٌ زَلَّ فـيـه مـؤثِرهُ
القَصْـدُ خيـر الأمورِ عـافـيـةً   وكم كـثـيـر ينوبُ أيّسـرُهُ
فـقـال : يا وردُ إن قـهـرتَ ، فكم   فى الروض من مُعجِب سأقهرهُ
فـعـارض الجُلنار فـانبـعـثت   فى خـدّه علّةٌ تصـفِّـرهُ
وخـاف تعـريضَـه البـهـار   (   )مـزعـفَـرهُ
وخـامَـر البـاقِـلاءَ رهبـتُـه   فــــــورده بـاهـتٌ مـنوِّرُهُ
قـد قلب الروعُ لحظَ مـقلتـه   وبـانَ فى لحظه تحـيُّــرهُ
كـمـا رنا وهو خـائفٌ وجِلٌ   أقـتـلُ لحظ الجـفـون أحـورُهُ
والسَّرْو حَذْو الرياض قـد نبتتْ   صـفـوفُـهُ مُـثُـلا وأَسْطُرُهُ
حكى قـدودَ السُّـقـاة مـائلةً   فى سندسٍ خـالصٍ مـثـمـرهُ

فاشرب على الأرض من مشعشعةٍ ... تسرق لبَّ الفتى وتَقمُره
إن طالَ ليلُ امرئ يُنادمُها ... أهدتْ سُرورًا له يُقَطرُهُ
نِعْمَ نديمُ الفتى ومُؤْنسه ... إنْ خيفَ من صاحبٍ تَغَيُّرُه
أسيرةُ اللهو ما بدت لأسى ... إلا ورام الفرارَ عسكرُه
إذا دعاها الحزينُ فهي له ... أطوعُ ذي قدرةٍ وأَيْسَرُه
يسعى بها جؤذرٌ به هَيَفٌ ... أبدع تصويرَه مصوِّرُه
أضعفُ من عهده مُخَصَّره ... أثقل من صَدِّه مؤزَّرُه
يَشْرَقُ ريًّا به مخلخَلُه ... ويشتكى غُلة مُصَوِّرُه
لوَانه اختار حسنَ صورته ... لم يَعْدُ تمثاله تخيُّرُه
بل قَصَرَتْ دون ذاك همَّتُهُ ... ولم يَنَلْ كُنْهَهَ تفكرُه
شاع له الحسنُ فالعدوُّ له ... بمثل ذكر الصديق يذكرُه
يمنعُ إنكارَ فضله خَبَرٌ ... شاع فماذا يقول منكرُه
له عِذارٌ كأنّه ألفٌ ... جرَّد تحذيره محذرُه
بستانُ وَجْه حَمَى إباحتَه ... ميدانُ واشٍ عليه يخبِّرُه؟
خرق فوَهجٍ الضُحى يُؤلِّمه ... لينا ، ولَحْظُ العيونِ يَعقُرُه
إذا علته (لأروان) ملبسه ... ظَلَّتْ بمُلْمومها تُعَطِّرُه
بدرُ الدجى منه خائفُ وَجِلُ ... يلوذُ بالسُّحْبِ حين يُبْصِرُهُ
أقسم لا كان خاطرا أبدًا ... من سائر الناس حين يخطره
وذاك من حزمه وفطنته ... يعرف تقصيرَه فيستُرُه
يجنى علينا وحسنُه أبدا ... يحتجّ عن ذنبه ويغفرُه
ذا العيشُ لامنزلُ ببَلْقَعة ... أصمُّ بادى الخرابِ مُقْفره
لارحمَ اللهُ من بكى طَلَلا ... ولارَقى مَدْ معا يُحَدِّره

(١٠٤)

[المتقارب]

أذاع الربيعُ بأسرارِه ... وقَهْقَهَه عن ثَغْرِ أنوارِه
أتى بعدَ عصر الشتاء البغيـ ... ـضِ بأنوارِه وبأزْهارِه
بِنَور بدرْهمِه قد حَباكَ ... وزهرٍ حَباكَ بديناره
ولِلأرض وَشْيٌ بديع الفنون ... ليخطف أبصار نُظّارِه

طواهُ الحَيـا في بطونِ الثَّـرى | ضَنينا برفعـة مقـداره
إلـي أنْ أتانـا الـربيعُ الـكريـمُ | فجـادَ علينا بإظهـارِه
ثيابٌ وشتْـهـا أكفُّ الغَـمـام | بواكِـفِـه وبمـدراره
ففي صُنْع أمطاره شـاهد | بحكمـة مُنزِلِ أمطاره
أصائلُ أطَيـاره جـاثمٌ | هناك على خضر أشجاره
ولن يتكامل عرس السرو | ر إلا بمـأتم أطْيـارِه
ببُلْبله وبشحروره | بنُواحِـه وتصفَـارِه
بتغريد دبسيه هاتفا | وقمريه عند تَذكاره
فطورا تقول أتى معبدٌ | يحركُ ساكنَ أوتاره
ويشدو لنا من قديم الغنا | بجيِّده وبمُختاره
وطورا تقول بلا ظنَّة | أتانا «زُنام» بمزماره
فمن قاطف نورَ أزهاره | ومن سابح وسط أنواره
يحاكي تَعرُّج تلك المياه | بمخْلبه وبمنقاره
ألست ترى الذير قد أحدقت | رياضُ الربيع بأقطاره
كفاك تَخَيُّلُ لُبسِ الريا | ض دون ملابس أنصاره
تَرنَّم قُنْبُوره حوله | لدى زهر روضٍ ونُوّاره
فذا في برانس رهبانه | وذافى ديابج أحبـاره
فلا تُصغِيَنَّ إلى عاذل | يروعك منه بإنذاره
وقُلْ : قد عرفت طريقَ الصوابِ | وملت إلى وجه إنكاره
وقُلْ : ما رأيتُ حياةً تطيـ | ـب إلا لهتَاكِ أستاره
فجئْ أنت واسكنْ جِنانَ النعيم | وكِلْ مَنْ عصاكَ إلى ناره
ولاتَغْفلن كؤوس الر | حيق واغْدُ إلى بيتِ خمارِه
ولاسيما من يَدَىْ شادن | يَحلّ القوى عقدُ زُنَّاره
كثيبُ النَّقا تحت أثوابِه | وبدرُ الدجى فوقَ أزْرارِه
جنانٌ من الحسن لكننا | نُمانَع عن قطف أثماره
سَباني بِفَرْعٍ ووَجْه به | يَلجج ذا العار فى عاره
فذا كالظلام وإسداله | وذا كالصباح وإسفاره
فوصلٌ بهجر فهذا وذا | تَفَرَّدَ قلبـي بأفكارِه
فذا كالزمانُ وإقباله | وذا كالزمانِ وإدباره
يجورُ ويظلمنا صرفُه | كظلمِ الزمانِ لأَحْرارِه

(١٠٥)

[الرجز]

من شِيَم العــاقِل خــوفُ دهرِه   وأن يكون عــارفــا بقَــدْرِه
يدفع أضــغــانَ العِـدى بِبِــشْــره   مـا أَكْـسَبَ المَقْت امرأً ككِبْرِه

(١٠٦)

[مجزوء الرجز]

بــدا لــنــا الــراى الــذي   يـلـذُّ عــــيــنـي مـنـظـرَه
فى قُــمُـص فــضِّــيّـــة   أذيالُـهــا مُـعَـصْـفَــرَه
عَــوَّضَــهُ الْقــالي بهــا   غــلائلا مُــزَعْــفَــرَه
وافى بـه فــمــا رأتْـ   ـهُ الـعَــيـنُ حــتى لم تَرَه

(١٠٧)

[المتقارب]

تَتــابع ذا الغــيثُ فى قَطْرِه   وقَــهْــقَــهَ ذا النورُ عن ثَغْــرِه
رمــاكَ بطيبِ زمــانِ الربيع   بِمُــهــتَــزِّه لَدْنه نَضْــرِه
فكم جـوهر نَظَمَــتْــهُ الرياضُ   فـمــا واصل الغــيثُ من نثرِه
ووشْيٍ إذا الطيُّ زان الثـيــا   ب زاد جـمــالا على نشــره
وكلُّ نبــات لتلكَ الربا   يـألـفــه الروضُ من زهره
تَخَــيَّــرَ خــالِقُنا تِبْــرَها   فــلا تِبْــرَ أجْــوَدُ من تِبْــرِه
ألستَ ترى حـسنَ ذاك البـهـار   يَلوحُ على جــانِبَىْ نهــرِه
حكى مطْرَفـا شَـقُّـهُ أخْـضَـرا   خليعُ من الرومِ فى صــدرِه
ولاتَغْــفِلَنَّ نبــاتَ الشـقــيقِ   وطول التــفـكر فى نَوره
أتاك بناطرتي أرْمَــد   بمُــسْــوَدِّه وبمُــحْــمــرِّه
وخـشـخـاشـه فـيـه لا تَنْسَـهُ   علـى نُبْلِه وعلى قَــدرِه
حــكــى (   )   يروق العــيــون بمـخـضـرِّه
ونوَّرَ وَرْدُ من البــاقــلا   حكى سَــبَــجــا لاح فى دُرِّه
لأطيـارِه فيـه شدوُ مُجيبِ   فــزاد المــحــبَّ إلى ذكْــره
لوانَّ «الغــريض» له ســامعٌ   لذلْ وأقــصــرَ عن كِــبْــرِه

صَفيرٌ لوانٌ «رُنامًا» وَعاه   على ذلك الحذق فى زَمْرِهِ
لهمَّ بتعطيل مزمارِهِ   وجَدَّدَ عَزْما على كَسْرِهِ
فلا تُصْغِيَنَّ إلى عاذلٍ   إذا المرء غودرَ فى قَبْرِهِ
وما العيش إلا لمستهتر   يُسارع فى الهَتْكِ فى سِتْرِهِ
وقُمْ عاطِنيها على رغم مَنْ   أطال التعتب فى زَجْرِهِ
عُقارا متى رمت كشفَ اللَبيـ   ـب عما طوى عنك من سره
وأعياك عرفان مكنونه   فأسْكِرْهُ تَعْرِفْهُ فى سُكره
فإنى ضَمينٌ بتسهيلها   كما كنت تعهدُ مِنْ وَعْرِه
كما تطرد الهمَّ كاساتُها   كذا تطردُ العقلَ في إثْرِهِ
فَخُذْها بكفَّىْ رَخيمَ الدلالِ   تُخادع بالصبر عن صَبْرِه
له مسفرٌ كضياء النها   ر ينشَقُّ عنه جنا شعرِهِ
فذا يُظلمُ الليلُ فى ليلِهِ   وذا يطلع الفجر فى فَجْره
بوَجْنَته ضَرَمٌ يشتكى   فؤادى التألُّمَ من جمرِهِ
وفي طرفِهِ سُكْرُ خَمرٍ أرى   فؤادىَ سكران من خمره
له خاتمٌ لو حوى خصره   لِرِقَّتِهِ جالَ فى خصرِهِ
يُضيِّق عذرى عذولى عليه   ويفتح للقلب فى عذرِهِ
فيا لائمي فى الهوى إنَّه   يخادع ذا الحِجْر عن حجرِهِ
فلا تجهلنَّ بمقداره   وعُذْ بالإله مِنْ شَرِّه
ولاتَثِقَنَّ بِعَهْدِ السُلُوِّ   فإنِّى ضَمينك فى عذرِهِ

(١٠٨)

[المتقارب]

تَبَسَّمَت السحبُ عن ثَغْرِها   وروت رؤى الأرضِ من قطرها
وأبدت بدائعَ من حسنها   رياض الربيع ، ومن زهرها
تحاكى بأصباغ أثوابها   لباس النصارى لدى فطرها
بمُحْمَرِّها وبِمُصْفَرِّها   بمبيَضِّيا وبمخضرِّها
فمن بين بيضاء دُرِّيَّةٍ   يروقُ العيونَ سنا دُرِّها
وحمراء تضحك بين الرياض   كما التظت النار عن جمرها
وخضراء ناضرة للعيون   يروقك كمخة مُخْضَرِّها

وصفراء ما انفك صوّاغها ... يخلص ما صاغ من تبرها
جواهر تصلح للإدخا ... ر لو طال فيها مدى عمرها
فما بال نفسك لاتنتقى ... لتلك التى ألفَتْك من سرِّها
أيدفعها عذلُ عُذالها ... إذا ما حواها ثرى قبرها
تجافَ لدنياك عن ذنبها ... ولاتركنَنَّ إلى مكرها
إذا الغَدْرُ كان لها شيمة ... فقد وجب الصفحُ عن غَدرها
فلا تتلف النفس حُبّا لها ... وصن قدر نفسك عن قدرها
وعندي دواء لأحزانها ... يوسِّعُ ما ضاقَ من صدرها
معتَّقة إن جلت للسقاة ... تَعَوَّذَ هَمُّكَ من شَرِّها
إذا حدثت للفتى توبة ... وأبصرها عاد في كسرها
وإن حُرِّمَتْ فَمَسَرَّاتُها ... تعالج ما خِيفَ من وِزْرِها
لها تِرَةٌ عند هَمِّ الفتى ... فليست تُقَصِّرُ عن وترها
تطوف بها ظبيةٌ رِدْفُها ... يجورُ على الضعْفِ من خَصْرِها
تُلاقي العيونَ بديباجة ... تزيدُ جمالا على بشرها
أَتَتْ في دُجى الليل تُبدى لنا ... نظيرَ دُجى الليل من شَعْرِها
وأبدتْ لنا البدرَ من وَجْهِها ... وأبدَتْ لنا الشمسَ من خمرها
وأضحكت الكأس من لؤلؤ ... حكى لؤلؤَ البِشْرِمن ثغرها
فلو صنعت نفسَها نفسُها ... ولم يخرج الحسنُ عن أمرها
فما كان يخطر كلُّ الذي ... حَوَتْهُ من الحسن فى فكرها

السين

(١٠٩)

[مجزوء الخفيف]

شادنٌ خَدُّه وَعيـ ... ـناهُ وردى ونَرْجِسي
إنْ يَجُدْ لى بخمرة ... فلقد تَمَّ مجلسى

(١١٠)

[المجتث]

قُم ، فاجعلِ اليومَ حُسْنا ... ولذةً مثلَ أمس
مَسَرَّةُ اليومِ سَعْد ... والهمُّ طالعُ نحس

فقُم أدِرْها علينا صفراء فى ثوب وَرْس
يحكى الحَبابُ عليها غمامةً مثل شمس

(١١١)

[المجتث]

وقال فى الحَماحِم، وهو ريحانٌ نبطى عريض الأوراق:

هذا الحماحم زهرٌ فيه حياةُ النفوسِ
كأنه حين يبدو بُرادة الآبنُوس

(١١٢)

[الخفيف]

فَحَمٌ شَبَّه الغلامُ، وأَدْنَى فى كَوانينه حياةَ النفوسِ
كان كالآبنوسِ غيرَ مُحلّى فغدا وهْو مُذْهَب الآبنوس
لُقِّى النارَ فى ثيابِ حدادٍ فكسَتْه معصْفراتِ عروسِ

(١١٣)

[الرمل]

غَرَّد الطيرُ، فنَبِّهْ من نَعَسْ وأدِرْ كأسَك، فالعيشُ خُلَسْ
سُلَّ سيفُ الفجرِ من غِمْد الدُّجَى وتعرَّى الصبحُ من قُمْص الغَلس
وبدا فى حُلَل فضِّيةٍ ما لها من ظُلمة الليلِ دَنَس
فاسْقِنى من قهوة مِسْكية فى رياض عَنْبريات النَّفس

الشين

(١١٤)

[الطويل]

أقول لبَدْري والخُمارُ يَكدُّنى ولى طرفُ مجنون، وإطراق مُرْعَشِ
ألا سَقِّنيها والثُّرَيا كأنما كواكبُها فى جوِّها غُصنُ مشمش

الضاد

(١١٥)

[المتقارب]

ألا قُل لكتّابنا ينظروا إلى الشعراءِ بطرف غَضيضِ
وإنْ أُعجِبوا ببلاغاتهم فليس السماءُ نظيرَ الحَضيض
إذا ما فاخرونا بمنثورهم فقُل لهم : ذاك نَقْصُ القَريض

الطاء

(١١٦)

[مجزوء الرجز]

ولاح لي هلالُها كقوسِ رام إذْ يَقُطْ
أو حاجبٍ ذي شَمَط ظلَّ من التِّيه يُمَطْ
وللسماء وُشحٌ من النجوم وسُمُط
تحكي بساطا أزرقا فيه من التِّبْرِ نُقَطْ
٥ حتى إذا الليلُ بدا فيه من الصبح وَخَطْ
وخِلْتَ ذا في جسم ذا حين تعرّى وانكشطْ
غلالة فضيّة عن جسم زنجِيّ تُغطْ
وقد حكى غديرُهُ في زهره حين اغتمَطْ
مرآة جالٍ ماهر موضوعة فوق نَمَطْ

العين

(١١٧)

[السريع]

صَوَّره خالقُنا جامعا لكلِّ شيءٍ حسن بارعِ
فكلُّ حُسْن فى جميع الورى مختصَرٌ فى ذلك الجامع

(١١٨)

[الكامل]

لاتقبلنَّ من الرشيد كلامَه وإذا دعاك أخو الغواية فاسمع
ودَعِ التزهّدَ والتجَمُّل للورى فالعيشُ ليس يَطيب للمتورِّعَ

الفاء

(١١٩)

[المنسرح]

أَمـا ترى الليل كـيف قـد خَرِفـا ... وسِـتـرَ نور الصـبـاحِ قـد كُـسِـفـا
وأقـبلَ الـفـجـرُ فـى عـسـاكـرِهِ ... وظِلُّ والى الظلام قَـد صُـرِفـا
فـقُمْ بنا نصطبحْ مُـشَـعْـشَـعَـة ... تُشَـرِّدُ الـهمَّ أينمـا ثُقِـفـا
إذا علَتْ فى البـيـوت سَوْرتهـا ... أنكر من حكمـه الـذي عَـرفـا
كـأنَّهـا فى الكؤوس إذا جُلِيَتْ ... من عَـسْـجَـدٍ رقَّ لونُهُ وَصَـفـا
أغْـضـبـهـا المـاءُ حين خالطَها ... فـأزْبَدَتْ في كـؤوسـهـا أنَفـا
دُرَّ حَـبـابٍ يودّ مُـبْـصِـرهُ ... لو كـان يومًـا لأذْنه شُنُفـا
وإن سَـرَتْ والظلامُ مـعـتكرٌ ... كـان من الـشـمـس نورُها خَلَفـا
مع رَشَـأ تمَّ فى مـلاحـتـه ... تخـالُهُ من رشـاقـة ألـفـا
يَهُـزّ قلبي اهتـزازُه حـذرا ... أخـافُ ينقـدُّ قـدُّه قـصـفـا
يزينُهُ فى قَـوامِـه هَيَفُ ... خـادَعَ قلبى على النُّهَى فَـهـفَـا
خـافَ احـتـراقًـا بنارِ وَجْنتِـهِ ... عـذارُهُ حـين ظلَّ مُنْعطِفـا
لا أشـربُ الراح حين يحضُرني ... حَـسْـبِىَ خـمـرةُ بِطَرْفِـهِ وكـفى

(١٢٠)

[الخفيف]

لاقِ بالبِـشْـرِ مَنْ لقيـتَ من النا ... سِ وعـاشِـرْ بأحْـسَنِ الأوصـافِ
إنـمــا الـنـاسُ إن تـأملت داءٌ ... مـالَهُ غـيـرَ أن تداويه شـافي
لاتُخـالِفْ وإن أتوا بمُـحـال ... تَسْـتَـدِمْ ودَّهمْ بتَـرْكِ الخـلافِ
وإذا خفتَ فَرْطَ غيظك فانهض ... عنهمُ مـسـرعـا إلى الإنصـراف

(١٢١)

[السريع]

تجـاوز الإسـرافَ فى ظُلْمِـهِ ... حـتى لقـد هَمَّ بإسـرافِـه
فـثـغـرُهُ مظلومُ مِـسْـواكـه ... وخَـصْـرُهُ مظلومُ أردافِـه
من ظُلْمِـهِ جـارَ على نفـسِـه ... كـيف أرَجِّى حُـسْنَ إنصـافِـه

القاف

(١٢٢)

قال فى صفة الحمر :

[الطويل]

إذا ملكتْ رِقَّ الحِجا ساء مِلْكُها ... له ، فـهـو مـدَّةَ الدهر آبِقُ

(١٢٣)

[الطويل]

أُناسٌ إذا غابوا رمتْكَ سِهامُهم ... وحَظُّك منهم فى الحضور التملُّقُ
غرورُ لقاء قد تبينتُ زُورَه ... فأصبح عندى بائرا ليس يَنْفُق
وإنَّ امرءا نالت يداهُ كفايةً ... ولازَم فيهم بيتَه لموفَّق

(١٢٤)

[الوافر]

سلا عن حبك القلبُ المَشُوق ... فما يَصْبو إليك ولا يتوقُ
جفاؤك كان عنك لنا غَناء ... وقد يُسلى عن الولد العُقوق

(١٢٥)

[البسيط]

قالوا : عليك سبيل الصبر ، قلت لهم : ... هيهاتَ إن سبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الصبرُ عنه حين يُبصره ... حتى يعودَ إليه القلبُ مشتاقا

(١٢٦)

[مخلع البسيط]

عشقتُ من لا أُلام فيه ، وما ... يخلو من اللوم كل من عَشِقا
رأيُ الورى في سواه مختلفٌ ... وأنت تَلْقاه فيه متَّفِقا
فكلُّ قلبٍ إليه منصرفٌ ... كأنه من جميعها خُلقا

(١٢٧)

[المتقارب]

وشمسِ سُلافٍ كأن العَبـ ... ـقرَ من ريح فائحها استُنْشقا
تناولها من يدى صاحبى ... وثوبُ دُجَى الليلى قد أَخْلعا
فكان لها فمُه مَغْربا ... وكان لها خدُّه مَشْرقا

(١٢٨)

[الخفيف]

وسحابٍ إذا هَمَى الماء فيه ... أَلهب الرعدُ فى حَشاه البُروقا
مثل ماءِ العيون لم يَجْر إلا ... ظَلَّ يُذْكى على القلوب حَريقَا

(١٢٩)

[الخفيف]

أما ترى النخلَ حاملاتٍ ... بُسْرا حكى لونُه الشقيقا؟
كأنما خُوصُه عليه ... زَبَرْجدٌ مُثْمِرٌ عَقيقا

(١٣٠)

[الطويل]

وباقة ريحانٍ كعقْد زبرجد ... حَوَت منظرا للناظرين أَنيقا
إذا شمَّها المعشوقُ خِلْت اخضرارها ... ووجنتَه فيروزجا وعقيقا

(١٣١)

[الكامل]

مازلتُ أشربها وأَسقى صاحبى ... والصبحُ فى سِرْبال تِبْر مُشْرقِ
حتى بدت زُهْرُ النجوم كأنها ... دُرر نُثِرْن على بساطٍ أزرق

(١٣٢)

[مجزوء الرجز]

قُمْ فاسْقنى صافية ... تهْتك سِتْر الغَسَقِ
أما ترى الصبح بدا ... فى ثوب نُور خَلِق؟
أما ترى جوزاءه ... كأنها فى الأفق
مِنْطقةً من ذهبٍ ... فوق قَباء أزرق؟

(١٣٣)

وقال محمد بن سعيد العامرى الدمشقى ، وقرأتها لابن وكيع :

[الكامل]

لما اعتنقنا للوداع وأعربت ... عَبراتُنا عنا بدمع ناطقِ
فَرَّقْن بين معاجر ومحاجر ... وجمعن بين بنفسج وشقائق

وأنا الفِـداء لظبـيـة أحـداقنا موصـولة من وجـهـهـا بحـدائق

(١٣٤)

[الكامل]

سُكْران ، مـا أنا منهـمـا بمُـفـيق ما عشتُ : سكرُ هَوًى ، وسكر رحيق
قم يا غـلامُ أَدِرْ مُـدامك بيننا بالجـام والطاسـاتِ والإبريق
لاسيـمـا والريحُ تحـمل نحـونا أنفاسَ مِسكٍ في الرياض فَتيق
والطلُّ من فـوق الشـقـيق كـأنه دُرَر نُثِـرن على بسـاط عـقـيق

(١٣٥)

[المجتث]

قُم ، فـاسـقنى يا رفـيـقى من الشـراب الرحـيـقِ
أمـا تـرى الطَّلَّ يحـكـى على احـمـرار الشـقـيقِ
لآلـئـا ضُـمِّنَتْـهـا مَـداهنُ من عَـقـيقِ؟

(١٣٦)

[الطويل]

وصـفـراء من نَجْلِ الكروم كـأنهـا فـراق عـدوٍّ أو لقـاءُ صـديقِ
كـأن الحَبابَ المستـدير بطَوْقها كـواكبُ دُرٍّ فى سـمـاء عـقـيقِ
صببتُ عليها الماء حتى تَعَوَّضتْ قميصَ بهارٍ من قـميص شـقيقِ

(١٣٧)

[الطويل]

جَـوْهريُّ الأوصـافِ يَقْـصُـر عنه كلُّ وصفٍ ، وكـلُّ ذهنٍ دقـيقِ
شـاربٌ من زبرجـد ، وثَـنـايا لؤلؤ ، فـوقـهـا فمٌ من عـقـيقِ

(١٣٨)

[الرجز]

والفـجـرُ قـد خـالط بالنُّور الغَسَقْ
فـجـاء فى هيـئـة طِرف ذى بَلَق
تَبَـسُّمَ الزنجىِّ عن ثَغْـرٍ يَقَق

الكاف

(١٣٩)

[الهزج]

يقـــول الناسُ : قـــد تُبْتَ   من الراحِ ، وحـــاشـــاكـــا
إذا تـــبـــت مـــن الـــراح   فـــقـــد طلقتَ دنيـــاكـــا

(١٤٠)

[الطويل]

وطَلّع هتكنا عنه جَيْب قميصه   فيـــاحُـــسْنَه من منظرٍ هتّكا
حكىً صدر خَودٍ من بنى الروم هزّها   سماعٌ ، فشَقَّت عنه ثوبا ممسَّكا

(١٤١)

[مجزوء الخفيف]

فـــتك الصـــبحُ بالظلا   م فـــقُمْ أنت فـــافـــتكِ
واشـــرب الراحَ خـــالعًـــا   لثـــيـــاب التنَسُّكِ
إنمـــا العـــيشُ كُلُّهُ   فى الصّـــبـــا والتـــهَـــتُّكِ
مـــا ترى الجـــوّ قـــد بدا   في قـــمـــيصٍ مُـــمَـــسَّكِ

(١٤٢)

[مخلع البسيط]

عُـــدتُ إلى الغَيِّ بعـــدَ نُسكي   ولذَّ لي فـــيك طَعمُ مَـــحْكي
أضـــحكُ للكاشـــحين جـــهـــرًا   ولي ضـــمـــيـــرٌ عليك يبكي
تـــمـــنـــعُـــني أنْ أبـــوحَ نَـــفْـــسٌ   تأنفُ من ذلَّةِ التـــشَـــكِّي
عـــيني التي أوْقَـــعَـــتْ فـــؤادي   يا عـــينُ مـــاذا لَقـــيتُ منك؟!

(١٤٣)

[المجتث]

إذا أردتَ ثـــنـــاءً   يَبـــقـى علـى طول دهـركْ
فـــاصـــمتْ ولاقِ بِبِـــشْـــرٍ   واقنـعْ وَقِـفْ عِـنْدَ قـــدْركْ

(١٤٤)

[مخلع البسيط]

كـــأنمـــا الطَّلْعُ إذ تَبـــدَّى في جـيـبِ كـافـورِه المُـهَـتَّكْ
ســاعــدُ رومــيِّـــةٍ تَبــدَّى عند قناعٍ لهـــا مُـــمَـــسَّكْ

(١٤٥)

[مخلع البسيط]

قُم ، فاسْقِني قهوة إذا انبعَثتْ فى باخلٍ ، جـــاد بالذى مَلكَهْ
لو خـامـرتْ صخـرةً بسَـوْرتها لأَحـدثَتْ فى سكونها حـركـهْ
على غـديرٍ ، إذا الصَّبـا دَرَجتْ فى مَـتْنه ، أظهـرتْ لنا حُـبُكه
كـأن أيدى الرياح قـد نسجتْ لنا على وجـه مـائه شَـبكه

اللام

(١٤٦)

قال ابن خلكان : ولابن الرومى فى بعض الرؤساء وقد سأله حاجة فقضاها له ، وكان لا يتوقع منه خيرًا . . . وهذه الأبيات تنسب إلى ابن وكيع التنيسى . والله أعلم :

[الطويل]

سـألتُك فى أمر فـجُدتَ ببَذْله على أننى مـا خلت أنك تفـعلُ
وألزمــتنى بالبـــذل شكرا وإنه علىّ من الحرمان أوهَى وأَعْضَل
ومـا خلتُ أن الدهر يثنى بصَرْفه إلى أن أرى فى الناس مثلك يُسأَل
لئن سـرَّنى مـا نلتُ منك فـإنه لقـد سـاءنى إذ أنت مـمن يُؤمَّل

(١٤٧)

[مخلع البسيط]

كُنْ صـائنَ الوجهِ غيـرَ مُبْتَـذل لاخيـرَ فى الوجـه حـين يُبْتَـذَلُ
لاتســـأل النـاسَ بَذْل ملكـهم وامنعْــهُم مـــا ملكتَ إن ســألوا
فإنْ دَعَـوْك (البـخيلَ) فـارْضَ به فـــإنهم لو ســـألتَـــهم بخلوا
فالبخلُ عندى ـ على سَماجته ـ أحـسن من أن يُهـينك السِّـفَل

(١٤٨)

[الكامل]

نادِمْ مُـــدامَك دون الناسِ كلهم ... فَرْدا ، وَحيدا ، ففيها عنهُم شُغُلُ
مـات الذين إذا حَدَّثتـهم فرحـوا ... بمـا تقول ، وإن خـاطبتَـهم عَـقلوا
لم يبق إلا أُناسٌ فـاض عـيبـهُمُ ... فجـملةُ الأمـر فيـهم أنهم سـفَل
إن حَدَّثوا كذبوا أو حُدِّثوا غَرِضوا ... أو مُوزِحوا سَخّفوا ، أوجُولسوا ثَقُلوا

(١٤٩)

[السريع]

قُم فاسْقِنى الراح ، ففى شُربها ... جـهلٌ ، وأَحلى العـيشـة الجـهلُ
ليس بمَـغْـبـوطٍ على عـيـشـه ... من كـان ـ في الدنيـا ـ له عـقل

(١٥٠)

[البسيط]

عَلِّلْ فـؤادَكَ فـالدنيـا تَعـاليلُ ... لايَشْـغَلَنْكَ عن اللهـو الأباطيلُ
ولا يَصُـدَّكَ عن أمْـرٍ هَمَـمْتَ به ... من العـواذلِ لا قـالٌ ولا قـيلُ
فَخَيْرُ يوميكَ يومٌ أَنت فيـه إذا ... مـبَرِّزُ الناس محسودٌ ومعـذولُ
وإنْ أتوْكَ فـقـالوا كُنْ خليـفـتنا ... فقُلْ لهم : إنَّنى عن ذاك مشغولُ
فـإن ذلك أمـرٌ معْ نفـاسَـتَـه ... ونُبْله بفناء العُـمْـر مـوصـولُ
وارضَ الخمولَ فلا يحْظى بلذَّته ... إلا امرؤٌ خاملٌ في الناسِ مجهولُ
ولاتَبعْ عـاجلَ الدنيـا بآجل مـا ... ترجـو ، فـذلك أمـرٌ شـأنُهُ الطولُ
واسفكْ دمَ القهوةِ الصهباءِ تَحْيا بها ... ردحًـا فـإنَّ دم الصـهـبـاء مطلولُ
يا خائفَ الإثْم فيها حينَ يَشربُها ... لاتقنطَنَّ فَـعَـفْـوُ الله مـأمـولُ
قُمْ فاسقني النَّصَّ مماحَرَّموه ، ولا ... تَعْرضْ لما كَثُرَتْ فيه الأقاويلُ
من قَهْوَة عُتِّقَتْ فى دَنِّها حقَبًا ... كـأنَّهـا في سـوادِ الليلِ قنديلُ
عروسِ كَرْم أَتَتْ تختالُ في حُلَلٍ ... صُـفْرٍ على رأسهـا للمَزْجِ إكليلُ
كـأنَّهـا بأكُفِّ القـوم إذْ جُليَتْ ... ذَوْبٌ من الذهَبِ الإبريزِ مـحلولُ
في فتيـةٍ جعلوا للَّهْوِ طاعـتـهم ... فمـا لهم عن طريقِ اللهْوِ مَعْدولُ
جَليسُهُمْ ليس يَروَى من حَديثِهمُ ... يومًا ، وبعضُ حديث القوم مملولُ
لا كالذين إذا ما كنت حاضِرَهُم ... فـفي سُكوتِهمُ المـأمولُ والسُّولُ
ترى مـجـالسَهم مـملوءةً لجـبًـا ... وكلٌّ ذاك فـضـولٌ عنكَ مـعـزولُ

(١٥١)

[الطويل]

خَليليَّ هُبَّا قد نَعى الليلَ ديكُهُ   وسَلَّ عليه الفجرُ من نورِه نَصْلا
وكانَ غُرابيَّ الشبابِ فلم تَزَلْ   به غُرة الإصباح حتى انتهى كهلا
فقُوما نُطلِّق هَمَّهُ بمُدامَةٍ   إذا جُليَتْ كان السرورُ لها بَعْلا
ولاتُعْطِياها بعضَ عقلكما فما   تنالان كلَّ العيشِ أو تأخذ الكُلا
يقول لها ذو الهمِّ : أهْلا ، وهَمُّهُ   يقول لها من تحت ذا القول : لا أهْلا
إذا نحن غاضبنا الزمان وصَرْفَه   سَعَتْ بيننا حتى تُعيدَ لنا الوَصْلا

(١٥٢)

[المجتث]

إن كنت تعلم ما بي   وأنت بي لا تُبالي
فصار قلبُك قلبي   وصرتَ في مثل حالي
بل عشتَ في طِيب عيشٍ   تقيك نفسي ومالي
دعوتُ إذ ضاق صدري   عليك ، ثم بدا لي

(١٥٣)

[الخفيف]

نَوَّر الباقلاءُ نَوْرا طريفا   جَلَّ في حسنه عن الأشكالِ
قد حكى وردُهُ لنا إذ تَبدَّى   سُرُرَ الرومِ ضُمِّخت بالغوالى

(١٥٤)

[الطويل]

بدا مشمش الأشجار فيها ، كأنه   - يَلوح على خُضْر الغصون الموائلِ -
قِبابٌ بمخضرِّ الرياحين غُشِّيت   وقد زُيِّنت من عسجدٍ بجَلاجل

(١٥٥)

[الكامل]

لاتَقْبلنَّ من الرَّشيد كلامَه   وإذا دعاك أخو الغواية فاقبلِ
ودَعِ التزمُّتَ والتَجمُّل للورى   فالعيشُ ليس يَطيب بالمتجمل
واشرب مُزَعْفرة القميص سُلافة   من صنعة البَرَدان أو قُطْرُبَّل

كأسٌ إذا رمتْ الهمومَ بسهمها   لم يُخْطِ نافذُه سواءَ المفصل
تحلو وتعذب في النفوس، كأنها   كَبْتُ العدوِّ ورغمُ أنفِ العُذَّل
حمراء يَرْحُب كلُّ صدر ضيِّق   معها، ويُفتح كلُّ باب مُقْفَل
تحكى ضِرامَ النار، إلا أنها   نارٌ - لَعَمرُك - ليس تؤذى المُصْطلى
لاسيما من كفِّ طاوبةِ الحَشا   تَرْنو بناظرتَىْ خَذولٍ مُطْفِل

(١٥٦)

[الكامل]

يومٌ أتاكَ بوَجْهِه المُتَهلِّلِ   ناهيكَ من يوم أغرَّ مُحَجَّلِ
خَلَعَ الغمامُ على اخْضِرارِ سمائه   خِلعًا فبين مُمَسِّك ومُصَنْدَل
وكسا الرُّبى حللا تخالفَ شَكْلُها   بمورَّدٍ ومُعَصْفَرٍ ومُكَحَّلِ
وتمايلَتْ فيه قدودُ غُصُونه   من شُرْب كاسات العُيون الهُطَّلِ
وعلا على الأشجار قَطْرُ سمائها   فَبَدَتْ لعينِ الناظرِ المتأمِّلِ
تحكى قِبابَ زُمُردٍ قد كُلِّلَتْ   بمُنَظَّم من لؤلؤٍ ومُفَصَّلِ
وأتاكَ نورُ الباقلاء كأنَّما   يرنو إليكَ بعينِ أكحل أقبلِ
الوَرْدُ يُخْجِلُ كلَّ نورٍ طالع   فتراهُ مُنْتَقِبًا بحُمْرة مُخْجَلِ
وحكى بياض الطَّلِّ في كافوره   وجهَ الخريدةِ في الخِمار الصَّنْدَلي
وتغَرَّدَتْ أطيارُهُ فحكتْ لنا   نَغماتِ مَعْبد في الثقيل الأوَّلِ
من كل صافيةِ الصَّفير إذا دَعَتْ   أغْنَتْكَ عن صَنْج هناك وجُلْجل
فكأنَّما الدنيا عروسٌ أقبلتْ   في كلِّ أنواع الملابسِ تَجْتَلي
فاشربْ مُعَصْفَرَةَ القميصِ سُلافةً   من صنعةِ البَرَدان أو قُطْرُبُلِ

(١٥٧)

[الكامل]

اشرب على وَجْهِ الزمانِ المُقْبِلِ   واعْصِ السفاهةَ من مقال العُذَّلِ
ولا تَقْنَعَنَّ بأنْ تُرى في حَلْبة   لِلْهْو إلا في الرعيل الأولِ
إنِّي نَظَرْتُ ولم تَزَلْ لي فكرةٌ   تجلو الصَّدى عن كلِّ أمرٍ مُشْكلِ
فإذا الرجاءُ وسكرةٌ   خيرٌ من الصبر الجميلِ المُنْزَلِ
وأدِرْ مُزَعْفَرَةَ القميصِ سُلافةً   من صَنْعَةِ البَرَدانِ أو قُطْرُبلِ

راحٌ إذا رَمَتِ الهمومَ بكأسها   لم تُخْطِ نافذةً سوادَ المَقْتَلِ
تَحْلو وتعذبُ في النفوس كأنَّها   كبت العدوِّ ورغم أنف العُذَّل
حمراء يرحبُ كلُّ أمرٍ ضيِّق   معها ، ويُفتَحُ كلُّ هَم مُقْفَلِ
تحكى ضرام النار إلا أنَّهاً   نارٌ لعمرك ليس تؤذى المُصْطَلي
ولا سيما من كَفِّ طاوية الحشا   ترنو بناظرةِ الخذول المُطْفِلِ
في رِدْفها ثِقَلٌ يُقيِّد مَشْيَهَا   ولها لدى الإسْراع مَشْيُ تَمَهُّلِ
جاءتْ بوَجْه كالصباح المُنجَلى   من تحت فَرع كالظَلام المُسْبَلِ
وَلَوَتْ ذَوائِبَهُ فجاءَ كأنَّهُ   للناظرينَ إليه قرن الإيَّلِ
سقْيا له يومًا قضينا للصِّبا   يه مآربَنا بغير تبذُّل
لو سَيِّدُ الشعراء أبْصَرَ حُسْنَهُ   ألهاهُ عن ذكر «الدخول فَحَوْمَلِ»
ولقالَ : هذا العيش غير مدافعٍ   لا عيشنا في يوم دارة جلجلِ

(١٥٨)

[الرجز]

اسقِنى الراحَ برغم العاذلِ   قهوةً تفسد عقل العاقلِ
اسقنى حتى ترانى جاهلا   أحلى العيش عيش الجاهل
مسلكُ الحقِّ شديد فازْوِنى   عنه ، واسلك بي طريق الباطل

(١٥٩)

[السريع]

لاخيرَ في قولٍ بلا فعلِ   ومنظرٍ حلوٍ بلا عقلِ
وفي غِنى يدعو إلى فتنة   ونعمةٍ صِينتْ من البذل
وفي صديق لك صافيتَه   فلم تفضِّله عن الأهل

(١٦٠)

[الخفيف]

إنما العيشُ في الجنون ، فأوْقعْ   في شِباك الجنون بالراح عقلي

(١٦١)

[مجزوء الرمل]

لا ووجهٍ لك يُبْدى   صفحةَ السيفِ الصَّقيلِ

وســـــوادِ الشـــعـــــر الأســ ـــود فى الـخـــــدِّ الأَســـــيل
وجـــــــفـــــونٍ لـك لا تَطْـ ـــرفُ إلا عـن قـــــتـــــيل
مــا جــمــيلُ الصـبــر عن مِثْـ ـــلك ـ عندى ـ بجـــمـــيل

(١٦٢)

[الخفيف]

قـد رضـينا من الغـزالِ الكحـيلِ بغُـــرور العِـــداتِ والتـــعليلِ
وهجـــرنا سِـــواهُ كلَّ مُنيـل وهَويناه وهو غـــيــــرُ مُنيل
فكثـيـرُ البَـغـيض غـيـر كـثـيـر وقليلُ المــحبِّ غـــيــر قليل
ياعَذولى ، زعمتَ صبرى صوابا وطريق الصـواب غـيـر مـحـيل
٥ هلك الحـزمُ بين شـوق صحـيح أنا فـــيـــه وبين صــبــر عليل
لاتَعِبْ من هَويتُ بالبـخـل ، إنى لا أحب الحـبـيب غـيـر بخـيل
يَجْمُل البخلُ بالمـلاح ، وإن كا نَ بغـيـر المـلاح غـيـر جـمـيل
كلُّ من لم يُرد حـبـيـبـا بخـيـلا فَلْتَطِبْ نفـــسُـــه بقـــرن طويل

(١٦٣)

[مجزوء الكامل]

أَسْنَـى الأمـــــانى كلِّهـــــا وأجلُّ مـنـهـــــا مـــــا يُنالْ
كـــأسٌ ، ومُـــسْــمِـــعـــة ، وإخـ ـــوانٌ تُحـــــادثُـهـم ، ومـــــال

(١٦٤)

[المتقارب]

ومَـــشـــمـــولةٍ من بناتٍ الكروم تُمـيت الهـمومَ ، وتُحيى الجَذَلْ
تناولتُـــهـــا وشـــبـــابُ الظلا مِ قـد شاب عن فجره واكـتـهل
وقـد شـاكلتْ فى أديم السـمـاء نجـــوم الثـــريا بلحْظِ المُـــقَل
دنانيـــر أعطتكهـــا راحـــةٌ سـوادُ الخـضـاب بهـا قـد نَصَل
٥ لـيس إلا بهـــا يتمُّ الســـرو رُ لــمــن عَـــــــــقَـل
دولـة لـلســـــــــرور تُلْــ ـــهـــيك عن ســـائر الدُّول
فــــاجْلُهـــا فى مـــورّدا تٍ وصُـــفْـــرٍ من الحُلَل
إنمـــا العـــيشُ فـــرصـــةٌ فـــانتـــهـــز فـــرصـــة الأمل

(١٦٥)

[مجزوء الخفيف]

اغْفِ قلبى من العــتــا ب ، وســمــعى من العَــذَلْ

فــبِــه عن جــمــيع من لام فــى لــذة ثِــقَــل

واســقنى أو ترى خِــضــا ب دُجــا الليل قَــد نَصَل

من سُــلافٍ كــأنهــا هى فى كــأســهــا زُحَل

(١٦٦)

[الكامل]

إن الشقيق رأى محاسنَ وجهه فــأراد أن يحكيــه فى أحــوالِهِ

فــأفــاد حــمــرةَ لونِه من خَــدِّه وأفــاد لونَ ســواده من خــاله

الميم

(١٦٧)

[مخلع البسيط]

اشــربْ فــقــد طابتِ المُــدامُ وافــتــرّ عن ثَغْــرِهِ الغَــمــامُ

من قَــهــوةٍ حُــرِّمَتْ علينا والصــبْــرُ عن مــثلهــا حَــرامُ

جَلَّتْ عن الوصف فــهيَ شيءٌ يَدِقُّ عن شــأنِهــا الكلامُ

إذا اســتَــذَمَّ الأسى إليــهــا فــمــا له عندها ذِمــامُ

طَوَّقــهــا المــاءُ سِــمْطَ دُرٍ لــيس لــمنثــوره نِظامُ

كــأنَّهــا تحــتــه كُــمــيْتٌ عليــه من فــضَّــةٍ لِجــامُ

إذا بَدَتْ للهــمــوم ظَلَّتْ وهي لإعظامــهــا قــيــامُ

تلوذُ منهــا فــلا لِواذٌ يَدْفَع منهــا ولااعــتــصــامُ

في فــتــيــة كلهم كــرامٌ وخــيــر مَنْ يصْــحَبُ الكرامُ

يَكْسَــدُ ســوق الفــتــاة فــيــهم ظَرْفًــا ، ولايَكْســدُ الغُــلامُ

أئــمّــةٌ كُلُّهــم عــلــيــمٌ بــكُلِّ مــا فــعْلُهُ آثامُ

لكنني فــيــهُمُ - على مــا وصــفتُ من فــضلهم - إمــامُ

وعــنــدنا شــادنٌ غــريرٌ في لَحْظِ أجــفــانِهِ سَــقــامُ

للحُــسْنِ قُــدّامَــهُ جــيــوشٌ للصــبــر قُــدّامــهــا انهــزامُ

يَخِفُّ في حُبِّهِ التصابي … كمثل ما يَثْقُلُ الملامُ
ذا العيشُ ، فافْطُنْ له وبادِرْ … من قَبْلِ أن يَفْطُنَ الحِمامُ
وانْعَمْ فعامُ السرور عندي … يومٌ ، ويومُ الهموم عامُ

(١٦٨)

[الطويل]

ألستَ ترى وَشْيَ الربيع المُنَمْنَما … وما رَصَّعَ الرِّبعيُّ فيه ونَظَّما
فقد حكَتِ الأرضُ السماء بنورها … فلم أدْرِ في التشبيه أيُّهما السَّما
فَخُضْرَتُها كالجوِّ في حُسْنِ كوْنِه … وأنوارُها تحكي لعينيك أنْجُما
فمِنْ نَرْجسٍ لمّا رأى حُسْنَ نفسه … تداخَلَهُ عُجْبٌ بها فَتَبَسَّما
وأبدى على الوردِ الجنيِّ تطاولا … فاظْهَرَ غيظُ الوَرْدِ في خَدِّه دما
وزهر شقيقٍ نازعَ الوَرْدَ فَضْلَهُ … فزاد عليه الوردُ فضلا وقَدَّما
وظلَّ لفرْطِ الغيظ يَلْطِمُ خدَّهُ … فأظهر فيه الحزن جَمرا مُضَرَّما
ومن سَوسَنٍ لمّا رأى الصِّبْغَ كُلَّهُ … على كلِّ أنوار الرياض تقسَّما
تَجَلْبَبَ من زُرْقِ اليواقيت حُلَّةً … وأغرَبَ في الملبوس منه وأعْلَما
وألوانِ منثور تخالف شَكْلُها … فَظَلَّ بها شَكْلُ الربيع مُنَمْنَما
جواهرُ لو قد طال فينا بقاؤها … رأيت بها كلَّ الملوكِ مختَّما
فَقُمْ فاسقني ما حَرَّموهُ فما أرى … من العيش حُلْوًا غير ما قيل حُرِّما

(١٦٩)

[الطويل]

فَهِمٌ غالطَ متى فهما … جاءنى يسأل عما علما
مُقْسِمٌ ما بلغته عِلَّتى … كاذبٌ - والله - فيما زعما
كيف لم يَبْلغه عنى سقمي … وهو المُهْدي إلىّ السقما؟
رُزِق المظلوم منا رحمةً! … ثم لا أدعو على من ظَلما

(١٧٠)

[الطويل]

أرى البخل عارا ، والسماحة مَغْنَما … إذا ما تَمادَى كان للفقر سلما
ولستُ بمضْياع ولا بمُقتِّر … لأنى تأملتُ التوسُّط أحْزَما

(١٧١)

[مجزوء الكامل]

إن الـقـنـاعـــــــة لـيس يـؤ ثـر عـــزَّها غـــيـــرُ الكـرام
وأقلُّ مـــــا فى أمـــــرها أن لاتـــفــكـــر فـــي الأنـــام

(١٧٢)

[الخفيف]

ضحك الفَجرُ ساخرا بالظلام حـين ولَّت جـيـوشُـه بانهـزام
لاح فى الحنْدِس البهيم فحاكى ملكَ الروم بين أبناء حــــام
ليس قــدر الأنام عند اجـتنائى لذة العـــيش رِقْــبـــة للأنام
وإذا مـــا تركتُ لذة عـــيـــشى فى حـيـاتى فـإنهـا كـحِـمـام
فـدعِ اللومَ واسْـقِنيـهـا كـمـيـتـا ســـبكت تِبْـــرها يدُ الأيّام

(١٧٣)

[الكامل]

يومٌ ،لـه فـــــضلٌ على الأيـام مـزج السـحـابُ ضيـاءه بظلامِ
والبـرقُ يخـفق مـثلَ قلبٍ هائم والغـيمُ يبكى مثل جَفْنٍ هامى
وكـأن وجـهَ الأرض خـدٌّ مـتيمٌ وُصِلت سجـامُ دموعـه بسجـام
فـاطلبْ ليـومك أربعـا هن المُنَى وبـهـنّ تصـــــفـــو لـذة الأيـام
وجهَ الحبيب ، ومنظرا مستشرفا ومُــغَـنِّيـا غَـرِدا وكـأس مُــدام

(١٧٤)

[السريع]

شـقـيـقـةٌ جـاءتك من روضـة يَقْـصُـر عنهـا كلُّ مـشـمـوم
ســوادُها في صِـبْغِ مُـحـمـرِّها كــشــامـــة فى خـــد ملطوم

(١٧٥)

[الخفيف]

زارنى فى دُجَى الظلام البَـهـيـم قـــمـــرٌ ، بات مُـؤنسي ونديمى
بحـــديث كـــأنه عـــودةُ الصِّـ ـحَةِ وافت من بعد يأس السقيم
تتلقَّى القلوبُ منه قَـــبـــولا كـتلقى المـخـمـور بردَ النسـيم

(١٧٦)

[مجزوء الرمل]

قـــمــــرٌ طاف بشـــمس الرْ   رَاحِ في الليل البـــــهــــيم
وتَثنَّى عن قــــضـــــيبٍ   ورنـــا عـــن هُـــدْب ريـــم
لائمى فى فـــــرط سكرى   لستُ فـــيــــــه بملوم
كـــيف أروَى من شـــرابٍ   وجْـــهُ ذا فـــيـــه نديمى؟

(١٧٧)

[المتقارب]

له مَــبْــسَمٌ برقُــه خـــاطفٌ   عـقـولَ الرجـال إذا مـا ابتـسمْ
أقـــــــــولُ لـه إذ بـدا دُرُّه   شـهـيــدا لناظمـه بالحِكَم
أرى الدر يثْـقـبُـه الناظمـون   ومـا ثَقَبـوا ذا ، فكيف انتظم؟

(١٧٨)

[الرمل]

وبغــيــض كُـــتب البـغـ   ـض إليــه من كـــلامِــهْ
لستُ أَسْطيعُ من المـقـ   ـت له ردًّ ســـلامـــه
مـــالـه ، عـــاجله اللـ   ـه ســريعـا بحِــمــامــه

(١٧٩)

[المجتث]

لاتحـــســـدنْ صـــديقـــا   على تزايُد نعْـــمَـــه
فـــــإن ذلـك عـندى   ســـقـــوطُ نفس وهِمَّـه

(١٨٠)

[الرمل]

اسـقنى من قـهـوة مـشـمـولة   تخلص النفسُ بهـا من هَمِّـهـا
لاتُذقْـهـا المـاءَ فى كـاسـاتهـا   حَسْبُهـا مـاشربتْ فى كَرْمهـا

النون

(١٨١)

[السريع]

رِيقٌ إذا مــا ازددتُ من شــربه   ريّا ثـنـانـى الريُّ ظـمــــــأنـا
كـالـخـمـر أرْوَى مـا يكون الفـتـى   من شــربهـا أعطش مـا كـانا

(١٨٢)

[المجتث]

لـو كـــــــان كـلُّ عَـلـيـلٍ   يزداد مـــــثلَك حُـــــسْنـا
لـكـان كـل صـــــحــــيح   يودُّ لـو كـــــان مُـــــضْنـى
يا أكـــمـلَ الـناسِ حــسـنا   صِلْ أكـــملَ الناس حـــزنا
غَـنِـيـتَ عـنـى ، ومــــــا لـى   وجـــــــهٌ بـه عـنـك أَغْـنَـى

(١٨٣)

[الطويل]

سقانى كأسَ الراح شاطئ جدولٍ   تَداريجُــه يحْكين بَطْنا مُـعَكَّنا
إذا صافحتْه راحةُ الريحِ خِلْتَها   بتكســيــرها إياه ثوبا مُـغَــبَّنا

(١٨٤)

[الوافر]

كـتـبتُ وفَـرْطُ شـوقي قـد عَناني   وقـد بَعُـدَ اللقـاءُ على التـداني
ومـا في البـيت لي ثانٍ ، فكُنْ لي   جُـعِلْتُ فِـداكَ يامـولاي - ثاني
فـعندي مــا يجــاوز كلَّ وَصْفٍ   ومـــا يُرضي الخليلَ إذا أتاني
خــروفٌ أظهــرَ الشَّــوَّاءُ فـيــه   تـأنُّقَـــــهُ فليس لـه مُــــداني
غِـــلالةُ باطنٍ منه لُجَـــيْنٌ   وظاهِرُهُ غِـــلالَةُ زَعْـــفـــرانِ
وكـأسٌ مثلُ عينِ الديكِ صِرْفٌ   لهـا حَـبَبٌ كـمنظوم الجُـمـانِ
تقادمَ عـهدُها فَبَدَتْ كـشخصٍ   عـديم الحس مـوجـود العِـيانِ
لهـا في كَفِّ شـاربهـا شُـعـاعٌ   تَطرَّفُ منه مُـــبْـيَـضُّ البَنانِ
يطوفُ بشـمسـهـا قـمـرٌ منيـرٌ   تمكن طالعًـــا في غُـــصنِ بانِ
وإن أحْـبَـبْتَ مُـسْـمِـعَـة أتتنا   مُـحَـذَّقـة بأصناف الأغـاني

تُطَلِّقُ هَمَّ سـامـعِـهـا ثلاثًا   بتحريك المثالث والمثاني
فـهـذا عندنا ، ولدون هذا   ـ لعمركَ ـ ما كفاكَ وما كفاني
فَزُرْنا لا عَدِمْتُكَ من صديقٍ   تَتِمُّ لنا بزورته الأماني

(١٨٥)

[الخفيف]

صَعْتَرِيٌّ أنقُ من أرجُل النمـ   ـلِ ، وأذكى من نفحة الزعفرانِ
كسُطورٍ كُسِين نَقْطا وشكلا   من يدى كاتبٍ ظريف البَنان

(١٨٦)

[البسيط]

ما السُّقْم في سفر ، والدَّيْن مع عُدْم   يوما بأَثقلَ منه حين يلقاني
ما لى مُعينٌ عليه حين أُبصره   غيرُ الصدودِ ، وتغمضٌ لأَجفانى

(١٨٧)

[الخفيف]

جُدْ لما قد بعثتُه بقبولٍ   إنه من محبتى ترجمانى
لم أُوجِّه بحسب قَدْرِكَ عندى   بل بحسب الوجودِ والإمكان

(١٨٨)

[الخفيف]

بِتُّ ضيفا لسيدٍ يمنىٍّ   فقَرانِى ، والجودُ قِدْما يمانى
وأتت عِرسُه تغازل . . .   قلت : لاتفعلى ، فلستُ بِزانى
ولو أنى فعلتُ ما كنت ممن   يتصدَّى لنسوة الإخوان
فأتانى وقال : . . . بعيشي   فهى موقوفةٌ على الضِّيفان
قلت : قد زدتَ فى الضيافة معنى   ما عرفناه من قديم الزمان
قال : من أجل ذاك صار لى اسمٌ   وألحَّ الضيوفُ فى غشيانى
فمتى يُدْعَى مع اسمى مضيفٌ   قيل : مَرْعى وليس كالسَّعدان

(١٨٩)

[الرجز]

خُـذْها بكَفَّيْ فـاترِ الجُـفـون
على خليج أمْلَسِ المُـتُـون
أمـواجُـهُ كـعُكَنِ البُطونِ
ذى زَرد كـالزَّرَدِ المَـوْضُـونِ
كـسَلْخ أيْمٍ أو كـسَلْخِ نُونِ

(١٩٠)

[الخفيف]

خَلِّيـا عنكُمـا عـتـابَ الزمـان ... وذَراني من لَوْمِـه وأَغْنيـاني
إنَّ لومَ الزمـانِ فـيـمـا جَناهُ ... هو عندي ضَـرْبٌ من الهـذيانِ
هو سُلطانُنا المـحكَّمُ فـينا ... أيُّ مُـعْـدٍ يُعـدي على السلطانِ؟
ما أرى لى عَـونًا عليـه سوى الرا ... ح فَحُثَّا كـؤوسَها واسقـياني

(١٩١)

[الكامل]

ازهـدْ إذا أنـالـتْـك الـمُـنَـى ... فـهناك زهدُك من شـروط الدِّينِ
فـالزهد فى الدنيـا إذا مـا رُمْـتـهـا ... فـأبتْ عليك كـعِـفَّـة العِنِّين

(١٩٢)

[السريع]

كـأنَّمـا السَّلْجَم لمـا بدا ... فى حسنه الرائقِ من غيـر مَيْنِ
قطائعُ الكافـور ملمـومـةً ... لمُبْـصِريهـا أو كُـرات اللُّجَـين

(١٩٣)

[السريع]

قُم فاسقِني من قبل وقت الأذانْ ... من قـهـوة تُحكم عَـقْـد اللسـانْ
أسـرُّ من عـودة عـصـر الصِّبـا ... إلى فـتـى مـسـتـهـزئٍ بالغـوان

(١٩٤)

[المتقارب]

سقانى خمرين : من كأسه ومن فتر ألحاظ أجفانه
وأمكن من وجنة يُجتنى بها الورد فى غير إبّانه
وطالبته بابتذال المَصون فأمكننى بعد عصيانه
فبتُّ كأنى أمير العراق يَتِيه بِعزٍّ سلطانه
وقد سلَّ سيفُ الرضا وَصْلَه فَجَزَّ به رأس هجرانه

(١٩٥)

[المجتث]

لقد شَمتُّ بقلبى لا فَرَّجْ اللهُ عنهُ
كم لمتُّهُ فى هواه فقال : لا بُدَّ منه

الهاء

(١٩٦)

[مخلع البسيط]

أَبْصره عاذلى عليه ولم يكن قبلَ ذا رآهُ
فقال لي : لو هَويت هذا ما لامك الناس فى هواه
قُلْ لي : إلى مَن عَدَلتَ عنه؟ فليس أهلُ الهوى سواه
فظلَّ من حيثُ ليس يدرى يأمر بالحب من نَهاه!

(١٩٧)

لئيمٌ لايزال يَلُمُّ وَفْرا لوارثه ، فَينْفَح عن حِماهُ
ككلبِ الصيد يُمسك وهو طاوٍ فَريستَه ليأكلها سواه

(١٩٨)

[البسيط]

مازِجْ بِرُوحِكَ روح الراح تَحْيَا بها فالراحُ كالروح تجري في مَجاريها
واشرب عُقارًا تَسُرّ النفسَ طَلْعتُها كأنما جُمِعَت فيها أمانيها
كأسٌ إذا ما دَني القوم عُلٍّ بها رأى الخليفة من أتباعه فيها!!
إذا تَسَمَّجَت الدُنيا دَعَوْت بها فَحَسَّنَتْها وكَفَّتْ عن مساويها
٥ وإن شكوت من الأيام مَظْلَمةً أعدتْ عليها ، وكَفَّتْ من تعدّيها

وإن تقلَّدتِ الأحـزانُ قلبَ فـتـى ... أتاهُ توقيـعُـهـا في عَـزْلِ واليـهـا
مــــازال يأكلُهـــا طورًا وتأكُلُهُ ... عـمـر الزمـان وتُبليـه ويبليـهـا
قد ملَّ منها ومَلَّتْ طولَ صحبته ... حتى أتَتْكَ وقد رقَّتْ حَواشيـهـا
فـصـار مَوْجُـودُها مِنْ رقَّة عَـدَمًا ... فـالحس يُثبتـهـا والطرفُ يَنْفيـهـا
تَسعى عليكَ بهـا خَـوْدٌ مُنَعَّـمـةٌ ... أنفاسُ خَمْرتها يَصْدُرْنَ عن فيـهـا
مَرَّتْ بِحُسْنِ الورى عينى فما نَظَرَتْ ... من منظرٍ حَسَنٍ في الناس يُرضيها
حـتـى إذا بَلَغَـتْـهـا دُونَهُمْ وَقَـفَـتْ ... فـأقْـسَـمَـتْ بالهـوى أنْ لاتُعـديهـا
كـأنَّ قـامَـتَـهـا والريحُ تَعْطفـهـا ... تثنى القلوبَ إليـهـا في تَثَنِّيـهـا
عجبتُ من جَمْرَةٍ في صَحْنِ وجنتها ... يشكو فؤادي احـتراقًا من تَلَظِّيها
لمَّـا تناهَتْ رآها الحـسنُ كـاملةً ... فـيه ، فخافَ عليـهـا من تَناهيـهـا
وأحدثَ العُجْبَ فيها كي يكون لها ... عيبًا فيصرف عنها عين رائيـهـا

اليــاء

(١٩٩)

[البسيط]

الحـمـدُ لله من أَمـسَى وليس له ... عقلٌ يعيش به في الناس ، قد شقيا

(٢٠٠)

[مخلع البسيط]

قُمْ ، فـاسْقِني الصَّفْوَ من رحيقٍ ... مُـشَـعْـشَعِ اللونِ كِـسْـرَوِيٍّ
أمـــا تـرى أنجُمَ الدَّيـاجـى ... تـزهو فـي جَـــوِّهـا النَّقـى؟
حكى لـنا لؤلؤا نَثـــيـــرا ... على بســاطٍ بنفـــســجى

(٢٠١)

[المتقارب]

لقـد قنعتْ همَّـتى بالخـمـولِ ... وصَــدَّت عن الرُّتَب العـاليَـه
ومـا جـهلتَ طِيبَ طعمِ العُـلا ... ولكـنـهـا تُؤثِر العـافــيــه

(٢٠٢)

[المجتث]

كـــــــــــأن أوراقَ وردٍ البـــــاقـــــلاء بَهـــــيَّـــــهْ
حـــــــوائم من لُـجـــــيـن فـعـوَّ ضـتـهـا حـبـشـيـه

(٢٠٣)

[الكامل]

يومُ اللقـاءِ طويلُه مُـتـقـاصِـر فـأَعِنْ بتـعـجـيل البكور إليـه
إن السرور قَرينُ قُرْبك فاعـتـمـدْ تَشـريفَ عـبـدك بالمـصـير إليـه

القصائد المتغيرة القوافي

(١)

[الرجز]

رسالةٌ مِنْ كَلِفٍ عَميدِ ... حياتُهُ في قَبْضَةِ الصُّدود
بَلغَهُ الشوقُ مدى المَجْهودِ ... ما فوق ما يلقاهُ من مزيد
جارَ عليه حاكمُ الغرام ... فدَقَّ أن يُدْرَكَ بالأوهام
فلو أتاهُ طارقُ الحِمامَ ... لم يَرَهُ من شدَّةِ السَّقام
له اهتزازٌ وارتياحٌ وطَرَبْ ... لِوَجْهِهِ من أوْرَثَهُ طولَ الكُرَبْ
فَهَل سمعتمْ في أحاديثِ العَجَبْ ... بمَنْ مُناهُ قُرْبُ مَنْ مِنْهُ العَطَبْ؟!
ما غابَ عنهُ الحزمُ في الأمورِ ... لكنَّ مقدارَ الهوى ضروري
صاحبُهُ يَخْبِطُ في دَيْجُور ... مُنْفَسِدَ التَّقْدير بالمَقْدور
إذا التقى في مَسْمَعَيْهِ العَذْلُ ... وقيلَ من دُونِ المُرادِ القَتْلُ
قال لهم : لومُ المُحِبَّ جَهْلُ ... إنَّ الهوى يُغْلَبُ فيه العَقْلُ
ما العذرُ في السَّلْوَةِ عن غَزالِ ... مُنْقَطِعِ الأقرانِ والأشْكالِ
تسْتَخْلفُ الشمسُ لدى الزوالِ ... ضياءَ خَدَّيْه على الليالى
بخفَّةِ الروحِ احتوى صلاحي ... فَصِرْتُ لا أرْغَبُ في الفَلاحِ
والشَّكْلُ والخِفَّةُ في الأرواح ... أمْلَحُ ما يُعْشَقُ في المِلاحِ
من عَشِق القَدْمَ وإنْ راق البَصَرْ ... فليقصد البيعَةَ ولْيَهْوَ الصُّوَرْ
مَنْ كان يهوى منظرًا بلا خَبَرْ ... فما لَهُ أوفقُ من عشق القَمَرْ
ظَبْيٌ سلوِّي عنه مثل جوده ... خياله أكذب من موعوده
أجفانه أسقم من عهوده ... أردافه أثقلُ من صدوده
يا وصله صلْ مثل وصل صدِّه ... يا حكمه كن في اعتدال قدِّه
يا قلبه كن رقَّةً كخدِّه ... يا خصره كن مثل ضَعف عهده
أما وخصرٌ ضعفُه كصبري ... له ، ووجه حسنُه كشعري
فيه عذارٌ قام لي بعذري ... لاتبتُ من شوق إليه دهري
أضحى لإبليس به استقدار ... على بني آدم واستبشارُ
وقال : في ذا تستُطابُ النارُ ... مالهُمُ عن مثل ذا اصطبارُ
تَمَّتْ لي الحيلةُ في العبادِ ... أدركتُ من صالحهم مُرادي
بمثل ذا يمكنني فسادي ... بأنفسِ العُبّادِ والزُّهّادِ
وا لهفتا من خدِّه الأسيلِ ... إذا انجلى عن صفحتَيْ صقيلِ

وا حَـربا من طرفـه الكحـيلِ   من مُنصِفي منه ومن مُـديلي؟
من مُـقْلَة كـالصَّـارم البتَّـارِ   ألحـاظُهـا أمضي من المقـدارِ
تحكُمُ في لُبِّي وفي اصطبـاري   نظيـرَ حُكْمِ الدَّهرِ في الأحـرار
حلَّ قُـوايَ العَـقْـدُ من زُنَّارِهِ   ألْهَـبَ قلبي خَـدُّهُ بنـاره
عَـذَّرَ صبري مُبْتَدا عِذاره   حَيَّـرني بالطَّرْفِ واحـوراره
جاء بوجه حسنُهُ محبوبُ   تطيبُ في أمثـاله الذنوبُ
وقـامة ذلَّ لهـا القضيبُ   والقـدُّ تَنْقَـدُّ به القلوبُ
هفا بقلبي منه إفراطُ الهَيَفْ   فقلتُ لمّا أن تثنّى وانعَطفْ :
يا سيدي من دون ذا الميل التَّلَفْ   وشرط مَنْ كان ظريفًا في القَضَفْ
ما قصرُ القامة مثل الطول   ولابدينُ الجسم كالمهزولِ
عشقُ الرشيق الأهيف المجدولِ   شانُ ذوي الأفهام والعقولِ
لايعشقُ الفدم الغليظ الجسمِ   غيرُ غليظ الطبع جافٍ فَدْمِ
مكدَّر الحِسِّ ركود الفهم   يقول في الحسن بغير علمِ
قد صحتُ خِفتُ منه القتلا   وكدتُ من فرط السقام أبْلى :
يا حاكمًا جانَبَ فيَّ العَدْلا   مهلا بمَنْ يهواك مهلا مهلا
يا ظالمًا يقتلني مجاهره   قد منع الوَجْد من المساتره
هلمْ إن شئت إلى المناظره   واستعمل الإنصاف لا المكابره
في أيِّ دينٍ حلَّ قتلُ الروحِ   وهل لما تفعل من مُبيحِ؟
إن قُلتَ : ذا جاء عن المسيحِ   فليس ما تزعم بالصحيحِ
«مُرْقُصُ» ما أخبرنا بذا الخَبَرْ   عنه ، ولا «لوقا» حكاهُ فى الأثرْ
وقد نَهى عن ذا «يُحَنَّا» وزَجَرْ   ولا ارتضى «متَّا» بذا ولا أمَرْ
أربعة ليس لهم عديلُ   من عندهم يقتبسُ التنزيلُ
ما فيهمُ مَنْ قال ما تقولُ   فهل سوى إنجيلهم إنجيلُ؟
فإن زعمتَ أنَّ ذا موجودُ   في زُبُرٍ جاء بها داوودُ
فما الزبورُ بيننا مفقودُ   وكيفَ لم تعلم به اليهودُ؟
ولم يُخَبِّرْ أحَدُ سواكا   من النصارى كلّهم بذاكا
لاتتقول غير ما أتاكا   وغَلِّب الحقَّ على هواكا
سَفْكُ دمي يُحْظَرُ في الأديانِ   فَدَعْ حِجاجًا ظاهرَ البُطلانِ

لاتجـمع الإثم مع البـهـتــان ... وكُنْ على خـوف من العـدوانِ
واعلم بأني إن تمادى بي الهوى ... وخفتُ أن أتلفَ من فرط الجوى
ودمتَ في هجرك لي كـمـا أرى ... ولم أجـد منك لمـا بي مُشتكَى
شكوتُ ما تلقاهُ نفسي البائسه ... من خَطرات للهـموم هاجسه
عَفَتْ رسومُ الصبر فهي دارسه ... إلى جميع عُصْبَةِ الشمامسه
فـإن هُمُ لم يرحـمـوا أنيني ... وخيَّبوا في قصدهم ظنوني
ولم أَجِـدْ في القـوم مِن مُـعـينِ ... ينصـفني منك ولايُعْـديني
شكوتُ مـا يلقى من الأحـزان ... قلبي إلى مـشـيـخـة الرهبـان
عساك تستحيي من الشِّيخان ... فـإنْ تهـاونتَ بهم في شـانى
فلا أراك مـغـضـبـا عـبـوسـا ... إذا أتيتُ أسـألُ القـسَّـيسـا
مَـعُـونةً أرجـو بهـا التنفيـسـا ... عن مـهـجـة قـاربت النَّسـيسـا
واعلم بأنى إن رددت شـافـعـي ... هذا ، ولم يَرْجِعْ بأمـر نافع
فليس ذا بحـاسم مطامـعي ... كَمْ طالب جَـدَّ بجـدٍّ المـانعً
لو كنتَ مـبـذولا لَنا لم تُطْلَبِ ... وإنَّمـا نرغبُ إذْ لم تَرغَبَ
وكَلَفُ النفس بتـرك الأقْـرَبِ ... وشدّةُ الحرص على المستصعب
وإنْ تمـاديتَ على جـفـائكْ ... ودمتَ بالقلّة في حِـبـائكْ
في هجـرنا على قـبـيح رايكْ ... واستيأس الرهبانُ من إصغائكْ
فلا تلمنى إنْ قصدتُ الأسْقُفا ... مَنْ بَرَّح الشـوقُ به رام الشـفـا
ولاتقل : أبديتَ مكنونَ الخـفـا ... أنتَ الذى أحوجتني أن أكشفا
سوف إلى المطران أُنهي قصتي ... إن دام مـا تؤثره من جـفـوتي
فـإن رثى لي طالبًـا مـعـونتى ... ولم تُشَـفِّـعْـهُ بكشف كـريتى
شكوتُ ما يلقاه من فرط السَّقَمْ ... قلبي إلى البطرك والحَـبْـر العَلَمْ
عساك إن خالفته فيما حَكَمْ ... يدخلك الحِرْم فَوَيلُ مَنْ حَـرَمْ
هناك تأتى مسـتـقـيلا ظُلمي ... تسـألنى عطفَ الرِّضـا بالرغْمِ
ترضى بمـا يُنْفـذ فيك حكمي ... إذا بك اشـتـدَّ عـقـابُ الجـرْمِ
دَعْ ذا فــهـذا كلُّهُ تهـديدُ ... أرجـو به قُـرْبَكَ يا بعـيـدً
هيـهـات سِرِّي أبدا مـجـحـودُ ... فـيك ، وقل لي كلّ مـا تريدُ
مـولايَ قـد ضـاقتْ بيَ الأمـورُ ... فـقلتُ مـا قلتُ ، وقـولي نورُ

قلبى إلا في الهوى جَسُورُ   فلا تَلُمْ أن يَنْفُثَ المصدورُ
مولاي بالله أَخِي صَبًا مُغْرما   يخافُ أن تغضبَ إنْ تَظَلَّما
إليك يشكوك عسى أن ترحما   مهلا رويدا إن قتلت المسلما
يا جرجسُ ارفُقْ بفؤادٍ هائم   يا سيدي خَفْ سُوءَ عُقْبَى الظالمِ
فقد رضينا بك في التحاكُم   والجَوْرُ لا يُشْبِهُ فِعْلَ الحاكِمِ
أقصى رجائي منك نيل الودِّ   وقبلةٌ تَشْفي غليلَ الوَجْدِ
يا جائرا أفْرَطَ في التعدِّي   منه إليه في الهوى أستعدي

(٢)

وله فى أزمنة السنة :

[الرجز]

يا سائلي عن أطْيَبِ الدهورِ   وَقَعْتَ في ذاكَ على الخبيرِ
سألتَنى : أيُّ الزمانِ أحْلَي   وأيُّهُ بالقَصْفِ عندي أوْلى؟
عنديَ في وَصْفِ الفُصُولِ الأرْبَعَه   مقالة تُغْني اللَّبيبَ مُقْنِعَه

[فصل الصيف]

أمَّا المصيفُ فاستمعْ ما فيه   منْ فَطِنٍ يُفْهِمُ سامِعِيه
فصلٌ من الدهر إذا قيلَ : حَضَرْ   أذكرنا بِحَرِّهِ نارَ سَقَرْ
تُبْصِرُ فيه النبت مُقْشَعِرّا   والأرضَ تشكو حَرَّه المُضِرّا
نهارُهُ مُقَسَّمٌ بين قِسَمْ   جميعُها عندي تُعابُ وتُذَمْ
أوْلُهُ فيه ندى مُبَغَّضُ   كأنَّهُ على القلوبِ يَقْبِضُ
يَلْصَقُ منه الجسمُ بالثيابِ   وتَعْلَقُ الأذيالُ بالترابِ
حتى تراهُنَ كمنديلِ الغَمَرْ   فيهنّ تخطيط كتخطيط الحِبَرْ
حتى إذا ما طردَتْهُ الشمسُ   وفرحت بأنْ يزولَ النَّفس
فَتَّحَت النارُ لنا أبوابَها   وشَبَّ فيها مالكٌ شِهابَها
حَرٌّ يُحيلُ الأوْجَهَ الحِسانا   حتى ترى الرومَ به حُبْشانا
يَغْلُو به الكَرْبُ ويَشْتَدُّ القَلَقْ   وتَنْضَحُ الأبدانُ منه بالعَرَقْ
تُبْصِرُهُ فوقَ القميصِ قد عَلا   حتى ترى مُبْيَضَّهُ مُصَنْدَلا
إنْ كانَ رثّا ، زادَ في تمزيقه   أو مُسْتَجِدًا هَرَّ حَبْلَ زِيقِهِ
ثم يُعيدُ الماءَ نارًا حاميه   تَزيدُ في كرب النفوس الظاميه

شـــارِبُهُ يَكْرَعُ في حَـــمـــيـمِ　　كــأنَّهُ من ســاكني الجــحــيـم
يُنْسيـه مـا يَلقى من التـهـابه　　أن يَحْـــمَـــدَ الله على شَـــرابه
حـــتى إذا عنّا انقــضى نهـارُهُ　　وأُرخـــيت من دونه أســـتــارُهُ
تحـــرَّكَتْ في جُنْحِـــه دَواهي　　ســاعـيـةٌ ، وأنت عنهـا سـاهي
من عَقْربٍ تسعى كسعي اللِّصِّ　　سـلاحُـهـا في إبَرٍ كـالشصِّ
وحَــيَّــة تَنْفُثُ سُــمّــا قـاتلا　　يُزَوِّدُ الملدوغ حــتـفًـا عـاجـلا
تُبْصِـرُ مـا في جلدها من الرَّقَشْ　　كـوجنة مُـصْـفَـرَّة فـيـهـا نَمَشْ
لو نَهَشَتْ بالناب منها الخَضِرا　　لبَــتَــرَتْ منه الحَــيــاةَ بَتْــرا
فـــإنْ أَرَدْتَ الشُّـــرْبَ في إبّانه　　على الذي وصــفــتُـهُ من شـانه
أبْشِـــرْ بمـــا شـــئتَ من الرُّداع　　فـضـلا عن التـهـويس والصُّداع
وعِلَلٍ أجْـزاء إحــصــاءَ العــدد　　من جَـــرَبٍ ومن دُوار وَرَصَـــدْ
وبَعْـدُ حُـمّى الكِبْـد لا تَنسـاهُ　　لأنـه أوَّلُ مـــــا تـلقــــاهُ
فــلا تَقُلْ إن جـاء يومًـا : أهلا　　فلعنة الله عليــه فَــصْـــلا

[فصل الخريف]

حـــتى إذا زالَ أتى الخـــريف　　فَــصْلٌ بكلِّ سَـوْأة مــعــروفُ
أهْوِيَةٌ تُسْـرِعُ في كلِّ الجَـسَـدْ　　وهو كطبع المـــوت يُبْسٌ وبَرَدْ
يُخشى على الأجسام من آفاته　　فــأرضُــهُ قَــرعــاءُ من نَبـاته
لايمكـنُ النـاسَ اتقــاءُ شـــرِّه　　على اخـــتــلاف بردِهِ وحـــرِّه
تُبْـصِـرُهُ مـثلَ الصـبيِّ الأرْعَنِ　　في غــاية التــغــيــيــر والتلوُّنِ
فـإن أردت الشُّـرْبَ للعُـقـار　　في حـــينه بالليل والنهـــار
فـأنت منه خـائفٌ على حَـذَرْ　　لأنهُ يَمْــزُجُ بالصَّـــفْـــو الكَدَرْ
أحسَنُ ما يُهْدى لكَ النَّسيمـا　　يَقْلِبُـهُ في سـاعـةٍ سَـمُـومـا
وهو على المــعـدودِ من ذُنوبهِ　　خـيـرٌ من الصَّـيف على عـيـوبه

[فصل الشتاء]

حـــتى إذا مـا أقــبل الشــتـاءُ　　جـاءتك منه غُـمَّـةٌ غَـمّـاءُ
يقـــبل منه أســـدٌ مُـــزِيرُ　　له وعـــيـــدٌ وله تحـــذيرَ
لو أنَّهُ رُوحٌ لكـانَ فَـــدْمـــا　　أو أنَّهُ شَـخْصٌ لكان جَـهْـمـا

تـأتـيـك فـي إبَـانِـه ريـاحُ … ليس على لاعنهـا جُناحُ
حـراكُـهـا ليسَ إلى سُكون … تَضُـرُّ بالأسْـمـاعِ والعُـيـون
يَحْـدُثُ مِنْ أفـعـالها الزكـامُ … هذا إذا مـا فـاتَكَ الصِّـدامُ
ثم يَليـهـا مَطَرٌ مُـداوِمُ … كـأنَّهُ خَـصْمٌ لنا مُـلازِمُ
يَقْطَعُنا بَعْـضًـا عن الطريق … وعن قـضـاء الحَقِّ للصَّـديق
وربمـا خـرَّ عليكَ السَّـقْفُ … فـإنْ عَـفـا عنكَ أتاكَ الوَكْفُ
هذا وكم فـيـه من المـغـارم … وكـثـرة الإنفـاق للدراهم
في مَلْبَسٍ يدفَعُ شَـرَّ بَردِه … يكفُّ عنّا منه غَـرْبَ حَـدِّه
مـلابسٌ تُعيي الجليدَ حَـمْـلا … كـأنمـا يرفع منهـا جِـمْـلا
يحكي بها المنحوفُ أصحابَ السِّمَنْ … لكن تراهُ سِـمَنا غـيـرَ حَسَنْ
فـإنْ أردتَ بالنهـار الشُّـرْبا … فيه ، فقدْ قاسَيتَ خَطْبا صَعْبا
واحـتـجتَ أنْ تُوقـدَ فـيـه نارا … تُطيـرُ نحـو الحَـدَق الشَّـرارا
تتركُ مُـبْـيَضَّ الثِّـيـابِ أرْقَطا … تحكي السَّـعـيـديَّ لكَ المُنَقَّطا
وبعـدَ ذا تُسَـدُّ الثـقـابا … من خـوفـه ، وتُغْلَقُ الأبوابا
نعم ، وتُرخى دونَهُ السُّتُـورا … حـتى ترى صـبـاحَـهُ دَيْجـورا
فَحُسْنُ لون الراح فـيـه لايُرى … لأنه صـارَ سـواءً والدُّجى
تشرب فـيه إن شـربت الخمرا … ليس لأنْ تَلْهـو أو تُسَـرّا
لكن لتـحـمي خَـصَرَ الأعـضـاء … فَـشُـرْبُهـا ضـربٌ من الدواء
وإنْ أردتَ الشُّـرْبَ في الظلام … عـاقَكَ عن تَناوُلِ المُـدام
حَسْبُكَ أن تَنْدَسَّ في اللِّحـافِ … من خَشْـيَةِ البَرْدِ على الأطرافِ
ورِعْـدَةً تَشْغَلُ عن كلِّ عَـمَلْ … وتؤثرُ النوم ، وتستـحلي الكَسَلْ
حـتى إذا ملْتَ إلى الرُّقـاد … نمْتَ على فَـرْشٍ من القَـتـاد
إنَّ البـراغـيـثَ عـذابٌ مُزْعِجُ … لكلِّ مـا قلبٍ وجلد تُنْضِجُ
لايستلذّ جَنْبُـه المضـاجـعـا … كـأنمـا فـرشـتُـه مـبـاضـعـا
فَنَحٌّ فَـصْـلا فـوق مـا ذَمَـمْـتُـهُ … لو أنّه يَظهـرُ لي قَـتَلْتُـه
حـتى إذا مـا هو عَنّا بانا … وزالَ عنّا بعـضُـه ، لا كـانا!

[فصل الربيع]

جــــــاءَ إلينا زَمَنُ الربيع … فجاء فصلا أحسن الجميع
لِبَـــردِهِ وحــرِّهِ مـــقْـــدارُ … لم يكتَنِفْ حــدَّهُمـا الإكـثـارُ
عُـدِّل في أوزانِهِ حـتى اعـتـدَلْ … وحُمِدَ التَّفْصيلُ منه والجُمَلْ
نهـــارُهُ من أحـــسنِ النهــار … في غـاية الإشـراق والإسْـفـار
تضحكُ فيه الشمسُ من غير عَجَبْ … كـأنَّها في الأفق جامٌ من ذَهَبْ
وليلُهُ مُـــسْـــتَلْطَفُ النَّســيم … مُـقَـوَّمٌ في أحْـسَنِ التـقـويم
لِبَـدْرِهِ فــضْلٌ على البُــدورِ … في حُـسنِ إشــراقٍ وفَــرْطِ نُورِ
كـجـامَـةِ البَلُّورِ في صَـفـائهـا … أذابَتِ الجــرادَ في نقــائهـا
كـــأنهـــا إذا دَنَتْ من بَحْــرِهِ … جَـــوزاؤُهُ قَــبْلَ طُلُوعِ فــجــرِه
رومــيَّـــةٌ حُلَّتُـــهـــا زَرْقـــاءُ … في الجـيـد منهـا دُرَّةٌ بَيـضـاءُ
هذا وكم يجـــمع من أمـــور … إسـرافُ مُطريهـا من التَّـقْـصـيرِ
فـــيـــه تَظَلُّ الطَّيْــرُ في تَرنُّم … حـــاذقَـــةً باللحن لم تُعلَّم
غناؤها ذو عُـجْـمَـةٍ لا يفـهَـمُـهْ … سـامـعُـهُ ، وهو على ذا يُغْـرَمُـهْ
مـن كـلِّ دُبْـسِـيٍّ لـه رنـيـنُ … وكـلِّ قُـــمْـــريّ له حَنينُ
في قُـــرطَقٍ أعْـــجل أن يورَّدا … خـاطَ له الخـيّـاطُ طَوقـا أسْـودا
تُبْـصِـر منه على الحـيـزوم … كـمـثل عِـقْـدِ سَـبجٍ منظوم
هذا وفـــيـــه للرياض مَنْظَرُ … يُغْشي الثَّرى من سرِّها ما يُضْمِرُ
سِـرُّ نَبـاتٍ حُـسْنُهُ إعـلانُهُ … إذا سِـواهُ زانَهُ كِـتْــمـانُهُ
فـيـه ضـروبٌ للنبـاتِ الغَضِّ … يحكى لباسَ الجُند يومَ العَرْضِ
من نرجسٍ أبيضَ كـالثـغـورِ … كـأنه مَـسَـخَـانقُ الكافـور
وروضـــةٍ تُزْهِرُ من بَنَفْـــسَجٍ … كـأنهـا أرضٌ من الفَـيْـروزَجِ
قـد لَبِـسَتْ غـلالةً زَرقـاءَ … قـد كـايدت بلبسها السماءَ
تبـصـرها كـشـاكلِ أولادها … قـد لبست من حـزَن حِـدادَهـا
يَضْـحَكُ فـيـه زَهَرُ الشَّـقـيقِ … كـأنه مَـداهِنُ العَـقـيق
مَـضَـمَّناتٍ قطَعـا من السَّبَجْ … فـأشـرقت بين احـمـرار ودَعَجْ
كـأنمـا المُـحْـمَـرُّ في المُـسْوَدِّ … منهُ إذا لاحَ عـيـونُ الرُّمـدِ
أمـا ترى أُتْرُجَّـه مـا أحْـسَنَهْ … يختـالُ في غـلائلٍ مُـثَـبَّـتَـه

وانظر إلى الخَشخاش إن نظرتا ... يحكي كُرات ظُوهِرَتْ كَيْمَخْتا
وارْم بعَيْنَيكَ إلى البَهار ... فإنه من أحسنِ الأنوارِ
كأنهُ مداهنٌ من عَسْجَد ... قد سُمِّرَتْ في قُضُبِ الزَّبَرْجَد
فانْهَضْ إلى اللَّهْوِ ولا تخلُّفِ ... فلستَ في ذلك بالمُعَنَّفِ
واشْرَبْ عُقارا طالَ فينا كونُها ... يَصْفرُّ من خَوفِ المزاجِ لونها
من كفِّ فَتى من بني النصاري ... ألبابُنا من حُسنِه حيارى
إذا بدا كما له لذي النظَرْ ... قال: تعالى اللهُ! ما هذا بَشَرْ
يُبدى جمالا جَلَّ عن أن يوصفا ... لو أنه رِزْقُ حريصٍ لاكتفى
تزينُه أحشاء كَشْحٍ طاويه ... وسُرَّة مَحشُوَّةٌ بالغاليه
لاسيما مع مُسْمعٍ وزامرِ ... قد سَلِما من وحشةِ التنافرِ
دونَكَ هذى صِفَةُ الزَّمان ... مشروحة في أحْسنِ البيان
فاصْغ لتحوي شرحَها [و] تسمعا ... ولا تكن لحقِّها مُضَيِّعا
وارْضَ بتَقْليديَ فيما قُلْتُهُ ... فإننى أدْري بما وصَفْتُهُ
ولا تخالفنيَ في هذا العملْ ... فإنني شيخُ الملاهي والغَزَلْ

(٣)

[الرجز]

يا باعثا لدعوتي غُلامَهُ ... وعاتبًا من تَرْكنا إلمامَهُ
إذا أردتَ أنْ تُزار في غد ... فلا تُغالِ في الطعام واقصد
واعْمِدْ إلى ما أنا منهُ واصفُ ... فإنني بالطِّيبات عارفُ
ابعثْ فخذ عشرًا من الرِّقاق ... تَلَذُّها نواظرُ الأحداق
تكادُ مما رَقَّ من خرْشائها ... تشفُّ للأعيُنُ من صفائها
أَرَقَّها الصانعُ حتى خَفَّتِ ... ولَطُفَتْ أجزاؤها ومُدَّت
تكادُ لولا حذقُه في صنعته ... تطيرُ في أنفاسه من راحته
حتى أتَتْ في صورة البُدورِ ... أوْ مثلَ جاماتٍ من البلُّور
حتى إذا فَرَغْتَ منها مُتْقنا ... ولم يَرَ العائبُ فيها مطعنا
فاعْمِدْ إلى مَدوَّرٍ من البَصَلْ ... فإنَّه أكبرُ أعوانِ العَمَلْ
يحكى لعينيك اخضرارُ قشرِهِ ... إذا رَماهُ ناظرٌ بفكره

غـلائلا خُـضْـرا على جُـسـوم　　　بيضٍ رطابٍ من جُــســوم الروم
حــتي إذا أحكمـتَـهُ تقطيـعـا　　　وقلت : قـد جَـوَّدْتُهُ صنيـعـاَ
خَلَطْتَــهُ باللحم خلطًا جـيّـدا　　　ولـم تَـزَلْ تـخـلطه مُــــــرَدَّدا
حـــتى إذا أنت أجــدتَ فِــعْلَهُ　　　ثمَّ جـمـعتَ في الرقـاق شَـمْلَه
صَــيَّـرْتَه يا ذا العــلا السنيّــه　　　شـابورة ليـست لهـا سَـمِـيَّـه
ثمَّتَ أغْلِ الشَّـبْـرقَ المُـقَـشَّرا　　　من فـوقــه حـتى تراه أحــمـرا
مُكْتَـسـيًـا حُلَّتــهُ الخـمـريّة　　　من بعـدِ مـا عَـهِـدْتَهـا فـضـيَّـة
ثم أدِرْ كـأسَ الشّـمـولِ مُنْعِـمـا　　　أكْـرِمْ بهـذا مـشـريًا ومَطْعَـمـا
فلستَ في فِـعْلِكَ ذا مُــبــذِّرا　　　كـلا ولا في حـقّنا مُـقَـصِّـرا

شرح ألفاظ الشعر

(أ)

أَذَرْيُون : نبات زَهْري خريفي ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه خَمل أسود .

أس : الآس : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر ورديه عِطري الرائحة ، وثماره لُبِّية تؤكَل غَضَّة ، وتجفَّف فتكون من التوابل .

أبن : إبان : أوان .

أَبَق العبدُ فهو آبِق : هرب .

أترج : الأُتْرُج : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، ذهبى اللون ، زكي الرائحة حامض العصير .

أثر : آثَره إيثارا : اختاره وفضَّله .

أَجَّله : أخَّره .

أدم : أَديم كل شيء : ظاهِره .

أرب : الأَرب والمَأْرَب : الحاجة والأُمنية .

أزر : الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

ألف : الإلْف : الأَنيس .

أنف : أَنِف منه : استكبر وابتعد .

أنم : الأنام : الناس .

أيل : الإيَّل : الوَعْل .

أيم : الأَيْم : الحَيَّة الذكَر .

(ب)

بختر : تَبَخْتَر : تَمايل وتثنَّى ومشى مشية المعجب بنفسه .

بخل : بَخِل بما عنده فهو باخل وبخيل : ضَنَّ .

بَدَر وابْتَدر إلى الشيء : أسرع ، وبدر فلانا وابتدره : عاجَله .

بدو : البَداء : ظهور الرأى بعد أن لم يكن ظاهرا .

بذل : البَذْل : العطاء عن طيب نفس ، وابْتَذْل الثوب ابتذالا : امْتَهَنه .

برد : البَرَدَان : قال ياقوت : مواضع كثيرة .

برز : بَرَّز الرجل فهو مبرز : فاق أصحابه فضلا . والإِبْرِيز : الذهب الخالص .

برم : البَرِيم : استعمله الشاعر بمعنى المَلول .

برو : البُرَة : حلقة من نحاس أو غيره فى أحد جانبي أنف الجمل للتذليل ، أو فى أنف المرأة للزينة ، والخلخال ، وجمعها البُرَى .

بسر : البُسْر : تمر النخل قبل أن يُرطب ، والغصن الطري من كل شيء .

البَسْباس : شجرة من فصيلة جوز الطِّيب : لها بزور وأغلفة بزور عطرية منبِّهة .

بسم : المَبْسِم : الفَم .

بشر : البِشْر : طلاقة الوجه وسروره .

بصر : تَبصَّر الشيء : نظر إليه هل يُبْصره ، وبمعنى تأمَّل ، فهو مُتَبَصِّر .

بضع : المِبْضَع وجمعه المَبَاضع : مِشْرَط الجراحين .

بطر : بَطِر : نشط ، وغلا فى المرح والزهو ، واستخف بالنعمة ، واستخدم الشاعر الفعل بمعنى طلب المزيد .

بعل : البَعْل : الزوج .

بقل : الباقِلّي والباقِلاء : نبات عُشْبي حَوْليّ تؤكل قرونه وبذوره .

بلق : البَلَق : سواد وبياض معا .

بلقع : البلقع والبلقعة : الأرض الخالية من كل شيء .

بمم : البَمّ : الوتر الغليظ من أوتار العود .

بنن : البنان : أطراف الأصابع .

بهت : بهِت الرجل فهو باهِت : شَحب وضعف لونه .

بهج : بَهِج الإنسان : فَرِح وسُرّ ، والشيءُ : حَسُن ونَضُر ، فهو بَهِج .

بهر : البَهار : زهر طيب الريح ، ينبت في الربيع .

بهرج : تَبَهْرج : صار باطلا أو زائفًا .

بهم : أبهم الأمر : خفِي ، والليل : اشتد ظلامه ، وبَهَّمه الله تَبْهيما .

بهي : البَهِيّ : الجميل .

بوب : البابة : الباب أي القسم مِن الكتاب وغيره .

بوح : باح بالسر : أظهره ، وأباح الأمر : أحلّه وأطلقه .

بور : بار الشيءُ فهو بائر : كسد وتعطّل .

بيع : البِيعَة : معبد النصارى .

(ت)

تبر : التِّبْر : فتات الذهب قبل أن يُصاغ .

تبن : المُتَبّنة : المخلوطة بالتِّبْن أو المشبَّهة به .

تجر : المَتْجَر : مكان التجارة .

ترح : أَتْرَحه وتَرَّحه : أحزنه .

ترس : التُّرْس : الدرع .

تيم : المُتيَّم : من استعبده الحب وذهب بعقله .

تيه : تاه عليه : تكبّر .

(ث)

ثرى : الثَّرى : الأرض ، والتراب النَّدِى . والثُّريّا : مجموعة من النجوم على هيئة الثور ، والنجفة الكهربية تشبيها بها .

ثغر : الثَّغْر : الفَم ، والجمع الثُّغور .

ثقف : ثَقِفه : أدركه وظفر به .

ثقل : الثِّقل : استعمله الشاعر بمعنى التجاهل أخذا من وصفهم الإنسان الكريه بالثقيل . والثقيل الأول : من الألحان الموسيقية .

ثلث : المثالث والمثانى : من الألحان الموسيقية .

ثلم : ثَلَم النَّصْل : كسر حرفه .

ثني : ثَنَى الشيءَ : عطفه ورد بعضه على بعض ، وتَثَنَّى : انثْنى ، والمثاني : من الألحان الموسيقية .

(ج)

جأذر : الجُؤْذَر : ولد البقرة الوحشية .

جثم : جَثَم الطائر فهو جاثِم : لزم مكانه فلم يبرح ، أو لصق بالأرض .

جدب : الجدْب : وجمعه الجدُوب : الأرض اليابسة أو احتباس الماء عنها .

جدد : جدَّ : قطع .

جدو : الأَجْدَى : الأنفع .

جذل : الجَذَل : الفَرَح . والجَذيل : الدائم الفرح .

جرم : الجُرْم : الذَّنْب .

جزز : جزَّ : قَطع .

جشن : الجوشن : الدرع .

جعد : جَعَّد الماء : جعل فيه تقبضات كالأمواج الخفيفة .

جلجل : الجُلْجُل : الجرس الصغير ، والجمع الجَلاجِل .

جلد : الجَليد : القوى .

جلل : جَلّ : عَظُم .

جلنر : الجُلَّنار : زهر الرمان .

جلو : جلا العروس : أظهرها ، والأمرَ : أزاله ومحاه ، واجتلى اجتلاء : أبرز ، وانْجَلى : زال وانمحى ، والصباح المنجلى : البارز المشرق .

جمل : التَّجمُّل : الصبر والتَّحمُّل .

جمم : جَمَّ جماما : استراح فعادت إليه قوته .

جنب : جانَبه : أبعده .

جنح : جنْح الظلام وجَناحه : الطائفة منه . والجُناح : الإثم .

جنن : الجِنان : جمع الجَنَّة .

جنى : جَنَى الثمر والورد واجْتَناه : اقتطعه من منبته ، الجَنِىُّ : الثمر الذى جُنى لساعته .

جهل : الجَهْل : السَّفَه .

جوز : الجَوْزاء : أحد بروج السماء .

جوشن : الجَوْشَن : الصدر .

جوم : الجام : إناء للشرب من فضة ونحوها .

جيب : جَيْب القميص : الفتحة التي تدخل منها الرأس عند لبسه .

جيد : الجِيد : العنق .

(ح)

حبب : الحَباب : طرائق تظهر على وجه الماء تصنعها الريح تعلوها فقاعات بيضاء .

حبذ : حبذا الأمر : أسلوب للمدح .

حبر : الحبْر : العالم ، وخاصة من علماء غير المسلمين .

حبك : الحُبُك : جمع حِباك ، وهي الطريقة تُحدثها الريح فى الرمل والماء الساكن .

حبو : حبا فلانا حِباء : أعطاه .

حثث : حَثَّه واحْتثَّه : أعْجَله .

حجج : الحِجاج : المجادلة .

حجر : الحِجار : الحجارة . والحِجْر : العقل .

حجل : المحجَّل : الأغرّ المشهور .

حجو : الحِجَى : العقل .

حدب : الأَحْدَب : ظهور نتوء في ظهره .

حدد : النظر الحَديد : القوى البعيد الرؤية .

حدق : الحَدَق : السواد المستدير وسط العين وجمعها حَدَق وحِدَاق ، وجمع الجمع أحداق .

حدو : حدا الإبلَ فهو الحادى : ساقها .

حذق : المحذَّقة : استعملها الشاعر بمعنى الشديدة الحِذْق والمهارة .

حرق : الحُرَق : جمع حُرْقَة : وهى ما يحس به الإنسان من ألم الحب والحزن وغيرها .

حرم : الحِرْم : الحَرام .

حرن : حَرَنت الدابة حِرانا : عصت سائقها .

حزم : الحَيْزُوم : الصدر أو وسطه ، من الإنسان أو الأرض .

حضض : الحَضِيض : نهاية سفح الجبل وما سفل من الأرض .

حفل : حَفَل به : اعتنى .

حقب : الحِقَب : جمع حِقْبة ، وهى المدة الطويلة .

حقق : الحُقَّة والحق : وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو نحوهما . والحَقيق : الجَدير .

حكى : حَكَاه وحاكاه : شابهه أو قلَّده .

حلل : الحُلَل : جمع حُلَّة ، وهى الثوب الجيد الجديد .

حلم : الحِلْم : العقل وجمعه الحَلوم .

الحَمحم : نبات .

حمم : الماء الحَميم : الحارّ . والحِمام : الموت .

حندس : الحِنْدِس : الظُّلمة ، والليل الشديد الظلام .

حور : الحَوَر والاحْورار : شدة سواد العين وبياض بياضها ، والحُور : نساء الجَنة .

حول : حال : تَحوّل وتغيَّر .

حَوْمَل : موضع ذكره امرؤ القيس في معلقته .

حيى : الحَيا : المطر والخصب .

(خ)

ختم : تَختَّم : لبس خاتما .

خجل : خَجَّله فهو مخَجَّل : جعله يخجل .

خذل : الخَذول : المرأة أو الظبية المنقطعة عن بقية الأفراد .

الخَريدة : الفتاة الحيية التي لم تتزوج ، وللجمع الخُرَّد .

الخِرْشاء : كل شيء أجوف فيه انتفاخ وفروق وتفتُّق .

خرف : خَرِف : فسد عقله من كبر السن .

خرق : خَرِق : حَمُق . والخِرْقة : القطعة من الثوب الممزق .

خشخش : الخَشْخاش : نبات حولى يُستخرج الأفيون من ثماره .

خصر : خَصِر : بَرد : فهو خَصِر . والمُخَصَّر : الخَصْر .

خضب : اختضب بالحناء : غير لون يديه .

خطر : خَطَر في مشيه : اهتز وتبختر . والخَطَر وجمعه الأخطار : العظمة وارتفاع القدر .

خفر : الخَفَر : الحياء الشديد .

خلخل : المخلخل : موضع الخلخال من الساق .

خلس : الخُلْسَة وجمعها الخُلَس : الفرصة تنتهز . واختلس : استلب في نُهزَة .

خلع : خلع عذاره : ترك حياءه وركب هواه . والخِلَع : جمع خِلْعة : وهي ما يعطيه الرجل من ملابسه لغيره .

خلف : تخالفا : اختلفا .

خلق : خَلَق الثوبُ وأَخْلق : بَلِي ، فهو خَلَق .

خلل : الخِلّ : الصديق المختص .

خمر : خامَر : خالط ، والخِمار : كل ما يستر ، والخُمار : ما يصيب شارب الخمر من صداع وألم .

خمل : الخُمول : عدم النباهة والشهرة ، فهو خامِل .

خنق : المخانِق : جمع مِخْنَقة ، وهى القلادة .

(د)

دبب : دبَّ دَبيبا : مشى رُوَيدا على مهل .

دبج : دبَّج الثوب فهو مُدبَّج : نقشه وزينه . والديباج : نوع من الثياب سَداه ولُحْمته حرير .

دبر : دَبَر الزمن وأدبر : ذهب ومضى ، فهو مُدْبِر .

دبس : الدِّبْس : عسل التمر ، والدُّبْسى : نوع من الحمام لونه لون الدبس ، حمرة مشربة سوادا .

دثر : الدُّثَّر : المنازل المتهدمة البالية .

دجر : الدَّيْجُور : الظُّلْمة .

دجى : الدُّجَى : الظلمة ، والدياجى : الظُّلمات .

دخل : الدَّخُول : موضع ذكره امرؤ القيس فى معلقته .

درج : درَّجت الريح الماء : أفقدته استواءه بانتشار الأمواج الخفيفة فيه ، والتَّدريج وجمعه التداريج : ما تفعله الريح فى الماء .والدَّرْج : الورق الذى يكتب فيه ، وما نسميه فَرْخ ورق .

درر : المِدْرار : الكثير السَّح والانهمار .

درى : داراه : لاطفه واتَّقاه . . والدوائر : استخدمها الشاعر بمعنى العُذّال المحيطين به .

دعج : الدَّعَج : اتساع العين مع شدة سوادها وبياضها .

دقق : دقَّ عنه الوصف : عجز (تعبير للشاعر) .

دنر : الثوب المدنَّر : المنقوش على هيئة الدنانير .

دنن : الدَّنّ : وعاء ضخم للخمر ونحوها .

دهم : الخيل الدُّهْم : الخالصة السواد .

دهن : المُدْهُن : زجاجة الدهن وآلته ، والجمع المداهن .

دوح : الدَّوح : جمع دوحة ، وهى الشجرة العظيمة ذات الفروع الممتدة .

دول : أدال الرجل على غيره : أعانه ونصره .

دوم : استدام : دام . والمُدام : الخمر .

(ذ)

ذأب : الذُّؤابة من كل شىء : أعلاه .

ذبب : المِذَبَّة : ما يُدفَع به الذباب (المِنَشَّة) .

ذكو : ذكت النار : اشتد لهبها .

ذمم : الذِّمام : العهد والأمان والكفالة ، واستذم بفلان : دخل فى ذمامه . والمَذَمَّة : العيب والملامة .

ذهب : المَذَاهِب : المسالك والطُّرق . والمُذْهَب : المَطْلى بالذهب .

ذوب : الذَّوْب : الأشياء المُذابة .

(ر)

رأم : الرِّئْم : ولد الظبى ، والظبي الخالص البياض .

ربع : الرِّبْعيّ : المنسوب إلى فصل الربيع .

ربو : الرُّبا : جمع رَبْوة : وهي ما ارتفع من الأرض .

رتع : رَتَعت الماشية فهي راتعة : رعت كيف شاءت في خصب وسعة .

رحب : رَحِبُ المكان : اتسع .

رحق : الرَّحيق : العصير الصافى .

رخم : رَخيم الدلال : لينته حلوته .

ردح : الرَّدَح : المدة الطويلة من الزمان .

ردع : الرَّداع : أثر التلوث فى البدن .

ردف : الرِّدْف وجمعه الأرداف : مؤخرة الإنسان وعجزه .

رعش : المُرْعَش : المرتعش .

رعل : الرَّعيل من الرجال أو الخيل : الجماعة القليلة .

رعى : استرعاه السرَّ : استحفظه إياه .

رقأ : رقأ الدمع والدم ونحوهما : سكن وجفّ وانقطع بعد جريانه .

رقب : الرِّقْبة : المراقبة .

رقط : الأرقط : ما في جسمه بقع تخالف لونه .

ركض : رَكَض : جَرى مسرعا .

رهج : أرهجه : أثاره .

روح : الراح : الخمر ، والراحة : الكفّ .

روق : الرائق : الصافى الذى يثير الإعجاب .

روم : رامه : طَلبه .

روى : الرَّيّان من النبات : الممتلئ ماء .

(ز)

زأر : المَزير : الأسد .

زبد : أَزْبَد : غضب وتَوعّد وهدد .

زبر : زَبَر الكتاب : كتبه .

زبرجد : الزَّبَرْجَد : حجر كريم يشبه الزمرد ، وهو ذو ألوان كثيرة .

زحل : زُحَل : أبعد الكواكب السيارة فى النظام الشمسي .

زرد : الزَّرَد : الدرع المكونة من حلقات الحديد .

زعفر : الزَّعْفران : نبات بصلى محمر ، والمزعفَر : المصبوغ به .

زمر : الزامِر : العازف بالمزمار ، وأطلقه أحيانا على كل موسيقي .

زمرد : الزُّمُرُّد : حجر كريم أخضر اللون شفّاف .

زُنام : موسيقي زامِر عربى .

زنر : الزُّنار : حزام كان أهل الكتاب يشدونه على وسطهم .

زهر : أزهر النبات : أطلع زهره ، وزُهّر النجوم : أشدها ضياء .

زور : الزَّوْر : الزائرون ، والمَزار : الموضع يتطلع الناس إلى زيارته .

زوى : زواه عنه : طواه .

زير : الزِّير : أحد ألحان الموسيقى .

زيق : الزِّيق : ما تكفُّ فتحة القميص .

(س)

سأل : السُّول والسُّؤال : المطلب ، ما يسأل عنه الناس .

السَّبج : خرز أسود .

سبل : أَسْبل شعره فهو مُسْبَل : أرسله وأرخاه .

سبى : سبي : أسر .

سجم : السِّجام : الدمع السائل .

سحر : السَّحَر : آخر الليل قبيل الفجر .

سحق : السَّحيق : المسحوق .

سخف : السُّخْف : رقة العقل وضعفه .

سدد : السَّداد : الصواب والاستقامة .

سدل : أسْدَل الثوب والشعر والظلام : أرسله وأرخاه .

سربل : السِّرْبال : القميص ، وتَسَرْبَله : لبسه .

سرر : أَسرَّه : كتمه .

سرو : السَّرْو : شجر حَرجَى للتزيين .

سعد : أَسْعَد فهو مُسْعِد : أعان . والسَّعْدان : مَرْعًى يضرب به المثل فى الخصب .

سعر : أَسْعَر النار فاستعرت : أوقدها .

سفر : سَفَر وأَسْفَر : ظهر وانكشف .

سفل : السِّفَل : جمع سَفِلة ، وهم أسافل الناس وغوغاؤهم .

سقر : سَقَر : من أسماء جهنم .

سقم : السَّقيم : المريض ـ والسَّقام : المرض .

سلجم : السَّلْجَم : نبات اللِّفْت .

سلف : السُّلافة والسلاف : أفضل الخمر ، والسالفة : جانب العنق ، والجمع السوالف .

سلك : السِّلْك : الخيط الذى ينظم فيه الخرز .

سلم : أسلمه : دفعه .

سمج : سَمُج وتَسَمَّج سماجة : قَبُح .

سمر : سَمَر : تحدث مع جليسه ليلا . والسامر : جماعة السامرين .

سمط : السِّمْط : العِقْد . والسُّمط : ثوب من الصوف .

سمع : السَّماع : الموسيقا والغناء ، والمُسْمِع : مؤَديهما والمَسامع : جمع مسْمع ، وهى الأذن .

سمم : السَّموم : الريح الشديدة الحرارة .

سندس : السُّنْدُس : نوع من رقيق الحرير .

سنو : أَسْنَى : أعلى .

سهم : المُسهَّم من الثياب : المنقوش على هيئة السهام .

سود : سَواد المفصل والمقتل : وسطه .

سور : سَوْرة الخمر : شدتها وحدتها وهياجها .

سوسن : السَّوْسَن : نبات يعلو إلى نحو ٦٠ سم ، وينتهى بزهرة أو عدة زهور جذابة تختلف ألوانها باختلاف أنواعها .

سوك : المِسْواك : عود من الشجر تنظَّف به الأسنان .

سول : السُّول : المَطْلب .

(ش)

شَبَّ النار فشبَّت : أوقدها .

شبرق : شَبْرَقه : قطّعه ومزَّقه .

شجن : الشَّجن : الهمّ والحزن .

شحر : الشُّحْرُور : طائر غرِّيد مشروم المنقار .

شدن : الشادِن : ولد الظبية .

شدو : الشَّدْو : الغناء .

شرف : استشرف الشيءَ : رفع بصره ينظر إليه ، والمشترف : موضع الاستشراف .

شرَى : اشترى وباع أيضًا . والمُشْتَرى : أكبر الكواكب السيارة .

شصص : الشِّصّ : حديدة معقوفة يصاد بها السمك .

شعن : عيد الشَّعانين : عيد مسيحى يحتفل بذكرى دخول المسيح بيت المقدس .

شفف : شَفَّ الثوبُ ونحوه : رقَّ حتى يُرَى ما خلفه .

شقق : الشَّقيق : زهر شديد الحمرة .

شكل : شاكَله : شابَهه وماثله .

شمر : أَشْمر الدابة فانشمرت : ساقها وأَعجلها .

شمط : الشَّمَط : اختلاط سواد الشعر ببياض الشيب .

شمل : المشمولة : الخمر التى هبت عليها ريح الشمال فبرَّدتها .

شنف : الشنف : القُرط (الحَلَق) .

شهد : الشَّهْد : العسل ، والشهيد : الشاهد .

شهل : الشُّهْل : العيون التى خالط بياضها حمرة .

شهر : الشُّهَر : جمع الشُّهرة ، استعملها الشاعر بمعنى الفضيحة .

شيخ : الشِّيخان : الشيوخ .

شيم : الشِّيم : جمع شِيمة ، وهى الخُلُق .

(ص)

صبب : الصَّبّ : المحب المشتاق . والصَّبيب المصبوب .

صبح : الصَّبوح : شراب الصباح ، واصطبح : شربه .

صبغ : الصِّبْغ : اللون يُصبغ به .

صبو : الصَّبا : أجمل رياح العرب . والتصابى : تكلف الحب والشوق .

صدر : المصدور : من يشكو ألما فى صدره .

صدم : صُدام الخمر : تأثيرها فى شاربها .

صرف : صَرَف الشيء : أبعده ورده عن وجهه ، صُروف الزمان : جمع صرف ، وهي نوائبه . والصِّرْف : الخالص لم يخلط بغيره .

صعتر : نبات .

صفر : صَفَر صَفيرا وصُفارا : صَوَّت بفمه وشفتيه .

صلى : صَلِى بالنار واصْطَلى : احترق .

صمم : الصُّم : الصُّلبة المُصْمتة .

صنج : الصَّنْج : من الآلات الموسيقية .

صندل : الصَّنْدَل : شجر خشبه طيب الرائحة ومختلف الألوان .

صهب : الصَّهباء : الخمر ذات اللون الأصفر الضارب إلى الحمرة والبياض .

صوب : متصوب : منحدر .

صوغ : صاغ المعدن : صنعه على مثال معين .

(ض)

ضحك : المضحك : الفم .

ضرج : ضَرَّج الثوبَ ونحوه فتَضَرَّج : صبغه بالحمرة دون أن يُشبعه بها .

ضرم : أضرم النار : أشعلها . والضِّرام : اشتعال النار . والمضرَّم : المحروق .

ضمخ : ضمخه بالطِّيب وغيره : لطخه فى كثرة .

ضنى : ضَنِي ضَنًى فهو مُضْنًى : اشتد مرضه حتى نحل بدنه .

ضوع : ضوَّع الشيء : حركه فانتشرت رائحته الطيبة .

ضيع : المِضْياع : المُبذِّر .

ضيف : الضِّيفان : الضيوف .

(ط)

طَرَح الشجر الثمر فهو طارح واطَّرحه : ألقاه . والمَطْرَح : المكان .

طرر : الطُّرَّة : طرف كل شيء وحرفه ، وهي فى شعر المرأة القُصَّة .

طرف : الطَّرْف : العين ، والمُطْرَف : رداء مربع من خز ذو أعلام . وتَطرَّف : صار طريفا رقيقا .

طرق : الطارق : الآتى بالليل .

طرى : أطراه فهو مُطْرٍ : أحسن الثناء عليه .

طفل : المُطْفِل : ذات الطفل .

طلع : طلع الشىء : ظهر : والطّلع : ثمر الشجرة .

طلل : الطَّلّ : الندى ، والأطلال : جمع طَلَل ، وهى بقايا المنازل البالية المتهدمة .

طلي : طَلاه : دَهَنه .

طمس : طمس الشيء : محاه وأزاله .

طنبر : الطُّنْبُور : من الآلات الموسيقية .

طوس : الطاس وجمعه على طاسات : إناء معدني يشرب به .

طول : استطال عليه : تكبَّر أو اعتدى .

طوى : الطَّوَى : الجوع . وطواه طَيّا : خَبّأه .

طير : الأَطْيار : الطيور ، وطار قلبُه مُطارا واستطار : اضطرب ، أو مال إلى جهة يهواها وتعلق بها .

(ظ)

ظفر : ظَفِر : غَنِم وفاز .

ظلم : مَظْلَمة : شكوى من ظلم .

ظن : الظِّنَّة : التهمة .

(ع)

عَبِق به الطيب : لزق وظهرت فيه رائحته .

العَبْهَر : الياسمين .

عتق : المعتَّقة : الخمر القديمة .

عجب : العُجْب : الزَّهو .

عجر : المعاجر : جمع مِعْجر : وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها .

عدل : عَدَل عن الطريق : حاد . والعَديل : النظير .

عدو : أعداه فهو مُعْد له : أعانه . واستعداه : استعانه واستنصره والعِدَى : الأعداء .

عذب : العَذَب : جمع عَذَبة ، وهى طرف من العمامة يتدلى خلفها .

عذر : العِذار : جانب الوجه الذي تنبت عليه اللحية . والمعاذير : جمع المَعْذِرَة ، وهي الأعذار والحُجج .

عذل : عَذَله : لامه .

عسجد : العَسْجَد : الذهب .

عسر : العَسير : الوعر .

عصم : اعتصم به اعتصاما : لجأ إليه وامتنع به .

عضد : عضده : أعانه ونصره .

عطط : عطّ الثوب : شقّه ، وفلانا إلى الأرض : صرعه وغلبه .

عطف : عطفه : ثناه ولواه .

عطي : عاطاه الخمر : ناوله .

عفر : اليعافير : جمع اليعفور ، وهو الظبي ، وولد البقرة الوحشية .

عفو : عفا المنزل : تهدم ، والعُفاة : طالبو المعروف ، جمع عافٍ .

عقب : عَواقِب كل شيء : جمع عاقبة ، وهي آخره ونتيجته .

عقر : العُقار : الخمر .

عقق : العَقيق : حجر كريم أحمر يعمل منه الفصوص .

عكر : اعتكر الليل : اشتد ظلامه .

عكن : العُكَن : جمعُ عُكْنة ، وهى ما انطوى وتثنّى من لحم البطن سِمنا ، وذلك البطن معكَّن .

علل : عَلّ : شرب تباعا . وعَلَّل فؤاده تعليلا : لهاه وشغله ، والتعاليل : جمع تَعِلة ، وهي ما يتلهّى بها الإنسان .

عمد : العَميد : المريض المضنى ، والثوب المعمَّد : المنقوش على هيئة الأعمدة .

الاعتمار : أداء العُمْرة .

عمى : عَمَّى أمره : أخفاه . وتَعامى : تظاهر بالعمى .

عنق : العنقاء : طائر متوهَّم لاوجود له .

عنن : العُنَّة : عجز الرجل عن الجِماع ، فهو عِنِّين .

عنو : عَنَّاه : أرهقه .

عور : استعملها الشاعر بمعنى اتَّقد .

(غ)

غبط : غُبِط : حَسُنت حاله ، فهو مغبوط .

غبق : الغَبوق : شراب الماء .

غدر : الغَدير : قطعة من الماء يغادرها السيل .

غرب : أغرب : أتى بالشيء الغريب ، وغَرْب السيف والسكين ونحوهما : حَدّهما .

غرد : غرد الطائر : رفع صوته بالغناء وطرَّب به .

غرر : الغُرَّة من كل شيء : أوله وأكرمه ، وجمعها الغُرَر ، وغرة الوجه : بياضه ، والأغر : المشهور الطيب . والغَرير : من لاتجربة له .

غرض : غَرِض منه : ضجر وملَّ .

غسق : الغَسَق : ظلمة الليل .

غشى : غَشي غِشيانا : أتى . والأَغشية : جمع الغِشاء ، وهو الغطاء .

غضض . غضَّ طَرْفه فهو غضيض : كفَّ بصره وخفضه .

غضى : تغاضَى عنه : تغافل .

غلس : الغَلَس : ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

غلل : غُلَّة العطش : أشدُّه ، والغِلالة : ثوب رقيق يُلبس تحت الدِّثار ، وجمعها الغَلائل .

غلو : الغالية : أخلاط من الطِّيب كالمسك والعنبر ، والجمع الغَوالي .

غمط : اغتمطه : استصغره واحتقره .

غنى : الغانية : المرأة الغنية بجمالها عن التَّزيُّن ، وجمعها الغوانى .

غهب : الغَيْهَب : الظلام الشديد .

غيب : اغتابه : ذمَّه في غيابه .

غيد : الأَغْيد : المتثنِّي في نعومة .

غير : غِيَر الزمان : تقلباته .

(ف)

فتر : فتر فتورا : ضعفت جفونه فانكسر طَرْفه .

فتق : فتَق المِسكَ فهو فتيق : خلطه بما يقوي رائحته ويذكيها .

فتن : فتَنه فتونا : خَلبه وسحَره .

فدم : الفَدْم : الغبى .

فرج : تَفرَّجت النفس تفرُّجا : انشرحت .

فرط : فرط الحذر : شدته وتجاوزه الحد .

فرق : الفُروق : ضفائر الشعر .

فره : المستفره : الدقيق فى معرفة ما يؤلم .

فصح : أفصح الصبحُ : غلبه ضوءه ، والرجل : انطلق لسانه بكلام صحيح واضح . وعيد الفِصْح عند النصارى عيد ذكرى قيامة المسيح من الموت .

فضل : الفُضول : جمع الفَضْل ، وهو الزيادة ، وفَضَل غيره : غَلبه بالفضل .

فطن : الفَطين : القوى الذهن لإدراك ما يَرِد عليه .

فقر : ذو الفقار : سيف كان للعاص بن منبه الذى قُتل كافرا يوم بدر فصار إلى رسول الله ﷺ ثم إلى علي بن أبى طالب .

فقع : اللون الفاقع : الصافي الناصع ، وغلب إطلاقه على الأصفر .

فلق : فَلَق الله الصبح : أبداه وأوضحه .

فلو : الفَلا : جمع فَلاة ، وهى الصحراء ، أو الأرض الواسعة المقفرة .

فهم : الفَهِم : الذكى .

الفَيْرُوزَج : حجر كريم غير شفاف أزرق اللون أو أميل إلى الخضرة .

(ق)

قبل : القَبَل : إقبال سواد العين على الأنف أو الحاجب ، فهو أَقْبَل : وهى قَبْلاء .

قتد : القَتاد : نبات صلب ذو أشواك .

قتر : المقتِّر : البخيل المضيق فى النفقة .

قحون : الأقْحُوان وجمعه الأقاحي ، وهو أنواع نباتية مركبة ، منها ما يسميه المصريون الفراولة ،

والسوريون : الغريب .

قدح : القَدَح : إناء للشرب ، وجمعه الأَقْداح .

قدد : انقَدَّ الثوب أو الجلد ونحوهما : انشق .

قدر : استخدم الشاعر المِقْدار بمعنى القَدَر ، والاستقدار بمعنى القدرة .

قرض : القَريض : الشِّعر . والقُراضة من الذهب والفضة وغيرهما : ما يسقط بعد قرضهما بالمقراض .

قرط : القُرْط : الحَلَق ، أو ما يُعلَّق في شحمة الأذن من ذهب وفضة ونحوهما ، وقَرَّطها : ألبسها القرط .

قرن : قَرَن الشيء بالشيء : جَمَع . وقُرون الشَّعر : فروعه وضفائره ، والمُقارِن : الصديق الملازم .

قرى : القِرَى : ما يُقَدم إلى الضيف .

قشعر : اقشعرَّ النبات : لم يجد ما يرويه .

قصد : قَصَد : توسَّط ، لم يُفْرط ولم يفرِّط .

قصر : قصر عنه : عجز .

قصف : قَصَف : كسر . والقَصْف : اللهو واللعب والافتنان في الطعام والشراب .

قضب : القُضب : جمع القضيب .

قطب : قطب فهو قاطِب : عَبَس .

قطر : القَطْر ، المطر .

قطف : قطف الثمرة فهو قاطف : جناها .

قمر : القُمْريّ : نوع من الحمام مطوَّق حسن الصوت .

قمع : مُقمَّع الرأس : على هيئة القمع .

قنص : قنص فهو قانص : صاد .

قنبر : القُنْبَر : القُبَّر ، وهو جنس من الطيور المخروطية المناقير سُمْر في أعلاها ، ضاربة إلى البياض في أسفلها ، و على صدرها بقعة سوداء .

قنو : القَنا : الرِّماح الجوفاء .

قهو : القهوة : الخمر .

(ك)

كأس : الأَكْؤُس : جمع كأس .

كثب : الكَثَب : القُرْب .

كحل : الأَكْحَل والكَحيل أو ذو العيون كأنها مكحولة ، والمكَاحِل : جمع مُكْحُلة ، وهى وعاء الكحل .

كدد : كَدَّه : كلفه بما أرهقه من العمل .

كرب : الكُرْبة وجمعها الكُرَب : الحزن والغم .

كرم : الكَرْم والكُروم : شجر العنب .

كرو : الكِرا : مقصورة من الكراء بمعنى الأجر .

كرى : الكَرَى : النوم .

كسر : الكِسْرَوىّ : الفاخر : منسوب إلى كسرى ملك الفرس .

كسف : كَسف وأكسف : حجب النور .

كشح : الكَشْح : ما بين الخاصرة والضلوع . والكاشِح : العدو المبغض .

كشط : انكشط : واستعمل الشاعر انكشط بمعنى تعرَّى .

كشف : كشف : أزال .

كعب : الكاعِب : الفتاة التي بدأ ثديها في البروز .

كفر : الكافور : شجر تتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل ، يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية ، وطعمها مر .

كلف : الكَلِف : المحب المولع .

كمت كميت : ما كان لونه بين الأسود والأحمر من الخيل وغيرها .

كنن : المكنون : المحجوب .

كهل : اكتهل : صار كَهْلا ، والأصل في معناه من بلغ الأربعين فاستعملوه بمعنى الكبير السن .

(ل)

لازورد : اللازَوَرْد : من الأحجار الكريمة ، لونه أزرق سماوي أو بنفسجي ، يتزين به .

لجب : اللَّجِب : الجيش الكبير الذي ارتفعت الأصوات فيه واختلطت .

لجن : اللُّجَين : الفضة .

لحظ : الألحاظ : العيون .

لحو : لحاه : لامه ، اللَّواحي : اللائمات .

لطف : ألْطفه : بَرَّه وأحسن إليه .

لظى : تَلظَّت النار والحر ونحوهما : التهبت .

لعج : لاعج الشوق : مُحرقه ، جمع على لواعج .

لفو : ألفاه : وجده وصادفه .

لمم : ألمّ بالقوم إلماما : زارهم ولم يُطل المقام عندهم وكذا بالمعرفة .

لوح : لاح : ظهر .

لوذ : لاذ لِواذا : لجأ بالمكان واستتر فيه وتحصّن .

ليت : اللَّيْت : كثرة التمني وقول : (ليت كذا) .

(م)

مثل : مَثَل بين يديه : قام ، فهي ماثلة ، وهن مَواثِل .

مجج : المُجاج : العَصير والإفراز .

محق : مَحَق ومَحَّق : أباد .

محك : مَحِك : تمادى في المنازعة .

مدى مَدَى المجهود : غايته .

مطو : المَطيَّة : الركوبة .

مقت : المَقْت : أشد البغض .

مقل : المُقْلة : العين ، وجمعها المُقَل .

ملك : مالك : حارس جهنم .

مهج : المُهَج : جمع مهجة ، وهي الروح .

مهمه : المَهامِه : جمع مَهْمه ، وهي الصحراء البعيدة .

ميد : المَيَّد : المهتزة المتمايلة .

ميز : ماز الشيء وامتاز : تَفوَّق على غيره .

مين : المَيْن : الكذب .

(ن)

نبو : نبا الشيء : لم يستوف مكانه المناسب له ، والكلمة النابية : القلقة غير المنسجمة .

نثر : نثر الشيء : رمى به متفرقا ، فهو نَثير ومنثور ومنتثر ، والمنثور : زهر ذو رائحة زكية يكثر في مصر .

نجم : الأنْجُم : النجوم ، جمع قلة .

نحر : نَحْر الإنسان : أعلى صدره ، ونَحَره : ذبحه .

ندم : النَّديم : الصاحب على الشراب المُسامر ، وجمعه النَّدامَى .

نرجس : النَّرْجس : نبات من الرياحين ، وزهرته تشبَّه بها العيون .

نسس : النَّسيس : بقية الروح .

نسك : النسك : الزهد والعبادة .

نشب : النَّشَب : المال والعقار .

نشر : النَّشْر : الرائحة الطيبة .

نصص : النص : أراد الشاعر الخمر التى نص القرآن على تحريمها .

نصل : النَّصْل : حديدة الرمح والسهم والسكين ونحوها . ونَصَلت الحناء وما ماثلها : زال عنها لونها .

نضر : النُّضار : الخالص من كل شيء ، وأراد الذهب .

نعق : نعق الطائر : صاح ، وأراد بالناعق الغراب .

نعي : نعي فلانا : نشر خبر موته .

نفح : نفح عنه : دافع .

نقو : النَّقا : الكثيب من الرمل .

نكه : النَّكْهة : رائحة الفم .

نمط : النَّمَط : الطريقة .

نمم : نَمَّ الحديث : أذاعه ليوقع الشر بين الناس .

نمنم : المُنَمنم : المزخرف .

نهل : أنهله : سقاه .

نهي : النُّهَى : العقول ، وأنهى الحديث : أبلَغه وأوصله ، وتَناهَى في الحسن : بلغ الغاية .

نوب : النَّوبة : المصيبة ، وجمعها النُّوَب .

نوح : النُّواح : البكاء بجزع وعويل .

نوخ : أناخ الجمل : أبركَه .

نور : النَّوْر : الزهر الأبيض .

نول : المُنيل : المُعطِي .

نوى : النَّوَى : الفراق .

النيروز أو النوروز : رأس السنة عند الإيرانيين ، واحتفل العرب بعيده عند اختلاطهم بهم .

(هـ)

هجس : الهاجِس : الخاطرة .

هذر : المِهْذار : من يكثر في كلامه الخطأ والباطل .

هشش : هشَّ : رحَّب في انشراح .

هطل : الهُطَّل : الكثيرة المطر .

هفهف : المُهفْهَف : الممشوق البدن كأنه الغصن اللين .

هفو : هفا : حنَّ واشتاق .

هلل : الوجه المتهلِّل : المتلألئ .

همى : هَمَى فهو هامٍ : سال وهطل .

هيف : الهَيَف : دقة الخصر مع ضمور البطن .

(و)

وتر : الوِتْر : الثأر .

وحف : الشعر الوَحْف : الغزير الأسود .

ودع : أودعه ماله : سلّمه إياه ليحفظه له .

ورد : المورَّد : المصبوغ بحمرة الورد .

ورس : نبات يستخدم في صبغ المنسوجات باللون الأصفر .

ورع : التَّوَرع : التحرج وتوقّى الآثام .

وزر : الوَزَر : المُعِين .

وسن : السِّنَة : النُّعاس ، وهو مبتدأ النوم .

وشح : الوَشْح : الوشاح .

وشى : الوَشْى : الثوب المنقوش .

وضن : الدرع الموضونة : المداخلة الحلقات بعضها في بعض ، والنسيج الموضون : المضاعف ، أو المزين بالجوهر .

وعد : العِدة : الوعد .

وفى : وافَى : أتى .

وقح : الوَقَاح : قليل الحياء الجرىء على ارتكاب القبائح .

وكف : وكف المطر فهو واكف : سال قليلا قليلا .

(ى)

يسر : اليَسار : الغِنى .

يقق : اليقق : الناصع البياض .

التخريج والروايات

(١)

قطب السرور ٢/٢٠٨ ، هلال ١٣٥ .

(٢)

بهجة المجالس ١/٦٦٤ ، هلال ١٣٦ .

(٣)

بهجة المجالس ١/٦٥٤ ، هلال ١٣٦ .

(٤)

بهجة المجالس ١/٦٧٦ ، هلال ١٣٦ .

(٥)

قطب السرور ٢/٢٠٧ ، غرائب التنبيهات ١٣٣ (٣ ، ٤) ، هلال ١٣٤ .

(٣) قطب : تحمل نارها .

(٦)

يتيمة الدهر ١/٤٦١ ، وفيات الأعيان ٢/١٠٥ ، الوافي بالوفيات ١٢/١١٦ ، عيون التواريخ - وفيات ٣٩٣ ، روضات الجنات ٣/٦٤ ، هلال ٥٢ .

١ - الوافي : بعد المزار فودنا باق .

(٧)

يتيمة الدهر ١/٤٥٧ ، هلال ٥١ .

(٢) خ : في ظلم .

(٨)

طبعتى الأولى من الديوان ١٠١ ، هلال ١٣٧ .

(٩)

غرائب التنبيهات ٢٨ ، الكشف والتنبيه ٢٠٤ (٢ ، ٣) ، هلال ١٣٧ .

(١٠)

أبو الصلت ٢٢ ، النواجى ٣٣٣ ، الوافى ١١٨/١٢ ، الكشف والتنبيه ٢١٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٧/٢ ، هلال ٥٤ .

١ - أبو الصلت : يدرج أمواجه هبوب الشمال .خ والصفدى : يدرج أمواجه .

النواجى : يرجرج .خ : هبوب النسيم .

٢ - الجوشن : الدرع ، وفي الوافي زردا مذهبا . وهى بالمعنى نفسه .

(١١)

تتمة اليتيمة ٤٠/١ ، هلال ٥٤ .

١ - خ وهلال : بين ممقوت .

(١٢)

تتمة يتيمة الدهر : ٤٠/١ ، هلال ١٣٨ .

(١٣)

يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، هلال ١٤٠ .

(١٤)

بهجة المجالس ٦٩٠/١ ، هلال ١٤١ .

(١٥)

غرائب التنبيهات ١١٢ ، هلال ١٤٢ .

(١٦)

قطب السرور ٢١٢/٢ ، زهر الآداب للحصرى ٤١٥/١ (٤ - ٩) ، ويتيمة الدهر ٤٥٨/١ (٤ - ٩) ، ونثار الأزهار لابن منظور ٥٠ ، سرور النفس ٦٨ (٥ - ٧) ، هلال ١٣٨ .

٤ - اليتيمة : ترك الهوى .

٦ - الزهر : ركضا .

١٤ - هلال : فيها تحريف .

(١٧)

يتيمة الدهر ٤٥٨/١ ، حلبة الكميت ٣٢٩ ، نفح الطيب ١٩٥/٤ ، السحر والشعر ٩٤ ، هلال ١٤٠ .

(١٨)

نهاية الأرب ١٢٦/١١ ، الكشف والتنبيه ٣٦٢٢ - ٣٦٣ ، وانظر حسن المحاضرة ٣٠١/٢ ، هلال ٥٥ .

١ - السيوطى : نثرت بلحا . الكشف : حملت بلحا . هلال : أطلعت بلحا .

٣ - خ ، وهلال : من زبرجد . الكشف : مخازن من زبرجد .

(١٩)

هلال ٥٦ . وفيه : لقبا ، وأظنه تحريف ، لأن الكلمة لابد أن تكون خبر كأن .

(٢٠)

غرائب التنبيهات ١٧ ، هلال ١٤١ .

(٢١)

يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، هلال ٥٣ .

١ - خ : ووعد الحبة .

(٢٢)

غرائب التنبيهات ٢٥ ، والكشف والتنبيه ، ص ١٩٩(٣ - ٥) ، هلال ١٤٢ .

(٢٣)

بهجة المجالس ٥٦٨/١ ، هلال ١٤٢ .

(٢٤)

يتيمة الدهر ٤٥٧/١ ، هلال ٥٢ .

٢ - يتيمة : طيب اقترابه .

(٢٥)

هلال ٥٥ .

(١) خ : عائق لمضيع .

(٢٦)

يتيمة الدهر ٤٥٧/١ ، هلال ٥١ .

١ - خ : كثيرا يبخل .

٢ - خ وهلال : وقلت الجود .

(٢٧)

(١) يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، عيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ هـ (١ ، ٢) ، هلال ٥٣ .

(٢٨)

هلال ٥٥ .

(١) خ : الود .

(٢٩)

الوافى للصفدي ١١٦/١٢ ، هلال ١٤٣ .

(٣٠)

قطب السرور ٢٢٢/٢ ، هلال ٥٦ .

٣ - أسره : كله . وغيرها هلال إلى : أمره .

٩ - كذا في الأصل وغيرها هلال إلى : خانتك .

١٠ - غير هلال : حدود إلى قدور .

١١ - القطب : حين وفاتى .

١٢ - القطب : ما قال . . وتكفني بالعذل .

(٣١)

حسن المحاضرة ٤٣٢/٢ دون عزو ، هلال ٥٨ .

(٣٢)

جمع الجواهر في الملح والنوادر ٣٣٧ ، هلال ١٤٣ .

(٣٣)

الكشف والتنبيه ٤١٩ ، وهلال ١٤٤ .

(٣٤)

قطب السرور ٢/ ٢٢٣و ، هلال ١٤٤ .

الجيم

(٣٥)

نهاية الأرب ١٣٢/١١ ، هلال ١٤٥ .

(٣٦)

غرائب التنبيهات ٩٩ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، وبدون نسبة في نهاية الأرب ٢٢/١١ ، هلال ١٤٥ .

(١) النهاية : إدمان لهو ولهج .

(٢) نهاية : من ذاك .

الحاء

(٣٧)

قطب السرور ٢٢٩/٢و ، والمختار من قطب السرور ٤٤٨ ، هلال ١٤٨ .

(٣٨)

قطب السرور ٢٢٩/٢و ، هلال ١٤٨ .

(٣٩)

قطب السرور ٢٢٨/٢ ، هلال ١٤٧ .

(٤٠)

قطب السرور ٢٢٩/٢ ، هلال ١٤٦ .

(٤١)

هلال ٥٨ .

(٤٢)

هلال ٥٩ .

(٤٣)

هلال ٦٠ .

(٤٤)

قطب السرور ٢٣٥/٢ ، هلال ١٥٠ .

(٤٥)

هلال ٦٠ .

(٤٦)

تتمة اليتيمة ٤٠/١ ، أخبار الملوك ٢٩ ، هلال ١٥١ .

١ - أخبار الملوك : فى طلب الغنى .

٢ - أخبار : واكتساب معيشة .

(٤٧)

بهجة المجالس ٧٢٧/١ ، هلال ١٥١ .

(٤٨)

بهجة المجالس ٤٦٤/١ ، هلال ٦٠ .

(٤٩)

قطب السرور ٢٣٥/٢ ، هلال ١٥١ .

(٥٠)

قطب السرور ٢٣٥/٢ (٢ ، ٣) ، وفي مباهج الفكر ـ الفن الرابع ٣٨٦ (٢ ، ٣) ، وفي الكشف والتنبيه ٣٧٦ (٢ ، ٣) ، هلال ٦١ .

١ - هلال . بنجح .

(٥١)

هلال ٥٩ .

(٥٢)

حلبة الكميت ٢٥٨ ، تحفة المجالس ٢١٩ ، نهاية الأرب ١٤١/١١ ، المستطرف ٨٨/٢ ، مباهج الفكر ٣١٧ ، الكشف والتنبيه ٣٥٣ - ٤٥٣ ، هلال ٦١ .

١ - هلال : بدا مشمش . خ : مشمش الأشجار . ورواية الشطر الثانى فى التحفة والنهاية والمباهج وهلال : على خضر أغصان من الرى ميد ، وفي المستطرف : علي غض أعصان من الروس ميد ، وبان أن هناك تداخلا بينه وبين المقطوعة الآتية .

٢ - النهاية والمباهج : وحكت أغصانه . وهلال : خلاخل . والمستطرف : وحكت أشجاره فى اخضراره .

(٥٣)

حُسن المحاضرة ٤٢٨/٢ ، نهاية الأرب ٢٧/١١ ، مباهج الفكر ٢٩٩ ، غرائب التنبيهات ١٢٦ ، الكشف والتنبيه ٢٩٥ ، هلال ١٥٢ .

١ - المباهج : تمايلن .

(٥٤)

هلال ٥٨ .

(٥٥)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، نهاية الأرب ١٠٥/١١ ، حسن المحاضرة ٤٣٢/٢ ، مباهج الفكر ٣٤١ ، الكشف والتنبيه ٣٣٣ ، هلال ١٥٢ .

١ - المباهج : وجلنار زكي .

(٥٦)

خ ٨٣ ، هلال ٥٩ .

(٥٧)

الوافى ١١٦/١٢ ، هلال ١٥٣ .

(٥٨)

يتيمة الدهر ٤٥٢/١ - ٤٥٣ ،قطب السرور ٢٤٤/٢و (١٨ - ٢٤) ، هلال ١٥٣ .

(٥٩)

يتيمة الدهر ٣٣٢/١ ، قطب السرور ٢٤٤/٢و (١٨ - ٢٤) ، هلال ٨٩ .

(٦٠)

خ ٩١ ، هلال ١٠٠ .

(٦١)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، نهاية الأرب ٢٤٢/٢ ، هلال ٩٣ .

(٦٢)

هلال ٩٦ .

(٦٣)

قطب السرور ٢٤٣/٢ ، هلال ١٥٤ .

(٦٤)

غرائب التنبيهات ١٠٣ ، الكشف والتنبيه ٣٤٤ ، هلال ١٥٤ .

(٦٥)

غرائب التنبيهات ١٢٧ ، والبيتان ٣ و ٤ في الوافي ١١٩/١٢ ، والكشف والتنبيه ٢٩٥ (٣-٤) ، هلال ١٥٥ .

(٦٦)

قطب السرور ٢٤٣/٢ ، هلال ١٥٧ .

(٦٧)

غرائب التنبيهات ١٠٠ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ - ٣٣٢ (٣ ، ٤) ، هلال ١٥٥ .

(٦٨)

نهاية الأرب ١٢٤/١١ ، مباهج الفكر ٣٥٨ ، هلال ١٥٦ .

١ - المباهج : عنه أثوابه .

(٦٩)

الكشف والتنبيه ٣٦٣ ، وهلال ١٦١ .

(٧٠)

المنصف ١٠٤ . هلال ١٦٣ .

(٧١)

يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، قطب السرور ٣٤٥/٢و ، هلال ٩٧ .

١ - خ وفي طبعة دمشق من اليتيمة : منه .

(٧٢)

يتيمة الدهر ٣٣٩/١ ، قطب السرور ٢٤٤/٢و (١٨ - ٢٤) ، هلال ٨٥ .

٣ - خ : والعيش فهو في تهتك الأستار .

٨ خ وهلال : صفح الواحد

١٠ – هلال : حسن الربيع . . ظرائف الأنوار .

١٣ – هلال : تغير جسمها .

١٥ – هلال : ومأتم .

١٦ – هلال : بأهلها .

١٨ – قم فاسقني راحا كان نسميها . . يدا عطار .

٢١ – هلال : عن الأقدار .

٢٧ – هلال : أيخلق .

٢٨ – هلال : لنا .

٣٠ – ح وهلال : إذا الحكماء .

(٧٣)

حلبة الكميت ١٢٠ ، نهاية الأرب ٤/١١٠ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٠ ، قطب السرور ٢/٢٤٣ ، هلال ٩٩ .

١ – اليتيمة : حملت كأسه . . كفه .

٢ – الحلبة : لؤلؤ الحباب .

(٧٤)

المنصف ٥٦٣ ، التبيان في شرح الديوان ٢/٣٥١ ، هلال ١٦٢ .

(٧٥)

قطب السرور ٢/٢٤٣و ، هلال ١٦٢ .

(٧٦)

هلال ٩٥ .

(٧٧)

خ ٩٠ ظ ، نهاية الأرب ٣/٢٩٤ ، هلال ٩٦ .

١ – النهاية : مسترعية لؤما . . بسر نار .

(٧٨)

سرور النفس ٣٧١ ، هلال ١٦٢ .

(٧٩)

يتيمة الدهر ٤٥٧/١ ، هلال ٩٢ .

(٨٠)

خ ٩٠ ظ ، هلال ٩٨ .

(٨١)

قطب السرور ٢/٢٤٣و ، هلال ١٥٩ .

(١) هلال : ليهنيك ، تحريف .

(٨٢)

غرائب التنبيهات ١٥٦ ، الكشف والتنبيه ٣٩٩ ، هلال ١٦٠ .

(٨٣)

قطب السرور ٢/٢٤٣و ، هلال ١٥٩ .

(٨٤)

اليتيمة ١/ ٤٦٢ ، هلال ٩٣ .

(٨٥)

الوافي ١١٦/١٢ ، عيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٦١ .

(٨٦)

خ ٩٠ ظ ، نهاية الأرب ٢٦/١١ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/٢ ، شرح المقامات ٦٦/٢ ، هلال ٩٨ .

١ - هلال : ثوب در .

(٨٧)

نهاية الأرب ٨٣/١١ ، هلال ١٦٤ .

(٨٨)

نهاية الأرب ٢٤٢/١١ ، حسن المحاضرة ٦١٨/٢ ، مباهج الفكر ٤٢٩ ، الكشف والتنبيه ٣٤٢ ، هلال ١٦٤ .

(٨٩)

قطب السرور ٢/٢٤٢و ، هلال ١٥٨ .

(٩٠)

خ ٨٥ ، حلبة الكميت ٣٦٠ ، مباهج الفكر ٢٩٣ (١٤ - ٤٥) ، سرور النفس ٢٢١ (١ ، ٢ ، ٤ - ٢١ ، ١٦) الكشف والتنبيه ٢٦١ - ٢٦٢ (٤ - ٦ ، ١٢ - ٢٣) ، هلال ٦٨ .

١ - هلال : الأزهر .

٢ - الحلبة المطبوعة : بين مقصر .

٤ - سرور النفس : فترى الرياض . . يخلطن بين . والكشف : يخطر .

٥ - الحلبة : فاق الجواهر ، سرور النفس : أسرّ به السحائب في الهوا . . . فأذاعه فانذاع . . .

٦ - هلال : وأذاعه فأذاع أجمل منظر .

٧ - سرور النفس : أحسن منظر .

٨ - الحلبة المطبوعة : أطيب متجر . خ وسرور النفس : لو اشتريت بطيبة طيب الحياة لكنت أحسن مشترى .

١٢ - الحلبة المطبوعة : خجلى بفرط تحيُّر . الكشف : فتراجعت عجلا بفرط .

١٣ - الحلبة المطبوعة : فكأنما .

١٤ - الكشف والحلبة المطبوعة : زهر الباقلاء .

١٥ - الكشف : زهر غصونه . . أقبل أو أحور . ومباهج الفكر : أقبل أو أحور .

١٧ - الكشف : يرنو يلحظ .

١٨ - مطبوعة الحلبة : فى أثوابه . الكشف : معصفر ومزعفر .

١٩ - الكشف : زهر جواهر .

٢٢ - مطبوعة الحلبة : الرياح لواعبا . الكشف : الرياح كواكبا .

(٩١)

المنصف ٣٩٨ ، هلال ١٦٤ .

(٩٢)

غرائب التنبيهات ٧٧ ، هلال ١٥٨ .

(٩٣)

غرائب التنبيهات ٩٨ ، هلال .

(٩٤)

خ ٩٠ ظ ، قطب السرور ٢/٢٤٢و ، هلال ٩٩ .

(٩٥)

هلال ٩٥ .

(٩٦)

سرور النفس ٥ (٢ - ٦) ، هلال ١٦٥ .

(٩٧)

هلال ٩٦ .

(٩٨)

قطب السرور ٢/٢٥٧و ، سرور النفس ١٦٣(٣ ، ٤) ، هلال ١٦٦ .

(٩٩)

خ ٨٧ ظ ، اليتيمة ١/٤٤٨ - ٤٥١ ، مباهج الفكر ٢٠ ، ٩١و (١٥ - ٢٠) ، قطب السرور ٢/٢١١ ، ٢٤٤ (٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦) ، الكشف والتنبيه ٣٣١ (١٧ - ٢٠) ، نهاية الأرب ١١/١١٦ ، ٢٧١ (١٣ - ١٦) ، حسن المحاضرة ٢/٤٤٢ (١٥ ، ١٦) ، هلال ٨٠ .

٣ - خ : وشيء .

٤ - اليتيمة : فانثني يبكي . في جفان المطر .

٦ - اليتيمة : الثرى صوانه .

٧ - اليتيمة : كخدي .

٨ - اليتيمة : موازنا .

١٣ - النهاية : انظر . . بهجامة .

١٤ - النهاية : مثل دبابيس .

١٤ - النهاية : انظر .

١٧ - اليتيمة : نور الباقلاء .

والبيت فى : المباهج وحسن المحاضرة : لاح ورد الباقلاء ناظراعن مقلة تفتح جفنا من حوره

١٩ - المباهج : كأنها . . مجلوة فيها من . حسن المحاضرة : كأن . . أو . . كجلوة فيها .

٢٥ – اليتيمة : فكيف هجران .

٢٨ – قطب السرور : بذله طعم العيش صفوا بالكدر .

٣٢ – قطب السرور واليتيمة : الحزن الذى .

٣٣ – قطب السرور : صرف القضاء .

٣٦ – قطب السرور : كأنما الأقدار .

٣٩ – اليتيمة : فيمن قد كفر .

٤٠ – اليتيمة : لأنه كالحور .

٤٥ – اليتيمة وقطب السرور : جنة عدن .

٤٦ – قطب السرور : تكن تزعج .

(١٠٠)

هلال ١٦٦ .

(١٠١)

نهاية الأرب ٢٧٨/١١ ، مباهج الفكر ٩٦ ، الكشف والتنبيه ٣٢٦ (٣ ، ٤) ، هلال ١٦٨ .

(١٠٢)

يتيمة الدهر ٤٦٣/١ ، هلال ٩٤ .

(١٠٣)

خ ٨٦ ظ ، هلال ٧٥ .

(٦)كلمة لم أستطع قراءتها .

(١٩) بياض في المخطوط .

(١٠٤)

خ ٨٣ ظ ، هلال ٦٢ .

(٤) هلال : يخطف .

(٥) خ : تحوت الثرى .

(١٠٥)

هلال ٩٤ .

(١٠٦)

غرائب التنبيهات ١٥٢ ، هلال ١٦٧ .

(١٠٧)

خ ٨٤ ظ ، هلال ٦٥ .

١٢ - بياض بالمخطوط .

(١٠٨)

خ ٨٦ ، هلال ٧٣ .

(١٠٩)

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة مج ١ ق ٢ ص ٤٦ ، هلال ١٦٩ .

(١١٠)

قطب السرور ٢/٢٥٩و ، هلال ١٦٨ .

(١١١)

حسن المحاضرة ٢/٤٢١ ، مباهج الفكر ٤٣٢ ، هلال ١٦٩ .

(١١٢)

خ ٩٥ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٤ - ٤٦٥ سرور النفس ٣٦٩ ، هلال ١٢٨ .

٣ - ك : في لباس حداد . هلال : مصغَّرات عروس .

(١١٣)

نثار الأزهار ٤٨ . قطب السرور ٢/٢٥٩و ، سرور النفس ٦٣ ، والأبيات الثلاثة الأولى في نهاية الأرب ١/١٤٤ ، وحلبة الكميت ٣٤٨ ، وعنوان المرقصات ٤٥ ، وأنوار الربيع ١/٢٧٧ ، وعيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٦٩ .

١ - الحلبة : غرد القمري . . وأدار .

٢ - النهاية والأنوار والعيون : ثوب الغلس .

٣ - الأنوار والعيون : وانجلى عن حلة نالها . والبيت في النهاية والحلبة :

وانجلى في حلة فضية ما بها من ظلمة الليل دنس

(١١٤)

غرائب التنبيهات ٣٩و ، والبيت الثاني في الوافي ١١٨/١٢ ، والكشف والتنبيه ١٨٢ ، هلال ١٧٠ .

(١١٥)

هلال ١٠٠ .

(١١٦)

غرائب التنبيهات ١٤ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٧ ، الكشف والتنبيه ١٦٧ (٣ ، ٤) ، هلال ١٧١ .

(١١٧)

يتيمة الدهر ٤٥٨ - ٤٥٩ ، هلال ١٢٢ .

١ - اليتيمة : خالقه .

٢ - اليتيمة : وكل . . من جميع . . من ذلك .

(١١٨)

حلبة الكميت المطبوعة ١٢٣ . وهي لامية القافية في النسخة المخطوطة ومراجع أخرى . انظر رقم ١٥٤ .

(١١٩)

وفيات الأعيان ١٠٥/٢ ، (٥ -٧) ، وكل القصيدة في قطب السرور ٢٦٣/٢ ، هلال ١٧٢ .

(١٢٠)

بهجة المجالس ٥٩٦/١ ، هلال ١٢٢ .

١ - بهجة : بأحسن الإنصاف . خ : لاقيته : وبهجة بأحسن الإنصاف .

٣ - بهجة : أتوا بخلاف .

(١٢١)

المنصف ٣٩٠ ، هلال ١٧٣ .

(١٢٢)

الأفضليات لابن الصيرفي ١٣٤ ، هلال ١٧٤ .

(١٢٣)

رسالة ابن وكيع لمحمود الحنفى ذهنى ٤٢ .

(١٢٤)

يتيمة الدهر ٤٦٠ ، مرآة الجنان ٤٤٥/٢ ، وفيات الأعيان ١٠٤/٢ ، الوافى ١١٨/١٢ ، روضات الجنات ٦٣/٣ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٢٣ .

(١٢٥)

خ ٩٥ ، هلال ١٢٦ .

(١٢٦)

خ ٤٥ ، يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، المنصف ٤٨٠ ، هلال ١٢٦ .

١ - اليتيمة : في رأى الهوى .

(١٢٧)

خ ٩٥ ، قطب السرور ٢٦٨/٢ و ، هلال ١٢٤ .

(١٢٨)

يتيمة الدهر ٤٥٨/١ ، تزيين الأسواق ٢١٢ ، ديوان الصبابة ١٤٩ ، سرور النفس ٢٧٧ ، هلال ١٧٤ .

٢ - التزيين وديوان الصبابة : الحريقا .

(١٢٩)

التنبيهات ١١٢ ، نهاية الأرب (دون عزو) ١٢٧/١١ ، هلال ١٧٤ .

٢ - النهاية : زمرد مثمر .

(١٣٠)

هلال ١٢٧ .

(١٣١)

غرائب التنبيهات ٤٤ ، الكشف والتنبيه ١٣٣ (١) ، هلال ١٧٦ .

(١٣٢)

نهاية الأرب ٦٦/١ ، قطب السرور ٢٦٨/٢ ، مباهج الفكر ٥٠و (١ ، ٢ ، ٤) ، الكشف والتنبيه ٥٩و (٣ ، ٤) ، هلال ١٧٥ .

١ - النهاية والمباهج : جنح النسب .

٢ - النهاية والمباهج : ليل خلق .

(١٣٣)

معجم الشعراء ٤١٤ ، المحمدون من الشعراء ٣٤٩ ، وفيات الأعيان ٥٤/٧ ، وذكر المحقق في الحاشية أن الأبيات تنسب لابن كيغلغ .

(١٣٤)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٦٨و ، هلال ١٢٥ .

(١٣٥)

غرائب التنبيهات ٩٦ ، هلال ١٧٥ .

(١٣٦)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٦٨و . يتيمة الدهر ٤٦٠/١ ، نهاية الأرب ١١٦/٤ ، المستطرف ١٨٠/٢ ، عنوان المرقصات ٤٥ (٢) ، هلال ١٢٤ .

١ - خ وقطب : وفاة عدو . اليتيمة والنهاية والمستطرف : ماء الكروم .

٣ - قطب : تعرضت . . في قميص .

(١٣٧)

خ ٩٥ ظ ، يتيمة الدهر ٤٥٨/١ ، هلال ١٢٧ .

(١٣٨)

غرائب التنبيهات ٧و ، هلال ١٧٦ .

(١٣٩)

قطب السرور ٢/٢٧٠و (والروى فيه مقيد) ، هلال ١٠٤ .

(١٤٠)

الوافى ١١٩/١٢ ، غرائب التنبيهات ١١١ ، الكشف والتنبيه ٣٦١ ، هلال ١٧٧ .

(١٤١)

خ ٩١ ظ ، هلال ١٠٢ .

(١٤٢)

خ ٩١ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦٣/١ ، هلال ١٠٢ .

(١٤٣)

خ ٩١ ظ ، هلال ١٠٣ .

(١٤٤)

هلال ١٠٣ .

(١٤٥)

خ ٩١ ظ ، غرائب التنبيهات ٦٢ ، قطب السرور ٢٧٠ (١ ، ٤) ، هلال ١٠١ .

(١٤٦)

خ ٩٢ ظ ، هلال ١٠٨ .

(١٤٧)

وفيات الأعيان ٣/٣٦٠ ، التذكرة الحمدونية ٥/١٣٤ (٥) .

(١٤٨)

قطب السرور ٦٧١ ، هلال ١٧٧ .

(١٤٩)

قطب السرور ٢/٢٧٢و ، هلال ١٧٧ .

(١٥٠)

يتيمة الدهر ١/٤٥١ ، قطب السرور ٢/٢٧٢و (١ ، ٢ ، ١٠ ، ١٢ - ١٤) ، هلال ١٠٤ .

١ - اليتيمة : والدنيا أيها ليل .

٢ - اليتيمة : ولا لصمتك .

٨ - اليتيمة : تجى به . روحى .

(١٥١)

خ ٩٦ ، هلال ١٣١ .

(١٥٢)

المنصف ٢٤٨ ، ديوان الصبابة ١٩١ ، تزيين الأسواق ٤٤٩ ، هلال ١٧٨ .

١ - التزيين وديوان : وأنت بى لاتبالى .

٣ - التزيين وديوان : تفديك نفسي .

(١٥٣)

غرائب التنبيهات ٩٩ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، هلال ١٨٤ .

(١٥٤)

حلبة الكميت المخطوط ١٤١ ظ ، هلال ١٧٩ .

(١٥٥)

خ ٩٢ ، يتيمة الدهر ٤٦٣ ، قطب السرور ٢٧٣/٢ (١ ، ٢) ، هلال ١٠٧ ، وانظر القطعة رقم ١١٧ .

(١٥٦)

حلبة الكميت ٢٠٩ ظ ، وفي المطبوعة ٦٩ (ما عدا ٢ ، ٤ ، ١٣) ، زهر الآداب ٥٢٦/١ (١ - ٩ ، ١ ، ٣ ، ٤) ، هلال ١٨٢ .

(١٥٧)

قطب السرور ٢٧٦/٢ ، هلال ١٨٠ .

(١٥٨)

قطب السرور ٢٧٢/٢ ، هلال ١٧٩ .

(١٥٩)

خ ٩٢ ظ ، هلال ١٠٩ .

(١٦٠)

المختار من قطب السرور ٣٨٣ ، هلال ١٨٤ .

(١٦١)

المنصف ٢٧٣ ، هلال ١٨٣ .

(١٦٢)

خ ٩٢ ، يتيمة الدهر ٤٥٥/١ ، هلال ١٠٦ .

١ - خ : والتحليل .

(١٦٣)

يتيمة الدهر ٤٦٠/١ ، هلال ١٠٩ .

(١٦٤)

غرائب التنبيهات ٣٦ ، والبيتان ٣ ، ٤ في الوافي ١١٨/١٢ ، والكشف والتنبيه ١٧٩ ، هلال ١٨٥ .

(١٦٥)

قطب السرور ٢٧٢/٢ ، هلال ١٨٠ .

(١٦٦)

وفيات الأعيان ٥٠٢/٣ ، هلال ١٨٦ .

(١٦٧)

خ ٩٢ ظ ، يتيمة الدهر ٤٥٣/١ - ٤٥٤ ، وهي ما عدا البيت ٣ في قطب السرور ٢٦٩/٢ ، هلال ١١٠ .

٩ - اليتيمة كلهم كريم .
٥ - القطب : طوق در . . لمنظومه نظام .
٨ - قطب : يلوذ منها فلا لياذ .
٩ - اليتيمة : كلهم كريم .
١٢ - قطب : من فعلهم إمام
١٧ - قطب : وانعم فيوم .

(١٦٨)

خ ٩٣و ، يتيمة الدهر ٤٥٦/١ ، الكشف والتنبيه ٢٦٠ (١ - ٩) ، الوافى ١١٩/١٢ (١-٣) ، وعيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١١٢ .

١ - الكشف : وشى الرياض . عيون : وما وضع الربعى .
٢ - عيون : وقد حكت . . بالتشبيه . الكشف ؛ أيهما سما .
٣ - عيون والكشف : ونوارها يحكى .
٤ - عيون : عجبا بها .
٦ - عيون : نازع الرياض . . وقدما . الكشف : الورد لونه وتقدما .
٧ - عيون : فظل لفرط الحزن يلطم وجهه . . فيه اللطم . الكشف : لفرط الحسن ، تحريف .
٨ - عيون : آزهار الرياض . الكشف : تبسما .
٩ - عيون تجلل ـ فأبدع . . فيها وأعلما . الكشف : يخلل من . . فأغرب . . فيها . اليتيمة : فأغرب .
١٠ - اليتيمة : متمما .

(١٦٩)

المنصف ٢٤٧ ، ديوان الصبابة ١٢٧ (١ ، ٢ ، ٣) ، هلال ١٨٧ .

(١٧٠)

خ ٩٣ ظ ، هلال ١١٦ .

(١) كلمة ساقطة من الأصل .

(١٧١)

خ ٩٣ ظ ، هلال ١١٦ .

(١٧٢)

قطب السرور ٢/٢٧٨و ، سرور النفس ٤٦ (١ ، ٢ ، ٥) ، وهي كاملة عند هلال ١٨٧ .

(١٧٣)

خ ٩٣ ظ ، هلال ١١٤ .

(١٧٤)

غرائب التنبيهات ٩٤ ، الكشف والتنبيه ٣٣٦ ، هلال ١٨٩ .

(١٧٥)

يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، هلال ١١٤ .

(١٧٦)

قطب السرور ٢/٢٧٨و ، هلال ١٨٨ .

(١٧٧)

الوافى ١١٦/١٢ ، عيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٨٩ .

الوافى : له مضحك .

(١٧٨)

خ ٩٣ ، قطب السرور ٢/١٥٠و ، هلال ١٩٠ .

(١٧٩)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، هلال ١١٥ .

(١٨٠)

قطب السرور ٦٧٦/١ ، هلال ١١٥ ، خ ٩٣ ظ .

(١٨١)

يتيمة ٤٥٩/١ ، نهاية الأرب ٦٠/٢ . ونسبها خطأ إلى ابن وكيع البستى ، هلال ١٩٠ .

(١٨٢)

الوافى ١١٥/١٢ ، هلال ١٩١ .

(٢) الوافى : كل عليل .

(١٨٣)

غرائب التنبيهات ٦١ ، هلال ١٩٠ .

(١٨٤)

خ ٩٣ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦٤/١ ، قطب السرور ٢٩١/٢و (٦ - ١١) ، هلال ١١٧ .

٤ - خ : خروفا .

٧ - غير خ : كشخصه . . . الحسن .

(١٨٥)

نهاية الأرب ٢٥٥/١١ ، تحفة المجالس ٢٢٥ ، حسن المحاضرة ٤٢١/٢ ، مباهج الفكر ٤٣٢ ، الكشف والتنبيه ٢٩٨ ، هلال ١٩١ .

١ - نهاية ومباهج : صعترى أرق .

٢ - تحفة : طريف البيان .

(١٨٦)

خ ٩٤ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، هلال ١٢٠ .

٢ - يتيمة : عليه معين . . تغميضى .

(١٨٧)

خ ٨٤ ظ ، هلال ١٢١ .

(١٨٨)

خ ٩٤ ، يتيمة الدهر ٤٦٥ ، المنصف ١٨٧ ، هلال ١١٨ .

(١٨٩)

غرائب التنبيهات ٦١ ، هلال ١٩٢ .

(١٩٠)

قطب السرور ٢٩١/٢ ، هلال ١٩٢ .

(١٩١)

خ ٩٤ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، هلال ١٢٠ .

(١٩٢)

مباهج الفكر ٣٠و ، هلال ١٩٣ .

(١٩٣)

خ ٩٤ ظ ، هلال ١٢١ .

(١٩٤)

خ ٩٤ ظ ، هلال ١١٩ .

(١٩٥)

وفيات الأعيان ١٠٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٤/١٧ ، عيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٩٣ .

١ – سير : لو خفف الله عنه .

(١٩٦)

ديوان الصبابة ١٠٤ ، تزيين الأسواق ١٩٩ ، يتيمة الدهر ٤٦٠/١ – ٤٦١ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، نهاية الأرب ٢٤٢/٢ ، الوافى ١١٧/١٢ ، روضات الجنات ٦٤/٣ ، عيون التواريخ ـ وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٣٠ ، خ ٩٦ .

١ – الوافى وتزيين : ولم يكن قبلها .

٢ – نهاية وتزيين : لو عشقت هذا . .

٤ – عيون : يأمر بالعشق .

(١٩٧)

المنصف ٤٩٢ ، هلال ١٩٣ .

(١٩٨)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٩٣و ، هلال ١٢٨ .

(١٩٩)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٣٣ .

(٢٠٠)

خ ٩٦ ، قطب السرور ٢/٢٦٩ ، الكشف والتنبيه ١٦٨ (٢ ، ٣) ، الوافى ١١٨/١٢ (٢ ، ٣) ، هلال ١٣٢ .

(٢٠١)

وفيات الأعيان ١٠٥/٢ ، مرآة الجنان ٤٤٥/٢ ، شذرات الذهب ١٤١/٣ ، الوافى ١١٧/١٢ ، هلال ١٩٤ .

٢ - الوافى : طعم طيب العلا . تطلب العافية .

(٢٠٢)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٢١ ، يتيمة الدهر ٤٦٠/١ ، نهاية الأرب ٢٢/١١ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، هلال ١٣٢ .

(٢٠٣)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٣٣ .

القصائد المتغايرة القوافي

(١)

الأصل ٧٧ - ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٣٤/١ - ٤٤١ ، هلال ٢٣ .

(١) ص : غزال .

(٢) ص : وخفة الشكل مع الأرواح .

(٣) ص : سلوتى .

(٤) ص من خده . . أضعف .

(٥) هلال : واخزيا .

(٦) ص : اصطبار .

(٧) ص : وأحواره .

(٨) ص : مال ، تحريف .

(٩) ص : ياصبرى . . القطف . وقد تكون كلمة القافية . القصف : بمعنى النحافة .

(١٠) ص : تعشق . . عن غليظ .

(١١) ص : مهاجرة .

(١٢) ص : أحدا .

(١٣) ص : فإن .

(١٤) ص : معينى .

(١٥) ص : طلب .

(١٦) ص : القرب .

(٢)

خ ٧٩ - ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٤١/١ - ٤٤٧ ، جمهرة الإسلام ١١٨و ، ونهاية الأرب ١٧٩/١ (ما عدا ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ - ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨) ، فصل الربيع فى حلبة الكميت ٢١٢و ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ (٧٢ ، ٧٣ ، ٨٠ - ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢) . هلال ٣٣ .

١ - البيتان ١ ، ٢ ليسا في اليتيمة .

٢ - الجمهرة : تسألنى .

٣ – الجمهرة : فى ذكر . والجمهرة واليتيمة : يعابُ عندي . خ : لما أتى تأتى نار سقر .

٥ – اليتيمة : فصل من الصيف ، تحريف .

٦ – النهاية : يظل فيه القلب مقشعرا .

٧ – الجمهرة : منقسم .

٨ – النهاية : ندى منغص . . على القلوب يقنص .

٩ – النهاية : يلصق منه الجلد بالتراب ويعلق التراب بالأثواب .

١٠ – الجمهرة : حتى تراها . واليتيمة : حتى تراها مثل منديل .

١٢ – اليتيمة : له أبوابها . . شبابها .

١٣ – النهاية : الأوجه الغرانا .

١٤ – النهاية : فيه العرق .

١٦ – النهاية : جدّ حبل . هلال : هرحبل .

١٧ – النهاية : النفوس الصادية .

٢٠ – النهاية : إذا أعيا . . اليتيمة والنهاية : من ليله أستاره .

٢١ – النهاية : عنها لاهي . واليتيمة والنهاية : سارية وأنت .

٢٢ – النهاية : فى أثره .

٢٣ – النهاية : [illegible] ٢٤ – النهاية : ما يجلدها .

٢٥ – النهاية : لنثرت منه الحياة نثرا .

٢٧ – اليتيمة والجمهرة : من الصراع .

٢٨ – خ : تحصل أجزاء العدد .

٢٩ – الجمهرة : فلا تنساه . خ : ومن حمى النكب .

٣٠ – اليتيمة : ولا .

٣٢ – النهاية : أهونه يسرع في حل الجسد وهو كطبع الموت يبس وبرد .

٣٤ – اليتيمة : من اختلاف . النهاية : ولا خلاف .

٣٥ – اليتيمة : فقى كثرة . النهاية : من كثرة العشاق والتلون .

٤٠ - النهاية : غمة عمياء .

٤١ - اليتيمة : أقبل منه . والعجز في النهاية : يلقاك منه أسد يزين .

٤٣ - النهاية : فى أيامه .

٤٧ - اليتيمة : يقطعنا بغضا .

٤٨ - النهاية : فإن .

٥١ - الجمهرة : كأنما يحمل منها ثقلا .

٥٣ - النهاية : وإن أردت في النهار .

٥٤ - اليتيمة : النارا .

٥٥ - الجمهرة : لنا .

٥٦ - اليتيمة : النقابا ، تحريف .

٥٧ - اليتيمة : نحوه الستورا . . صاحبه ديجورا .

٥٨ - صار فيه سواء .

٦٠ - اليتيمة : خدر الأعضاء .

٦٢ - ح : حبك أن تندس . اليتيمة : وخشية .

٦٣ - اليتيمة : ورعده يشعل ، مع تذكير بقية الأفعال . وفي اليتيمة : وتورث النوم .

٦٤ - النهاية : إذا جئت . الجمهرة : على الرقاد .

٦٥ - النهاية : لكل قلب ولجلد ينضج . وفى خ ،هلال : لكل ما قلب .

٦٦ - النهاية : لايستلذ جلدك . وفيها وفي الجمهرة : أفرشته .

٦٧ - النهاية والجمهرة : قبح فصلا .

٦٩ - الحلبة : أهدى إليناز من . هلال : فصلا .

٧٠ - النهاية : إكثار .

٧٢ - النهاية : فى أحسن . والحلبة : غاية الإشفاف .

٧٣ - اليتيمة : غير حجب .

٧٦ - العجز في الحلبة : أتعبت الخراز في نقائها ، وفي الحلبة : أذابت الجراد في نقائها . وفى اليتيمة : كغرة الحسناء فى نقائها .

٧٧ - هلال : كأنه . والنهاية : دنت من بدره .

٧٩ - النهاية : إطراء مطريها .

٨١ - اليتيمة : يقربه .

٨٤ - النهاية : لثبات الغصن ، والحلبة المطبوعة : لباس الخيل .

٨٥ - هلال : تبصره .

٨٧ - الحلبة : مخازن الكافور .

٨٩ - النهاية : وكايدت الجمهرة : فكابدت ، والحلبة : وكايدت بلبسها .

٩١ - النهاية : منها . هلال : فيه .

٩٢ - النهاية : قد أشرقت من .

٩٤ - هلال : متبنة .

٩٥ - الجمهرة : إذ نظرنا . الحلبة : إن أردتا .

٩٦ - هامش هلال : الأزهار .

١٠٠ - النهاية والجمهرة : في حسنه .

١٠٤ - الجمهرة : المنافر .

١٠٥ - النهاية : التبيان .

١٠٦ - النهاية والجمهرة : فاصغ نحو شرحها كى تسمعها .

١٠٨ - اليتيمة : ولاتعارضني . والجمهرة : ولاتعارضني . . شيخ المغانى .

(٣)

خ ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٤٧/١ ، نهاية الأرب ٥٩/١١ (١٠ - ١٢) ، ومباهج الفكر ٢١٨ ، والبيتان ١١ ، ١٢ في الكشف والتنبيه ١٤٨و .

١٠ - النهاية والمباهج : أكثر أعوان .

١١ - النهاية والمباهج والكشف : احمرار قشره .

١٢ - خ : غلائل . النهاية والمباهج والكشف : غلائل حمرا . والمباهج : من جسوم الروم .

١٨ - خ : عاهدتها . هلال : عهدنا .

المصادر

ابن وكيع : شاعر الزهر والخمر ـ مكتبة مصر بالفجالة .

لوعة المستهام ـ مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس .

الأبشيهي ، محمد بن أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف ـ مطبعة المشهد الحسيني ـ مصر .

ابن بسام ، على الشنتريني : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة . تحقيق إحسان عباس ـ بيروت ـ دارالثقافة .

ابن تغري بردي الأتابكي ، يوسف : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية .

ابن الجزري ، محمد بن محمد : غاية النهاية فى طبقات القراء ـ تحقيق برجستراس ـ مصر ، ١٩٣٢ .

ابن الجوزى ، عبدالرحمن بن علي : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ حيدر آباد ، الدكن ، ١٣٥٧هـ .

ابن حمدون ، محمد بن الحسن : التذكرة الحمدونية ، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ١٩٩٩ .

ابن الخطيب ، لسان الدين محمد بن عبدالله : السحر والشعر ، بدايات للطباعة والنشر والتوزيع ـ سوريا ٢٠٠٦ .

ابن خلكان : أحمد بن محمد : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ١٩٩٤ .

ابن سعيد المغربي ، على بن موسى : عنوان المرقصات والمطربات ـ مصر ـ ١٢٨٦هـ .

ابن شاكر الكتبي ، محمد : عيون التواريخ ـ مصور عند هلال ناجى .

فوات الوفيات والذيل عليها ـ لبنان ـ بيروت ـ دار صادر ١٩٧٣ .

ابن الصيرفي على بن منجي : الأفضليات ـ تحقيق وليد قصاب وعبدالعزيز المانع ـ دمشق ـ سوريا ١٩٨٢ .

ابن ظافر الأزدي ، على : غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ـ دار المعارف ـ مصر ، ١٩٧١ .

ابن عاشور ، محمد الطاهر : ديوان بشار بن برد ـ القاهرة ـ ١٩٩٦ .

ابن عبدالبر ، يوسف بن عبدالله : بهجة المجالس وأنس المجالس ـ الدار المصرية للتأليف

والترجمة .

ابن العماد الحنبلي ، عبدالحي : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ـ المكتب التجاري ، بيروت .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر : البداية والنهاية ، بيروت ١٩٦٦ .

ابن معصوم المدنى ، على صدر الدين : أنوار الربيع فى أنواع البديع ، النجف ـ ١٩٦٨ .

أبو الصلت أمية بن عبدالعزيز الأندلسي : الرسالة المصرية . في مجموعة نوادر المخطوطات ـ مصر ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ ١٩٥١ .

الأنطاكي ، داود بن عمر : تزيين الأسواق فى أخبار العشاق ، بيروت ، ١٩٧٢ .

الأيوبى : محمد بن عمر : أخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك ـ مخطوط في ليدن برقم ٦٣٩ .

بروكلمان كارل : تاريخ الأدب العربى ، مصر ١٩٦١ .

البغدادى : عبدالقادر بن عمر : خزانة الأدب ولب لباب العرب ، بولاق . المطبعة الأميرية .

التلمساني ، أحمد بن أبى حجلة : ديوان الصبابة ـ بذيل تزيين الأسواق ، بيروت .

التيفاشى : أحمد بن يوسف : سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ، بيروت ، ١٩٨٠ .

الثعالبي : عبدالملك بن محمد : تتمة يتيمة الدهر ـ طهران ـ ١٣٥٣هـ .

يتيمة الدهر .

حاجى خليفة ، مصطفى بن عبدالله : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ طهران ، ١٣٧٨هـ .

الحصري القيراونى ، إبراهيم بن على : جمع الجواهر في الملح والنوادر ، القاهرة ١٩٥٣ .

زهر الآداب وثمر الألباب ـ مصر ١٩٥٢

الحموى : ياقوت بن عبدالله : معجم الأدباء ـ عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر .

معجم البلدان ـ طهران ١٩٦٥ .

الخطيب البغدادى ، أحمد بن على : تاريخ بغداد ـ مصر ـ ١٩٣١ .

الخوانساري : محمد باقر الموسوى : روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ـ قم ـ إيران ـ ١٣٩١هـ .

الذهبى ، محمد بن أحمد : سير أعلام النبلاء ـ بيروت ١٩٨٣ .

: العبر في خبر من غبر ـ الكويت ١٩٦١ .

- الرقيق القيرواني ، إبراهيم بن القاسم : قطب السرور ـ دمشق ١٩٦٩ .

: المختار من قطب السرور لنور الدين المسعودي ـ تونس ١٩٧٦ .

- الزركلي ، خير الدين : الأعلام . دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان ، ط ٧ ـ ١٩٨٦م .

- السجلماسي ، أبو محمد القاسم : المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع . الرباط ١٩٨٠ .

- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

- السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن :

: بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ـ مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٩٦٤ .

: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ـ دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦٧م .

ـ الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن القيسي ، شرح مقامات الحريري ـ مطبعة المدني بمصر .

ـ الشوكاني ، محمد بن على : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع . مصر ١٣٤٨ - ٥٠هـ .

ـ الشيزري ، مسلم بن محمود : جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ـ مصور عند هلال ناجي .

- الصفدي ، خليل بن أيبك : الوافى بالوفيات .

: الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ـ إصدارات الحكمة ـ بريطانيا ١٩٩٩

العكبري : عبدالله بن الحسين : التبيان فى شرح الديوان ـ مصطفى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧١ .

- فروخ ، عمر : تاريخ الأدب العربي ـ بيروت ١٩٧٥ .

: معجم المؤلفين ـ دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٥٧ .

القفطي ، على بن يوسف : إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ دارالكتب المصرية ، ١٩٥٠ .

- الكاتب ، محمد بن الحسين : نثر زهر الحدائق ونثر النظم الفائق ، والمختار من مستحسن الأفكار .

- كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٩٥٧ .

- المسعودى ، على بن الحسين ـ دار الأندلس ـ بيروت ١٩٦٥ .

- المقري ، أحمد بن محمد : نفح الطيب من غصن الأندلس الطيب ـ دار صادر .

- المقريزي ، أحمد بن علي : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار .

- النديم ، محمد بن إسحاق : الفهرست ـ طهران .

- النواجي ، محمد بن الحسن : حلبة الكميت ـ مصر ١٩٣٨ .

- النويرى ، نهاية الأرب في فنون الأدب ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة .

- الوطواط ، محمد بن إبراهيم : مباهج الفكر ومناهج العبر .

- اليافعي ، عبدالله بن أسعد : مرآة الجنان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ـ بيروت ـ الدكن ، ١٣٣٧هـ .

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة